



مازمبي - شبيبة القبائل (اليوم بداية من الثانية والنصف بتوقيت الجزائر)

60 بالمائة من قراء النشروك أون لاين يتوقعون انتصار الكناري في الكونغو

ذهاب نصف  
نهائي رابطة  
أبطال إفريقيا

26



دراسة  
الخبارات المغربية وحروبها  
السرية على الجزائر

مأزق البوليزاريو  
وتضليل الرأي العام

21

بقلم: أنور مالك

# النشروك

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأياكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com

الأحد 03 أكتوبر 2010م ■ الموافق لـ 24 شوال 1431 هـ ■ العدد 3073 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا €1

infos@echoroukonline.com

تقرير المفتشية العامة للمالية يكشف:

## ثغرة بـ40 مليارا و15 ألف سكن وهمي في تعاوضية الحماية المدنية

• مشاريع استثمارية وتجارية للاستفادة من أموال المستخدمين

3

بعد الالتهاب الجنوني للأسعار

## "تسعيرة" وطنية موحدة لتحرير سوق العقار من جشع السماسرة والبناسية

4



إخطار مصالح الأمن بجميع  
التعاملات العقارية

الدكتور سالم عبد الجليل يقتي  
بتحريم مشاهدته



الأزهريهدد بإجراءات ضد "ميلودي  
دراما" بسبب "يوسف الصديق"

19

الفوج الثاني من "شريان الحياة 5"  
ينطلق غدا من مقر الجريدة

النشروك تدعم الغزاوين  
بشاحنة كبيرة من الدواء  
والأدوات المدرسية

32

مصالح الدرك تلقي القبض على بعض  
عناصرها بـبرج بوعريرج

شبكة إجرامية تستدرج الأطفال  
لاستخدامهم في تجارة الرق

8

مساحة إخبارية

## طلقة بارود تحول عرسا إلى كارثة

عرف أحد الأعراس بمدينة العلمة في سطيف حادثة خطيرة حولته إلى مأتم، حيث لم تدم فرحة أصحاب العرس كثيرا بسبب طلقة بارود عراسي أطلقها أحد عناصر الفرقة التي كانت تقدم استعراضا فأصاب طفل صغير من الأقارب كانت تتابع الحفل من شرفة المنزل، حيث أصابتها طلقة البارود في رأسها ووجهها وألحقت بها جروحا بليغة تم على إثرها نقلها سريعا لمستشفى العلمة قبل نقلها لمستشفى سطيف نظرا لخطورة إصاباتها، حيث لا تزال الضحية التي تبلغ من العمر 13 سنة تقع تحت العناية المركزة بمصلحة جراحة الأعصاب وهي في حالة غيبوبة، فيما سادت حالة قلق قصوى لدى عائلتها.

## مشروع زاوية بن بلة يتبخر

لا زال مشروع الزاوية القرآنية في مغنية - والتي وضع حجر أساسها أول رئيس للجمهورية الجزائرية بعد الاستقلال أحمد بن بلة - متوقفا حتى إشعار آخر، علما أن بن بلة كان أول من فتح باب التبرعات بضخه لمبلغ مالي معتبر في رصيد الجمعية، حيث راهن على تحويل الزاوية إلى قطب علمي ومنازة ثقافية بغرب البلاد، لكن المشروع لا زال وبعد مرور عدة سنوات يراوح مكانه وهو ما أثار حفيظة بني واسين أكبر القبائل التي تعيش بمدينة مغنية.

## صحفية الشروق ليلى لعلالي تتلقى بقناة الجزيرة

التحقت الصحفية ليلى لعلالي، رئيسة القسم الدولي بالشروق اليومي، بالجزيرة أون لاين بعد مسابقة خصصت لانتقاء كفاءات صحفية لتدعيم فريقها الصحفي. فحظا موفقا للزميلة ليلى ومزيدا من التفوق والتألق.

## مجنون يفرض حالة طوارئ في تيسمسيلت

بسط أحد المجانين خطر تجوال دام ساعات طويلة بمدينة برج بونعامة بتيسمسيلت دون أن تتحرك أي جهة مسؤولة لاحتواء الوضع الذي حول أكثر من شارع معروف بسيولته المرورية الواسعة ونشاطه الدؤوب إلى شبه أزقة مية لا صوت فيها ولا حركة إلا عدوانية وهيجان شاب في العقد الرابع من عمره، كان مسلحا بكميات معتبرة من الحجارة بمختلف الأنواع والأحجام لم يتأخر في تصويبها نحو كل من سولت له نفسه المرور بالزوايا التي كان يجوبها دون ملل ولا كلل سواء من الرجالين الذين تلقوا ضربات استدعت نقلهم إلى المصحات الاستشفائية أو من كانوا على متن عرباتهم التي لم يسلم الكثير منها من تحطيم زجاج واجهاتها، وهو نفس المصير الذي لاقته واجهات بعض المحلات التجارية التي اضطر ملاكها إلى غلقها ما دفع بجمع المواطنين إلى إعلان حالة طوارئ ومنع الكبار والصغار من التوجه إلى الأماكن التي كانت تحت سيطرة وهيمنة المعتوه؟!.

## دفاعا عن أمنا عائشة

بعد الهجمة الشرسة التي يقودها بعض الضالين وخذشهم في عرضها، تخصص الشروق اليومي صفحة خاصة بمناقب السيدة عائشة أم المؤمنين وفضلها ومكانتها. ساهموا بكتاباتكم على :

infos@echoroukonline.com

## عالم موريتاني يتبرع بعمامته لغزة



في الوقت الذي يتفق فيه أغنياء العرب ملايير الدولارات على غايات أوروبا وفصائيات العهر والبذاءة، لم يجد عالم من علماء الأمة ما يتبرع به لإخوانه في غزة إلا عمامته. فقد روى الأستاذ محمد غلام، الأمين العام للرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني للشروق، قصصا مثيرة تكشف عظيم تفاعل الشعب الموريتاني مع قضية فلسطين.. ومن جملة ما روى أنهم عندما أطلقوا حملة لجمع التبرعات لغزة كسر الناس القيود وهبوا لنجدة غزة، غير أبهين بالطقوس والتقاليد، فكان للشيخ محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي أحد أهم علماء موريتانيا، وقفة ذات معنى كبير، إذ قام الشيخ بنزع عمامته عن رأسه وتقديمها لغزة، وهذه قيمتها بالنسبة للعالم لا تقدر بمال.. وتلقفها الشعب الموريتاني فاشترها أحد الرجال بعشرة آلاف دولار.. وفي السياق نفسه أضاف الأستاذ محمد غلام أن عروسا موريتانية، خرجت من بيتها في الأيام الأولى، وهذا مخالف للعرف لكي تأتي لمكان تجمع التبرعات وتلقي بحليها في صندوق التبرعات، وقد صدق فيهم قوله تعالى: «ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون».

## يمينة وسلطانة في mbc



للمرة الرابعة تعتمد قناة أم بي سي على تحقيقات جريدة الشروق اليومي بشرق البلاد كمصدر لتحقيقاتها، حيث زارت هذه المرة بيت الشقيقتين سلطنة ويمينة صباح أول أمس بدوار مزيزوي ببليدية أعميرة آراس ولاية ميلة، وقام طاقم القناة بتصوير شريط يظهر معاناة الشقيقتين بالصوت والصورة كما أنه سيبت ببرنامج mbc يوم الجمعة المقبل، حيث يأمل بأن يلقي الشريط صدى واسعا خارج الوطن من أجل التكفل بالشقيقتين بشكل أحسن خصوصا أنهما أصبحتا الآن أربح حالا مما كانتا عليه بسبب الهبة الشعبية التضامنية من داخل الجزائر وخارجها بعد مواضيع الشروق اليومي خاصة عبر تحقيق شهر رمضان المعظم عندما اكتشفنا أنهما تظفران على التين الشوكي وتكفلان بقطفه بنفسيهما.. في انتظار تكفل إضافي يضمن لهما معيشة حسنة لمدة أطول.

## بالوتيللي يحتجز في سجن للنساء



احتجز مجموعة من الضباط اللاعب الإيطالي الدولي ماريو بالوتيللي، مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي بعد أن حاول وشقيقه الدخول إلى سجن مخصص للنساء بمدينة بريشيا الإيطالية، دون أن يحصلوا على إذن من الجهات المختصة. لكن تم منعهما ودخلا في مشادة بسيطة مع ضباط السجن واحتجزا قبل أن يتم إطلاق سراحهما. وصرح أحد الضباط قائلًا: "اتخذنا الإجراءات الرسمية معه وطلبنا تصريح الدخول. وقتها شعر الاثنان بالخوف لأنهما لا يمتلكانه. قالوا إنهما رأيا البوابة مفتوحة ولم يتخيلا أن الدخول يحتاج إلى ترخيص، وأبديا دهشة كبيرة عندما علما أن هذا المكان هو سجن النساء". وختم: "لكن بالوتيللي اعتذر في النهاية. كان يتحدث بصوت خفيض، وشعر بالحرج إلى حد ما". وعلق وكيل اللاعب على الموقف قائلًا: "لم يرتكب ماريو إثماً. حقيقة فإن الضباط أشادوا بسلوكه".

بارابول خطبة وآخر بعرض طريق سيار

صورة 9 تعليق



## الخوف من التلفزيون!

قادة بن عمار

لعلها المرة الأولى التي نسمع فيها وزيرا في الحكومة، وعلى الهواء مباشرة في نشرة الثامنة، يعتذر للمواطنين عن خطأ وقع في قطاعه، قائلا إنه يتحمل جزءا من مسؤوليته، ومتوعدا بتغييره في القريب العاجل. هكذا كان الحال مع وزير الاتصال، ناصر مهل، الذي فاجأ الكثيرين ربما حين صرح معتذرا لجميع المشاهدين، أن برامج البتيمة في رمضان تغلبت عليها الرداءة، والتميع وقلة الإبداع!! رغم أن اعتذار الوزير عن برامج رمضان، كان منقوصا ومتأخرا، ذلك أننا لم نسمع أو نقرأ أن الاعتراف بالرداءة، كان متبوعا أو مسبوقا بأي قرار ملموس ضمن صلاحيات مهل الوزارية لتغيير المنكر التلفزيوني، كإقالة مسؤول في دائرة البرمجة أو في لجان القراءة، أو بإحداث انقلاب في الإدارة، فالحل ما يزال في منصبه، حتى إشعار آخر، وقد يتغير الوزير ذاته، ويبقى هؤلاء في مناصبهم، لا أحد يعلم!.

لكن التغيير الأخير الذي شهدته طريقة تناول الأخبار في النشرة الرئيسية على البتيمة، بقدر ما أراحت المواطنين، إلا أنها طرحت مزيدا من الأسئلة، بدلا من تقديم الإجابات، لعل أهمها، إن كان هذا التغيير بديلا أو مسكنا للتنازل عن مطالب فتح السمع البصري التي تتزايد يوما بعد آخر! وهل هو تغيير في ظل الاستمرارية، على غرار تلك الكذبة التي تروجها الأنظمة الاستبدادية حين تلجأ إلى الانتخابات الديمقراطية المزورة! وهل سيظل قرار طرح مشاكل المواطنين على التلفزيون - المفروض أن يكون وطنيا وعموميا - رهنا لإشارة الرئيس، فإن وافق، فتح التلفزيون تقاريره على المعاناة في الشارع، وإن أبى، أغلق التلفزيون، حنفية حرية التعبير! ثم لماذا لا يكون التغيير مصحوبا، بانفتاح أكبر على المواطنين في المناطق الداخلية، على غرار ما تفعله الإذاعة الوطنية بمختلف قنواتها وهي شقيقة التلفزيون في الإعلام العمومي الثقيل. هل ينكر أحد أن الإذاعة في السنوات الأخيرة تجاوزت البتيمة، بألاف السنوات الضوئية، من حيث ممارسة الاحترافية وأداء الخدمة العمومية! أم أن الأمر، ليس علاقة له بالكلمتين المسموعة أو المكتوبة اللتين تتمتعان بقدر من الحرية في البلاد، والمشكلة برمتها، مرتبطة أصلا بالخوف من الصورة، وما أدراك ما الصورة!.

## الكونغوليون متأثرون بـ"الثقافة الشعبية الفرعونية"

تعرض، أمس، فريق شبيبة القبائل لحرب نفسية كبيرة من قبل إدارة نادي مازمبي الكونغولي، 24 سا قبل مباراة الفريقين، لم تصادف ممثلي كرة القدم الجزائرية منذ مباراة "الخضر" في القاهرة في 12 نوفمبر الفارط، حيث عوض نقل لاعبي الشبيبة إلى الملعب مباشرة تمند الكونغوليون نقل وفد الكتاري عبر الأسواق الشعبية والأحياء الخطيرة بلوبومياشي لترهيب زملاء عودية، حيث تعرضوا لمحاولات اعتداء من الأنصار الكونغوليون الذين يبدو وأنهم ساروا على نفس نهج المصريين الذين استعملوا أساليب الترهيب والتخويف قبل لقاء القاهرة في التصفيات الموندالية قبل أن يتضح لهم أن الجزائريين لا يخشون التهديد والوعيد عندما يتعلق الأمر بالوطن.

الفنانة القديرة نوال زعتير للشروق العربي،



صبيحة الشروق  
كمثل تلامذتنا..  
يحملون..  
"أصفارا"..  
من عرف سرك عرف طريقا ليخفك  
الكتمان نقل صعب جملة  
وللبوح به نتائج صعب  
تعملها

سري  
لغاية

ظواهرها فضائيات أو عيادات.. وياطينها دكاكين للشعوذة  
عندما يعجز الطب..

تبدأ رحلة البحث عن "الوهم"

همسات زوجية

إفشاء أسرار  
الحياة الزوجية

من يتحمل المسؤولية؟  
مجازين يسيطرون على  
الشوارع ويضربون  
قوانينهم!؟



في الأكشاك كل اثنين

## تقرير المفتشية العامة للمالية والفرقة الاقتصادية لأمن العاصمة يكشفان؛

# ثغرة بـ40 مليارا و15 ألف سكن وهمي في تعاضدية الحماية المدنية

## • مشاريع استثمارية وتجارية للاستفادة من أموال التعاضدية

يسمح القانون والتشريع الجزائري بالحرية والنضال النقابي الذي هو حق من حقوق العمال في جميع القطاعات، لكن الغريب في هذا النشاط ببلادنا أن يستغل في تأسيس "دولة موازية" بمؤسسات مستقلة تضاهي في صلاحياتها مؤسسات الدولة في حد ذاتها، وهو ما يكشفه تقرير المفتشية العامة الخاصة بمراجعة نشاطات وحسابات التعاضدية العامة لأعوان الحماية المدنية والتي عملت لسنوات طويلة على إنشاء مؤسسات ذات طابع تجاري ومالي بدون أي دعامة قانونية تسمح بنشاطها وحركة الأموال بين هذه المؤسسات .

سامي سي يوسف

يكشف تقرير المفتشية العامة للمالية حجم الخروقات القانونية والثغرات المالية التي تعاني منها التعاضدية العامة لأعوان الحماية المدنية، اكتشفت الفرقة الخاصة بالتفتيش في حسابات التعاضدية حركة غير عادية تتنافى مع القوانين والتشريعات التي تتحكم في حركة رؤوس الأموال إلى جانب إنشاء التعاضدية لمؤسسات ذات طابع تجاري وصناعي بصفة

غير قانونية، وفي هذا الصدد أنشأت التعاضدية صندوقا وطنيا للسكن خاصا بأعوان الحماية المدنية وهو مؤسسة موازية لإحدى مؤسسات الدولة وهو "الصندوق الوطني للسكن"، حيث أنشأت التعاضدية هذه المؤسسة على أساس أن تتولى مشاريع إسكان وبناء سكنات اجتماعية لأعوان الحماية، وفي هذا الصدد أبرم الصندوق اتفاقا مبدئيا مع المكتب العالمي للتصميم والبناء لإنجاز 15 ألف وحدة سكنية والتي يتولاها ممثل المكتب بالعاصمة الأردنية عمان، وهو مشروع سكني ضخم تعجز على إنجازه حتى بعض الدول نظرا للإمكانيات الضخمة التي يتطلبها سواء من حيث الحصول على السيولة المالية أو الوعاء العقاري اللازم إلى جانب الصعوبات التقنية التي يمكن أن يصادفها.

وأشار تقرير المفتشية أن هذا الصندوق قام بالعديد من العمليات المالية الغامضة وغير المؤسسة قانونا، حيث قام الصندوق بمنح قرض بقيمة 8,4 مليون دينار لوحدة إنتاج الألبسة بولاية خنشلة، وهو الإجراء غير القانوني حيث لا يسمح القانون في أي حال من الأحوال بهذه الإجراءات كون الصندوق غير مرخص له المتاجرة بالعملة وتقديم قروض مالية، كما قام الصندوق بمنح قروض خاصة لعدد من أعضاء مجلس الإدارة والتي بلغت قيمتها الإجمالية



8,81 مليون دينار، كما أشار التقرير إلى أن القروض لم تكن بصفة شرعية حيث استفاد أعضاء مجلس الإدارة من قروض كبيرة تصل إلى 1,3 مليون دينار للواحد، وفي نفس الصدد أكد تقرير المفتشية عن تقديم الصندوق قبل نهاية سنة 2000 قروض مختلفة بصيغة غير مدروسة فاقت قيمتها 70 مليون دينار مثل شراء ممتلكات عقارية، وهي نفس النقطة التي توقفت عندها نتائج تحقيق الفرقة الاقتصادية لأمن العاصمة، حيث تبين أن الصندوق تحول إلى وكالة عقارية يقوم بعمليات تجارية متمثلة في بيع وشراء السكنات وقطع أرضية مثلما حدث مع EPLF بجاية والمسيلة، وأشار التقرير إلى أن هذه العمليات مشبوهة خاصة فيما يتعلق بحركة الأموال، وهو الجانب الذي ركز عليه تقرير المالية خاصة وأنه اكتشف رصيدا بنكيا بقيمة 20 مليون دينار لم يخضع للمحاسبة منذ سنة 1994، وهو الإجراء غير القانوني، حيث يشتبه أن الأموال كانت مجمدة لأسباب غير نزيهة، حسب وصف التقرير، كما قام صندوق السكن بتحويل عملية شراء شاحنة من نوع مرسيدس بقيمة 190 مليون سنتيم لمخبزة بأم البواقي. وللتحكم في حجم هذه الاستثمارات التجارية والصناعية قامت التعاضدية بإنشاء مديرية للاستثمار وهو ما يعد سابقة في تاريخ

التعاضديات في العالم.

من جهة ثانية وقف تقرير الفرقة الاقتصادية عند المركز الصحي التابع للتعاضدية والذي اكتشفت به ثغرة مالية بقيمة 20 مليارا، حيث قامت إدارة المركز بإنفاق قيمة مالية كبيرة في اقتناء عتاد طبي لم يستعمل يوما، إلى جانب عدم خضوع أموال المركز وعائداته للمحاسبة الدورية وفق القانون، وهو ما يثير الكثير من التساؤلات ويزيد من حجم الثغرة المالية المنسوبة للتعاضدية العامة لأعوان الحماية المدنية، إلى جانب صندوق التقاعد الخاص بالتعاضدية الذي لم يسلم من الشبهات حسب التقرير.

ومن جهة أخرى تبين وثائق تحوز الشروق على نسخة منها، أن إدارة التعاضدية قامت باقتناء سلع موجهة للاستهلاك من طرف معمل التجارة التابع لها بولاية تلمسان والمتمثلة في "أقفال" من كل الأنواع والأصناف والتي بلغت كلفة شرائها 9 ملايين دينار حسب فواتير الشراء، غير أن هذه السلعة لم تستغل يوما من طرف معمل التجارة لأنه لم يكتمل بعد، وهو ما يعني أن إدارة التعاضدية والمعمل قد تصرفا في هذه السلعة بطريقة غير شرعية. وكانت قضية التعاضدية العامة لأعوان الحماية المدنية قد طفت على السطح بعدما أمر وزير الداخلية السابق نور الدين يزيد زرهوني الجهات الأمنية والقضائية بالتحقيق على خلفية مساهمة من طرف كتلة حركة النهضة بالمجلس الشعبي الوطني، وهي التحقيقات التي باشرتها كل من الفرقة الاقتصادية لأمن العاصمة وكذا قاضي التحقيق لمحكمة الحراش بالتعاون مع كل من المفتشية العامة للمالية وكذا وزارة العمل بصفتها الوزارة الوصية على التعاضديات الاجتماعية.

## في ابتزاز رخيص وتحويل للرأي العام عن الاتهامات الفرنسية لنواشط بمساعدة الخاطفين

## وزير موريتاني يتهم الإعلام الجزائري بالتحول لناطق باسم الإرهابيين !

غنية قمراري

التشكيك والسخرية من قدرات الجيش الموريتاني، متهمها الإعلام الجزائري بالسعي "لقنبلة المنطقة ومساعدة المجموعات الإرهابية لأهداف غامضة الله أعلم بخلفيتها". وفي الوقت الذي كان يجدر بممثل الحكومة الموريتانية الرد على الاتهامات الفرنسية الصريحة لنواكشوط بالتعاون مع المجموعات الإرهابية حين قالت باريس إن الأسلحة التي ظهر بها خاطفو

الفرنسيين في شريط الفيديو كذلك لباسهم يبين أنهم موريتانيون، تجرأ ولد حرمة الذي ينتمي إلى الحزب الحاكم على الجزائر، محاولا تحريك فتنة طائفية في المنطقة، حيث تساءل "لماذا منع الزعيم معمر القذافي من حفر آبار وبناء

مستشفيات لسكان الصحراء في أزواد". وفي نفس الاتجاه الذي حاول به وزير الخارجية السابق دفع المسؤولية عن بلاده في التماطل في مكافحة الإرهاب بعد وضع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق قايد صالح دول المنطقة أمام مسؤولياتها في النزول إلى ميدان مكافحة الإرهاب، حاول الوزير بانتهاماته نفس مجهودات الجزائر الريدية

في مكافحة الإرهاب في المنطقة قائلا "موريتانيا لم تجد حتى الآن أي دليل عملي على رغبة بعض دول الجوار في عمل تنسيق حقيقي وجاد، هناك فعلا غموض في مواقف بعض دول الجوار". وتعد هجومات المسؤولين الموريتانيين الخطيرة وغير المسؤولة على الجزائر خلال

## الشروق

خبير فرنسي في الإرهاب يحلل شريط إظهار الرهائن ويؤكد؛

## الملابس تكشف الهوية الموريتانية لأغلب الخاطفين

لخضر رزاوي

ينطبق على الأسلحة بما فيها القاذفات، واعتمد المصدر في تحليله على نوعية السيارات الظاهرة في الشريط مقارنة بنوعية السيارات التي يستعملها الجيش الموريتاني. وأسقط تلك الصورة في مقارنة بينها وبين الصور التي حملها التسجيل الذي تضمن إعلان التنظيم الإرهابي "القاعدة في المغرب الإسلامي" قتل 19 جنديا موريتانيا وجرح العشرات والاستيلاء على خمس سيارات عسكرية موريتانية ويشبهه أن تكون ذات السيارات التي ظهرت في تسجيل الرهائن.

واعتبر الخبير الفرنسي أن بث التنظيم الإرهابي للشريط لا يهدف فقط من خلاله تبني عملية اختطاف الرهائن فحسب، وإنما لتأكيد إعلانه الأول بخصوص ما وصفه التنظيم بغنائم معركة "حاسي سيدي"، حيث قال: "استعراض هذه الآليات والأسلحة ليس مجانيا، بل هو "رسالة مزدوجة" مفادها أن القاعدة "لا تتبنى فحسب اختطاف الرهائن، بل تتباهى أيضا بغنائم الحرب".

واعتقد "غيدار" أن المنطقة التي التقطت فيها صور الشريط الذي بثه التنظيم الإرهابي لا توجد في النيجر ولا الجزائر ولا موريتانيا، بل في صحراء مالي في الشمال. مضيفا أن الشريط صور بالقرب من إحدى الواحات، لأن "أوراق الأشجار التي تشاهد فيه تعود إلى أشجار كبيرة وليس إلى شجيرات الصحراء النيجيرية"، مشيرا إلى أن الظل في الشريط تظهر أنه صور في الصباح.

وذهب الخبير في شؤون الإرهاب إلى نفس ما ذهب إليه العميل الفرنسي - المختطف السابق - من طرف التنظيم الإرهابي "بيار كامات" بخصوص تعرفه على زعيم التنظيم منه خلال نفس الشريط على زعيم التنظيم أمير كتيبة الملتمين "عبد الحميد أبو زيد".

## في شريط لمجلة "باري ماتش"

## باريس تستعطف الإرهابي "أبو زيد" للإفراج عن الرهائن بزيارة والدته !



تحاول الحكومة الفرنسية استعطف أحد قادة التنظيم الإرهابي في منطقة الصحراء، حمادو عبيد المعروف باسم "عبد الحميد أبو زيد" أمير كتيبة الصحراء، وهو المسؤول عن اختطاف الرهائن سبعة 5 فرنسيين، طوغولي، ملغاشي، العاملون لدى شركتي أريفا وساتوم بارليت شمال النيجر، باللجوء إلى اقرب شخص يمكنه التأثير على شخصه، وهو والدته الحاجة فاطمة، حيث بثت مجلة باري ماتش الشهيرة، المقربة من دوائر قرار قصر الإليزيه على موقعها الالكتروني، شريطا حصريا يظهر الحاجة فاطمة حمادو يقفر منزلها بالزاوية العبادية بمنطقة تقرت بولاية ورقلة، وهي تناشد فلذة كبدها "عبيد حمادو" بتطبيق العمل الإرهابي والعودة إلى أحضانها، وتسليم نفسه لمصالح الأمن، والعودة إلى رشده والتوبة إلى الله قائلة: "يا بني يجب أن تعود إلى البيت وتعود إلى رشدك وأن

## أمن وهران يوقف شرطيا أصاب مواطنا برصاصة في معسكر

علمت "الشروق اليومي" أن أمن ولاية وهران أصدر قرارا يقضي بتوقيف الشرطي الذي خرجت رصاصة من مسدسه وأصاب مواطنا بلدية مقطع دوز في معسكر، نهاية الأسبوع الفارط، بينما كان في حالة سكر رفقة صديق له. وأضافت مصادرها، أن مصالح الدرك الوطني التي حققت في القضية وجهت مراسلة لأمن ولاية وهران اعتبارا من أن الشرطي يشتغل بأحد مقرات أمن الدوائر التابعة لها إضافة إلى تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المحمدية رفقة بقية الأطراف.

• لخضر رزاوي

## نائب رئيس الفدرالية الوطنية للوكالات العقارية يكشف لـ الشروق:

## "تسعيرة" وطنية موحدة لتحرير سوق العقار من جشع "السماسرة" و"البرناسية" إشراك نحو 1700 وكالة عقارية ورفع جميع التعاملات للجهات الأمنية والوصية

كشف نائب رئيس الفدرالية الوطنية للوكالات العقارية والمكلف بالإعلام "عويدات عبد الحكيم" في تصريح للشروق أنهم تقدموا لوزارة السكن والعمران بمقترح ضبط سوق العقار بالجزائر عن طريق إنشاء لائحة وطنية تُدون فيها أسعار المتر المربع لكل قطعة أرض إلى جانب سعر الشقق والعقارات على مستوى الأحياء والبلديات بكل ولاية، بإشراك جميع الوكالات العقارية في محاولة لضبط الأسعار في سوق العقار وإبعادها عن "السماسرة" ووضعها في حيزها القانوني.

الكفالة من طرف ممارسي مهنة الوكيل العقاري بخصوص الحالات التي يمكن للزبون أن يستلم الكفالة المالية التي حددها المرسوم التنفيذي الجديد، في حالة ارتكاب تجاوزات مهنية من طرف الوكيل العقاري، مضيفا أن هذا المرسوم أعطى للسماسرة صفة قانونية في التعاملات العقارية بدلا من العمل على مكافحة نشاطهم الخارج عن القانون.

واشكى المتحدث النفاض التي لا تزال قائمة، منها عدم تشكيل لجنة الاعتماد مما أثر على نشاط الوكالات العقارية، وخلق نوعا من الجمود في التعاملات العقارية في سوق العقار، داعيا الوزارة إلى حل هذه المشكلة. مشيرا إلى حالة الركود التي أصابت سوق العقارات بسبب الأسعار العالية.



في انتظار تحقيق الحلم..

سوق العقار، انتقد المكلف العقار بالعاصمة إلى مستويات خيالية بسبب قدوم شركات أجنبية لإنشاء مشاريع بالعاصمة. من جهة أخرى وفي إطار مشاكل

بين المشتري والبائع، في إطار ما أصبح يميز سوق العقارات من انتشار قضايا الاحتيال التي يتسبب فيها سماسرة يخرقون أخلاقيات المهنة ويقومون بتجاوزات خطيرة غالبا ما تؤدي إلى الاستيلاء على عقارات تحال ملفاتها على العدالة.

وفي ذات السياق قال نائب الفدرالية الوطنية للوكالات العقارية إنهم قاموا بتحقيق أرسل إلى الجهات الوصية، يقصد تدوين وإنشاء لائحة وطنية ومتوسط سعر العقارات بالجزائر، مضيفا أن العملية يمكن أيضا توسيعها إلى الوكالات العقارية الأخرى إذ تحصى الجزائر نحو 6300 وكالة عقارية أغلبها في الجزائر العاصمة. وقال محدثنا إن هذه اللائحة بإمكانها أيضا مساعدة الجهات الأمنية والجهات الوصية على متابعة حركة بيع وشراء العقارات

## فضيلة مختاري

وأضاف المتحدث، أنهم راسلوا وزارة السكن والعمران لإشراكها في هذا المشروع، أو إعطاء موافقتها المبدئية لمباشرة العملية، مؤكدا استعداد نحو 1700 وكالة عقارية قانونية منضوية تحت لواء الفدرالية الوطنية للوكالات العقارية، المشاركة لتسجيل مساهمتها في تدوين وإنشاء لائحة وطنية ومتوسط سعر العقارات بالجزائر، مضيفا أن العملية يمكن أيضا توسيعها إلى الوكالات العقارية الأخرى إذ تحصى الجزائر نحو 6300 وكالة عقارية أغلبها في الجزائر العاصمة. وقال محدثنا إن هذه اللائحة بإمكانها أيضا مساعدة الجهات الأمنية والجهات الوصية على متابعة حركة بيع وشراء العقارات

## تقارير تتهم وزارة الخارجية باللاموضوعية والمحابة في تفويض المهمات بالخارج

## غرباء "يخترقون" قائمة الاستفادة من بعثة تأطير الحجاج و"يسطون" على امتيازات الموظفين

## غنية قمرابي

كشفت مصادر من وزارة الخارجية وجود خلل في تعيين موظفي الوزارة في المهمات الخاصة والبعثة القنصلية للحج، تماما مثل وجود تجاوزات في اختيار الموظفين الذين سيؤدون فريضة الحج في إطار الخدمات الاجتماعية، حيث ضمت القوائم النهائية أسماء لا تتوفر فيها المواصفات التي يتضمنها "دفتر شروط" الديوان الوطني للحج والعمرة في تحديد البعثة الخاصة التي تضم عددا من ممثلي قطاعات أمنية ومدنية.

وتشير معلومات مؤكدة من وزارة الخارجية أن عملية انتقاء الموظفين للبعثات الدبلوماسية سواء بالسفارات الجزائرية والقنصليات والتمثليات بالخارج

لكأس إفريقيا. وكذا تلك المتعلقة بتزويد السفارات الجزائرية والقنصليات بالخارج بجوازات السفر، وهي المهمات التي شابهها نقص في التنظيم بسبب تفويض موظفين مبتدئين لا يملكون الخبرة كسائقي بعض المسؤولين الذين يجازون على بعض "الخدمات" التي يقدمونها بمهمات للخارج دون وجه حق وخارج ما تمليه شروط الوزارة. كما لوحظت خروقات أخرى في اختيار أعضاء البعثة الدبلوماسية للحج لسنة 2010، حيث ضمت القائمة النهائية أسماء لا تتوفر فيها الشروط التي تضمنتها المذكرة الإعلامية التي أصدرتها مديرية الموارد البشرية للموظفين بتاريخ 8 أوت 2010، والموجهة للمراقبين في خدمة الحجاج الجزائريين طوال موسم

## فرقة الأبحاث الاقتصادية استغرقت سنة لاستكمال التحقيق ملف تجاوزات صندوق التأمين عن البطالة بين أيدي وكيل الجمهورية

وواجهت المدير العام بجميع الدلائل والقرائن الحاصلة في الوثائق الإدارية المستعملة من قبل مسؤولين في الصندوق بشأن التزوير واستعمال المزور وتبديد المال العام، أثبتتها في وقت سابق فرقة التفتيش في تقريرها الذي نشرته «الشروق» في وقت سابق، والذي تضمن خروقات بينت وجود تبديد لحوالي مليار ونصف مليار سنتيم.

وفي اتصال بمفجر القضية وهو رئيس فرقة التفتيش المحال على التقاعد، أكد لـ «الشروق»، أنه لا يريد استباق نتائج التحقيقات القضائية، وقال «نتنظر امتثال المتهمين في التسير»، وعن استدعائه كشاهد في القضية، أوضح محدثنا أنه لم يتلق بعد أي استدعاء، غير أنه أفاد بأن المدير العام غلط العدالة بتقديم خبرة مضادة مزورة وكذب على الوصاية بعدم التبليغ، مضيفا بأن الخبرة المضادة التي أودعها المدير العام مزورة ومضنية من قبل أشخاص متهمين في القضية، وهم يشغلون مناصب على مستوى المديرية الجهوية ولا يحق لهم قانونا الطعن في خبرة أشرفت عليها المديرية العامة.

2500 بطال من الاستفادة من مشاريع الصندوق، وهم البطالون الذين اتخذوا الحرفة والمغامرة بالهجرة السرية عبر قوارب الموت، بعدما لم يجد مكانا لهم في برامج الصندوق الذي يفترض أنه أسس لأجلهم، وعلى اعتبار أن ولاية تموشنت كانت أكبر مساح الملف قيد التحقيق، فإنه لا يستبعد أن تكون هذه الإقصاءات عوامل تشجيع للحرفة في ولاية سيحيا، أكدت كل التقارير أنها أكبر نقاط «الهجرة» غير الشرعية.

وبحسب الملف الأولي للتحقيق فإن أغلب المتهمين في الملف يشغلون مناصب مسؤولية على مستوى المديرية الجهوية للصندوق بسبب بلعباس، يواجهون سلسلة من التهم تتقدمها تهمة التزوير واستعمال المزور، تبديد أموال عمومية، تضخم الفواتير وعدم تطبيق قوانين الصفقات العمومية، ولا تزال الوزارة الوصية لم تتدخل بعد في القضية، علما في حالات مماثلة يتم اتخاذ إجراءات التوقيف التحفظي، إلى غاية استكمال الإجراءات القضائية. وأفادت مصادرنا أن فرقة الأبحاث الاقتصادية التي أشرفت على الملف، منذ قرابة سنة،

## يلقاسم عجاج

أودع ملف تجاوزات في التسير الحاصلة على مستوى صندوق التأمين عن البطالة مؤخرًا، على مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس، حسبما كشفت عنه مصادر مطلعة على الملف، بعد تحقيقات معمقة أجرتها مصالح الأبحاث الاقتصادية.

وقالت مصادرنا إن فرقة الأبحاث الاقتصادية في آخر حلقة لاستكمال الملف استدعت بناء على أمر من وكيل الجمهورية، شهر أوت الماضي، المدير العام للصندوق الوطني بصفته المسؤول الأول، للتحقيق معه في قضايا صفقات صرف المال العام لأغراض لا تخدم البطالين، مع التحري في قضية تضخم الفواتير والتزوير واستعمال المزور، شهدتها المديرية الجهوية لسيدي بلعباس وكذا وكالة عين تموشنت.

وأكدت مصادر على صلة بالملف لـ «الشروق»، بأن عدد المتهمين يفوق العشرة يتقدمهم المدير العام، الذي يرجح أن تكيف له تهمة «عدم التبليغ عن جريمة اقتصادية في ذات الملف»، عقب تسجيل حرمان أزيد من

## حق الرد

## حجرة في السباط!

## جمال لعلامي

الاعتذار الذي جاء على لسان وزير الاتصال حول "رداءة" برامج التلفزيون، يكاد يكون سابقة في تاريخ الوزراء والمسؤولين، لأن البعض يعتقد خاطئا، بأن الاعتذار ضعف وليس قوة، لكن يجب التأكيد بأن هذه العقوبة أخذت البيلادي في "داهية"، لأن المسؤولين لا يعترفون ولا يعتذرون مهما كانت الأخطاء والخطايا، وهذا عامل خاطئ لا يمكنه أن يصحح الأوضاع ويقوم الانحرافات والتجاوزات وينهي المآزل وسوء التسيير وتسيير سوء! لقد حدث ما حدث بالتلفزيون، فاعتذر المسؤول الأول عن القطاع، وتبعها لأوامر الرئيس شرع في تنفيذ خطة جديدة لتصحيح الوضع، وهذه خطوة في طريق الألف ميل، وهنا يجب القول بأن أغلب الوزراء والمديرين والمسؤولين، بينهم أمبار وروساء ودوائر وولاة، يخطئون وأحيانا يتعمدون في الخطأ، لكنهم لا يعترفون ولا يعتذرون، اعتقادا منهم أن ذلك سيجنّبهم الحساب والعقاب!

عندما يتورط وزراء في تغليب وتضليل رئيس الجمهورية، وهو ما جاء على لسانه في جولة تفتيشية سابقة، حيث اتهم بعضهم بـ "الكذب" وأمرهم بتصحيح أرقامهم، فإن ذلك يؤثر لانحرافات وسوء التقدير ينبغي محاربتها وضربه بيد من حديد، حتى تقطع أيادي العيب وانتهاك سمعة الدولة وهيبة مناصب المسؤولية والوظائف العليا!

عندما يبكي بعض المواطنين على ترحيل أو تغيير والي ولايتهم، فإن هذا دليل على أن هناك مسؤولا "أحسن" من مسؤول، وقد تجد في النهر ما لا تجد في البحر، فينجز مثلا المير ما لم ينجزه الوزير، لكن هذا ليس مسلمة غير قابلة للتغيير أو المراجعة، والفرق بين المسؤول الكبير والمسؤول الصغير، هو القدرة على حلحلة المشاكل والاستجابة للانشغالات، ولعل الاعتذار هو وسيلة من وسائل امتصاص الغضب، وقديما قالوا: "اللسان الحلو يرضع اللبنة"!

نعم، لو نزل المسؤول إلى المواطن، سواء من خلال الاحتكاك المباشر والاستماع، أو عن طريق الاستجابة إلى المطالب المشروعة، حتى وإن كان التفاعل عن طريق المراسلة، أو لجا هذا المسؤول إلى الاعتذار عندما يتورط في صناعة "البازفة"، لو حدث ذلك، لثم تجميع الخسائر وقطع الطريق على شاعلي نيران الغضب والاحتجاجات وأعمال الشغب والتخريب وكذا عمليات القطيعة والمقاطعة مثلما حدث بالنسبة للتلفزيون الذي تحول إلى جهاز ببقايا مشاهدين!

يجب الاعتراف بأن بعض المسؤولين في مناصب مختلفة ووظائف متباينة، تورطوا في تكريس، "يخربون بيوتهم بأيديهم"، وذلك إما لتقصير النظر والتقدير الخاطئ، وإما نتيجة لفوضى المنظمة والعشوائية واختزال العمل الجماعي في أفكار شخصية، أوصلت التلفزيون على سبيل المثال لا الحصر، إلى ما هو عليه من سقطات وفجوات، كما ألحقت أضرارا جسيمة بعدة قطاعات، خاصة على مستوى الجماعات المحلية والجالس المنتخبة، حيث تحول بعض الولاة ورؤساء الدوائر والمديرين والأميار إلى "بيع" أو بالأحرى "حجرة في سباط" التنمية والتعامل الحكيم مع مواطنين في حالة هستيريا!

الاعتذار لن يُفسد لثود قضية، بل بوسعه تهدئة النفوس وإعارة "الهاربين" ورد الاعتبار لمحقورين وشعروا بالإنصاف والاحترام والاحتفاء ففقدوا القرار بحثا عن الاستقرار، وهو ما يحدث بعدة قطاعات، تخص الصحافيين والأطباء والأساتذة الجامعيين والباحثين، وغيرهم، من الكفاءات التي ينبغي الحفاظ عليها، لكن بعيدا عن سقوطها في الانجراف واللقايشة ولي الأذرع، صدق من قال: البقاء للأصلح وليس للأقوى!

djilalami@yahoo.fr

## كتلته أصدرت تعليمة لترفع حرج "هجرة" ممثلي الشعب عنها

## الأفان "يجبر" نوابه بالبرلمان على حضور كل الجلسات

## لطيفة بلحاج

تلقي نواب حزب جبهة التحرير الوطني مؤخرا تعليمة من قبل رئيس الكتلة يدعوه من خلالها إلى ضرورة الالتزام بحضور كافة الجلسات التي يعقدها البرلمان دون استثناء، بما يساهم في حسن سير أشغال هذه الهيئة التشريعية، بعد أن تفاقمت ظاهرة هجرة الكثير من النواب لمقاعدهم في القبة السفلى للبرلمان.

وإذا كان رئيس كتلة الأفان العياشي دعدوعة يصف التعليمات التي حملت توقيعه بأنها مجرد تنبيه، بغرض جعل نواب تشكيلته يحرصون على أداء واجبهم على أكمل وجه، بصفته ممثلين للشعب، فإن التعليمات تزامن صدورها مع تفشي ظاهرة الغياب عن الجلسات التي يعقدها البرلمان، والتي تتكرر باستمرار، وتتزامن أيضا مع عرض مشاريع قوانين جد هامة ومصيرية للنقاش العام، إذ كثيرا ما يتوقف حضور النواب عند عرض تلك المشاريع فقط من قبل الوزير المعني بها.

كما أن تعمد التلفزيون الوطني مؤخرا تصويب كاميراته باتجاه المقاعد الشاغرة، أثناء تغطيته لإحدى الجلسات التي تم تخصيصها لطرح الأسئلة الشفوية، ساهم في كشف الوضع الحقيقي داخل قبة البرلمان، في وقت لم تتوقف الصحافة المكتوبة عن إثارة هذه القضية، التي لا يمكن الاستهانة بها إذا ما أخذنا بعين الاعتبار طبيعة مهمة النائب، الذي يعد ممثلا للشعب، الذي منحه ثقته كي يتبنى انشغالاته واهتماماته ويثيرها أمام السلطات

العمومية وممثلي الحكومة.

وفي سياق متصل يحاول رئيس كتلة حزب جبهة التحرير الوطني الدفاع عن أداء نوابه، باعتبارهم يشكلون أغلبية نواب الغرفة السفلى للبرلمان، لذلك فإن أصابع الاتهام توجه إليهم مباشرة فور إثارة أسئلة التفتيش عن الجلسات، وعدم الاكتراث بأنشطة المجلس، ويرى المصدر ذاته بأن الحضور لا يقتصر فقط على جلسات الافتتاح والاختتام، بل هو دائم بدليل أنه لم يتم يوما رفع أي جلسة بسبب عدم بلوغ النصاب القانوني.

ويبرر المتحدث ذاته إصرار نواب حزبه على عدم حضور الجلسات المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية، كونها تتعلق في كثير من الأحيان بطرح أسئلة تتعلق بدور معين "وهي لا تلزم الجميع بالحضور"، لكنه يعود ليقول: «إن الحضور هو أخلاقي ودستوري، والنائب لا يحاسب على ذلك من الناحية القانونية، لأنه لديه ضمير يحكمه».

ولا يقتصر التهاون بنشاطات المجلس الشعبي الوطني على كتلة معينة دون غيرها، إلا أن اللوم الأكبر يقع على نواب الحزب المعتدل لأنه يتمتع بأغلبية المقاعد، ولديه أكبر عدد من النواب، لذلك فإن أصابع الاتهام توجه دائما إليه، وهو ما يدعو في واقع الأمر إلى ضرورة تبني الأحزاب الممثلة في الغرفة السفلى للبرلمان لإجراءات فعالة تلزم من خلالها ممثليها في الهيئة التشريعية باحترام العهد النيابي، وبالفداء بالوعود التي قدموها للشعب الذي منحهم ثقته.

أغلبها استعمل كواجهة لتهريب الأموال نحو مصر ولبنان

## مديرية الضرائب تحقق مع جميع الشركات التي تعاملت مع "جازي"

شرعت المصالح التابعة للمديرية العامة للضرائب بالتعاون مع المديرية العامة للصرف التابعة لبنك الجزائر، في إجراء سلسلة من التحقيقات والتحريرات العمقة في جميع العمليات التي قامت بها شركات المناولة الوطنية والأجنبية لصالح شركة "أوراسكوم تلكوم الجزائر" في الفترة الممتدة بين 2006 و2009، وهذا بعد تلقيها معطيات دقيقة تتعلق بقيام شركات مناولة مصرية ولبنانية وفرنسية، بتضخيم فواتير لصالح "أوراسكوم تلكوم الجزائر" حتى تتمكن من تحويل مبالغ مالية خيالية إلى الخارج عن طريق المصالح المختصة التابعة لبنك الجزائر.

عبد الوهاب بوكروح

وتم توسيع التحقيق إلى مصالح المركز الوطني للسجل التجاري، لمعرفة هوية الشركات التي كانت تتعامل مع "أوراسكوم تلكوم الجزائر" في مجال التزود بعتاد الاتصالات أو بعض الخدمات المكتبية والتزود بشرائح الاتصال والتجهيز المختلفة، بعد ما تبين سيطرة شركات مصرية بعينها على حصرية توفير تلك الخدمات وإعداد فواتير على مقاس مسؤولي شركة "جازي"، مستفيدين من عدم توفر مصالح بنك الجزائر وإدارة الجمارك الجزائرية على بطاقة مرجعية لأسعار تلك الخدمات في السوق الدولية، بما يمكنها من ردع شراهاة مسؤولي "جازي" في تهريب الأموال من الجزائر إلى الخارج تحت مسمى تحويل الأرباح أو تمويل العمليات الخارجية



سقوط آخر حبات السبحة

للشركة التي اعتادت القيام بتصاريح كاذبة بخصوص جميع عملياتها المالية . وأفاد مصدر من وزارة المالية، أن الإجراءات التي تقوم بها مصالح الضرائب وبنك الجزائر حاليا تجاه شركة "أوراسكوم تلكوم الجزائر"، لا علاقة لها بالتصريحات

للشركة التي اعتادت القيام بتصاريح كاذبة بخصوص جميع عملياتها المالية . وأفاد مصدر من وزارة المالية، أن الإجراءات التي تقوم بها مصالح الضرائب وبنك الجزائر حاليا تجاه شركة "أوراسكوم تلكوم الجزائر"، لا علاقة لها بالتصريحات

في ظل تدني الأجور وتردي الوضعية "السوسيو مهنية" لأطباء المستشفيات

## أكثر من ألف طبيب متخرج "يهرب" إلى القطاع الخاص أو المهجر

زين العابدين جبارة

تخلف أكثر من ألف متخرج حديثا من كليات الطب عن الالتحاق بمناصبهم بمستشفيات الوطن في إطار مخطط تغطية العجز الوطني المسجل ببعض التخصصات الطبية في المستشفيات

والمقدر بـ 5 آلاف طبيب، حيث اختار الأطباء المتخرجون الجدد الالتحاق بالقطاع الخاص بعد أدائهم للخدمة المدنية الإيجابية في حين اختار البعض الآخر أن يهاجر نحو المستشفيات الأوروبية.

أكدت، أمس، مصادر مطلعة

أكد أنه سيشرف شخصيا على كل صفقات القطاع لمراقبة كيفية صرف المال العام

ولد عباس يفرض على الأطباء الخواص المناوبة بالمستشفيات العمومية !

أعلن وزير الصحة وإصلاح المستشفيات جمال ولد عباس، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادهت لولاية قالمة، عن قراره القاضي بإلزام الأطباء الخواص المختصين في مجال طب وأمراض النساء وكذا الأطباء الخواص المختصين في طب الأطفال، بإمضاء اتفاقيات عمل مع مختلف المؤسسات الاستشفائية العمومية، للقيام بالمناوبة الطبية، لتغطية النقص الحاصل في هذا المجال، وأضاف ولد عباس أنه من غير المعقول وغير المقبول أن يقوم هؤلاء المختصون بعملهم العادي بفعص المرضى وإجراء العمليات الجراحية في عياداتهم الخاصة، والامتناع عن تقديم خدماتهم في المؤسسات العمومية بحجج مختلفة وواهية.

وأشار الوزير إلى أن الأطباء هم أولاد المجتمع الذين استفادوا من الدراسة والتكوين المجاني على عاتق الدولة الجزائرية، وهم ملزمون كفريقهم برد الجليل لهذا الوطن وخدمة المرضى في المؤسسات الاستشفائية العمومية وفق واجبه الإنساني، ملحا خلال هذه الزيارة على ضرورة ضمان التكفل الجيد بالمرضى الوافدين إلى مصالح الاستعجالات الطبية والجراحية في مختلف المؤسسات الصحية عبر كامل التراب الوطني، مؤكداً على أنه سوف لن يتسامح مع المتعاسين والمتخاذلين من المسؤولين متوعدا بتسليط عقوبات صارمة ضدهم، وأنه سيواصل سلسلة زياراته الميدانية المفاجئة لمؤسسات قطاعه إلى حين بلوغ الهدف المسطر وترقية نوعية الخدمات المقدمة للمرضى.

كما أعلن ولد عباس أنه قرر رسميا إشرافه الشخصي على كل الصفقات المبرمة مع المومنين، لمراقبة طريقة صرف أموال الدولة ونوعية المشتريات من أجهزة طبية وغيرها من لوازم المؤسسات الصحية عبر كامل التراب الوطني. وكان جمال ولد عباس قد حل مساء أمس بمصلحة الاستعجالات بمستشفى الحكيم عقبي بقالمة بناء على تقرير لجنة التفتيش الوزارية التي كانت قد قامت بزيارة مفاجئة في 20 سبتمبر المنقضي ، إلى هذه المصلحة التي ظلت على مدار عديد السنوات الماضية تعاني من الاكتظاظ ونقص الإمكانيات، إضافة إلى النقص الفادح في الأطباء المختصين خاصة على مستوى مصلحة الولادة وأمراض النساء بهذا المستشفى الذي لم يعد قادرا على استيعاب الأعداد الهائلة من المرضى بعد النمو الديمغرافي الذي شهدته الولاية على مدار السنوات الماضية. كما تفقد الوزير خلال هذه الزيارة المصلحة الجديدة لتصفية الدم لأمراض الكلى بمستشفى ابن زهر وكذا العيادة المتعددة الخدمات بحي عين الدفلة .

● عصام بن منية

بعد الإقراج عنه وتبرئته رجل الأعمال الجزائري عمر ذهبي لـ الشروق :

سأقاضي وسائل الإعلام التي قدمتي على أنني عميل للإرهاب

محمد مسلم

قرر رجل الأعمال الجزائري عمر ذهبي، متابعة وسائل الإعلام الإسبانية والعالمية قضائيا، بتهمة الإساءة له والتشهير به وتقديمه على أنه متورط في تمويل تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، قبل مثوله أمام قاضي التحقيق، وهو الفعل الذي يعتبر جريمة في القانون الإسباني.

وقال عمر ذهبي، في تصريح لـ"الشروق" من مقر إقامته بإسبانيا أمس، "لقد تفاجأت لدى خروجي من مكتب قاضي التحقيق، بوجود اسمي وصورتي في واجهات مختلف وسائل الإعلام الإسبانية والعالمية، التي قدمتي على أنني متورط في قضايا إرهابية دون أدنى دليل".

وكانت الشرطة الإسبانية قد أصدرت بينا الأربعاء المنصرم، قالت من خلاله إن رجل الأعمال عمر ذهبي، كان يرسل مبالغ نقدية تحت غطاء مشروع اقتصادي وهمي، إلى عدد من الأشخاص، لم تتردد في تكيفها على أنها غسيل أموال وتمويل للإرهاب، وهو ما نفاه المتهم بشدة وأكد بأنها جاءت لتصرف أعماله وتغطية تكاليف ابنته التي تزاول دروسها في هولندا.

وأضاف المتحدث "لقد وجه لي قاضي التحقيق ثلاثة أسئلة، يتعلق أولها بالتهرب الضريبي، والثاني بتبويض الأموال، والثالث بتمويل الإرهاب، غير أن مفاجأتي كانت كبيرة بوضع تهمة الإرهاب في مؤخرة الأسئلة، بالرغم من خطورة هذه التهمة"، وهو ما دفعه إلى التأكيد على غياب الأدلة الثبوتية لدى الشرطة الإسبانية.

وذكر المتحدث أن قاضي التحقيق سأله عن طبيعة شغله، وتابع "أوضحت له أنني أملك شركة جزائرية وأمريكية وإسبانية، تنشط في إطار استيراد وتصدير عتاد الأشغال العمومية، سبق لها وأن تعاملت مع شركات وطنية كبرى، كما سئلت عن تحويل أموال نحو الخارج وأثبت له بأنني رجل أعمال كثير الترحال بسبب نشاطي، وهذا يتطلب القيام بعملية تحويلات".

كما سأل قاضي التحقيق المتهم ذهبي حول علاقته بأحد الأشخاص الذين صدرت بحقهم مذكرة توقيف دولية شهر ماي الماضي بتهم تتعلق بتقديم الدعم المالي واللوجستي لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وإرسال أموال إلى الجزائر وبلدان أخرى على غرار مالي، ليبيا، النيجر، اليمن، ورد عليه بأنه يعرفه منذ الصغر، غير أنه نفى أية علاقة له بالتهم المنسوبة لهذا الشخص.

وأكد عمر ذهبي أن الإفراج عنه كان من دون كفالة، وجاء بعد أن برر عدم تهريه من الضرائب في كل من الجزائر وفي الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن قاضي التحقيق أكد له بأن ملفه خال من أية أدلة تبرر الاتهام، ولم يبق غير وصول الوثائق الأصلية التي تبرر عدم تهريه من الضرائب، من الولايات المتحدة، علما أن الوثائق التي سلمها للقاضي كانت عبارة عن نسخ حصلها عبر الفاكس. وعبر الرعية الجزائري عن تدمره من تداول هويته في وسائل إعلام عالمية وتقديمه على أنه عميل للإرهاب، مثلما جاء في قناة الجزيرة والـ"سي أن أن" ومختلف وسائل الإعلام الإسبانية، واعتبر ذلك انتهاك للحقوق الشخصية المحمية بقوة القانون الإسباني، وتوعد بمقاضاتها بعد ترسيم تبرئته بعد أيام، كما قال، جراء الأضرار المعنوية والمادية التي لحقت به منذ نشر هويته في الصحافة.

أمضوا عقودا ليست من صلاحيتهم للتعامل مع شركات خاصة

## إطارات في "باتيجاك" متهمون بتبديد 700 مليون

تاريخ العقدين جاء قبل تشغيل المعني، أن صفته لا تسمح له بإبرام أي عقد كان كما أن الأوامر بالمصلحة متعلقة بهذه العقود لا تتطابق معها، وموزخة قبل إبرام العقود رغم أنه من المفروض أن يكون إنجازها بعد توقيع العقود.

واكتشف المصفي لدى مصالح "باتيجاك" للبناءات عقدين موقعين من طرف رئيس المدير، بصفته مديرا لقطب الوسط، ومختلفين عن العقدين الآخرين الموقعين من طرفه بصفته مساعد الرئيس المدير العام "أ.أ.". وفيما يخص المتهم الثاني وهو "م.ش" فقد تم تشفيره بتاريخ 8 جوان 2005 بصفته رئيس مشروع، سرح دون تعويض وإشعار بسبب إهمال منصبه، وكان ذلك بتاريخ 22 جويلية 2006، إلا أنه أمضى على عقدين رغم أنه لا يتمتع بصفة إمضاء العقود.

دفعت للمناقشة في الدعوى وثائق مزورة موقعة من طرف ممثلين يتمتعون بصلاحيه التوقيع، ومختلفة عن الوثائق المستعملة بصفة عامة في مثل هذه الحالات. وتبين خلال الملف، أن من ضمن عقود الأيجار الأربعة المدفوعة للمناقشة في الدعوى التي رفعتها الشركة الخاصة أن عقدين منها موقعان من طرف إطار في شركة "باتيجاك" دون توضيح لصفته، والاثنان الآخران موقعان من طرف المتهم "م.ش" وهو مدير في الشراكة. وأوضح الطرف المدني في الشكوى المرفوع ضد المتهمين، أن الشخص الأول الذي جاء إمضاؤه في العقدين الأولين تم تشغيله ابتداء من 26 جويلية 2005 إلى غاية 20 جانفي 2006 ، بصفته مساعدا للرئيس المدير العام في شركة "باتيجاك"، وهذا حسب الوثائق التي وجدت في أرشيف الشركة، حيث أن

والمصرية وحتى الفرنسية، التي تبين بعد التحقيق أنها في الحقيقة مجرد أدزغ تابعة لمجموعة "أوراسكوم تلكوم" تنشط تحت مسميات وهمية لأشخاص مقربين من مالك المجموعة المصرية أو من المدير العام السابق الثاني للشركة اللبناني حسان قباني الذي غادر الجزائر ليخلفه المدير الحالي للشركة، حتى لا يمكن اكتشافها من قبل مصالح الضرائب والجمارك الجزائرية. في حين أن أغلبها واجهة لعمليات غير شرعية تقوم بها "أوراسكوم" بالجزائر لتحويل الأموال نحو لبنان ومصر وفرنسا تحت غطاء استيراد بعض التجهيزات والعتاد الخاص بالقطاع، وحتى لاستيراد مادة الإسمنت والكلنكر الموجهة لصناعة الإسمنت قبل شروع مصنع المسيلة في الإنتاج.

تغريات حول جزائريين حاولوا الالتحاق بالقاعدة في الخارج

كادت مصادر قضائية للشروق، أن قاضي التحقيق بالجراس استمع يوم الأربعاء الماضي، لشخصين لا يتجاوزان الـ35 سنة عن جنسية الالتحاق بالقاعدة في بلاد العراق، وكشف التحقيق معهم حسب معلوماتنا، رعية سوري في الـ40 سنة يشغل ظاهريا في مجال التجارة بالجزائر، تقول مصادرها أنه لم تحدد هويته بالضبط ولا يزال البحث جاريا للقبض عليه وإحالاته على التحقيق. وجاء في تصريحات المتهمين أن هذا الأخير سهل لهما مهمة دخولها إلى الأراضي التركية بهويات مزورة. وكان توقيف الشبهة فيهما من طرف الأمن العسكري خلال شهر رمضان المنصرم، حيث كانا بصدد الالتحاق بالقاعدة في بلاد الرافدين، وكشف أمرهما من خلال التحري السري الذي كان يتبع المكالمات الهاتفية لهما، ودخلت هذه المتابعة عقب فتح متابعات سرية للجزائريين الراغبين في الهجرة للعراق، حيث جندت جميع الوسائل المتوفرة لذلك. وتفيد مصادر قضائية، أن الأمن السوري تمكن من الإطاحة بالتاجر المزيّف الذي ينتمي للقاعدة ويعوزته وثائق مزورة للجزائريين لتسهيل دخولهم لبلاد الشام بهويات مستعارة ومن ثم المرور للعراق. التحقيق الأولي أمام عميد القضاة، أظهر بعض الإحباط، حيث صرح المتهمان أنها تعرفا على الرعية السوري الذي حاول تجنيدهما عبر الإنترنت والاتصال من خلال مواقع تشيد بالجماعات الإرهابية ونشاط القاعدة، المتهمان ينحدر أحدهما من ولاية تلمسان والثاني من العاصمة. أنكر ما نسب اليهما ولكن الوقائع كانت ضدهما، حيث وجهت لهما تهما بالانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط في الخارج. ● وهيبة سليمان

وهيبة سليمان

أحال قاضي تحقيق الغرفة الثانية بمحكمة الحراش مؤخرا قضية تبديد ما يفوق 700 مليون سنتيم من شركة البناءات الصناعية والهندسة المدنية - باتيجاك- عن طريق إطارين سابقين ومسير ووكيل عن مؤسسة خاصة للأشغال العمومية، حيث أن المصفي "ع.ب." لشركة باتيجاك التي تم حلها بموجب قرار صادر عن الجمعية العامة غير العادية للمالكين بتاريخ 8 جويلية 2008، أودع شكوى مصحوبة بادعاء مدني لدى قضاة التحقيق يوم 20 ماي 2009، ضد إطارين بالشركة. وبعد تبليغ أمر الأداء بتاريخ 18 فيفري 2009 رفع المصفي دعوى اعتراض أمام الفرع التجاري لملتسا إلغائه والقضاء على المؤسسة "ش" بالتعويض عن الدعوى التي اعتبرها المصفي تسفية. وجاء في القضية أن المؤسسة المتهمة "ش"

غير نمط حياة الجزائريين وفك "عزلة" العديد من المناطق

## الطريق السيار اختزل المسافات وأحيا الولايات الميتة

مع كل أسبوع يمر إلا ويمد الطريق السيار الرابط شرق البلاد بغربها أو مشروع القرن مزيدا من الشبكة المواصلاتية لصالح مواطنين بدأوا يشعرون أن الكثير من الأمور قد تغيرت في حياتهم مع هذا المشروع الذي نتذوق حلاوته من يوم إلى آخر.. وكما في الدول المتطورة فإن المشاريع تغير من طباع الناس ومن نمط حياتهم وتجعلهم يتخلصون من بعض الترسبات، فمن التفكير ودخول دائرة الحيرة قبل التنقل من ولاية إلى أخرى، انتقل الأمر الآن إلى الشعور بالرغبة والمتعة في شق هذا الطريق الساحر، رغم أن مرتاديه مازالوا لا يفهمون لماذا تغيب الخضرة والأشجار وحتى الغابات عن هذا الطريق الكبير .



نعمة الطريق السيار

غرب.. حيث انتقلت السرعة إلى ما يقارب أو يفوق 200 كلم في الساعة فقلّت وانعدمت حوادث التصادم والسير في اتجاهين متعاكسين والتجاوزات الخطيرة في المنعرجات، وصار الخوف في فقدان السيطرة على المركبة التي تسير بسرعة جنونية، حيث يصبح الموت مؤكدا، كما حدث في آخر إحصاء لمصالح الدرك الوطني التي أحصت وفاة 62 شخصا خلال الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر، 80 بالمائة من الحوادث بسبب عدم التمكن من السيطرة على مقود السيارة في الطرقات السريعة التي تستهوي السائقين لأجل السير بأقصى السرعات وإقامة "اليات" حقيقية وتحطيم الأرقام التي جعلت بعض السائقين يقطعون المسافة بين وهران والعاصمة في ظرف ساعتين وآخرين يقطعون المسافة بين الأخضرية وقسنطينة في ذات التوقيت أي السير بمعدل 200 كلم في الساعة.. وكان الطريق الوطني رقم 5 وهو موروث منذ العهد الاستعماري وتم

#### ناصر

فإذا كانت تونس قد استفادت وتأمل في أن تستفيد أكثر من الطريق السيار خلال الموسم السياحي الصيفي القادم فإن ولايات وطنية أخرى أيضا قد استفادت.. فقد سجلت تونس خلال موسم الاصطياف لأول مرة توافدا ملفتا من أهل العاصمة وما جاورها من ولايات مثل تيزي وزو وبومرداس والبويرة، وأكدت الأرقام التي منحتها بلدية نابل والحمامات أن العاصمين سجلوا نسبة المسافة إلى ساعة زمن بعد أن كانت حوالي الثلاث ساعات.

**سطيف والبرج يتخلصان من وصمة "عار" حوادث المرور**

رغم أن الإحصاء الأخير لحوادث المرور الخاص بالأسبوع الأخير من شهر سبتمبر قد أعاد سطيف إلى مقدمة الولايات من حيث عدد الحوادث متبوعة بميلة، ثم باتنة، إلا أن سطيف وبرج بوعريرج أيضا منذ أن تم فتح الطريق السيار في شطره الشرقي تراجعتا إلى المراكز الأخيرة، وكانتا رفقة البويرة دائما في المقدمة، حيث يعتبر الطريق الوطني رقم خمسة الأكثر ابتلاعا لضحايا الطرقات، وبقي المشكل الآن الذي جعل سطيف في آخر إحصاء تعود إلى المركز الأول هو فقدان التحكم في السيارة الذي كان أكثر الأسباب المؤدية لحوادث المرور منذ تدشين أكبر خطوط الطريق السيار شرق –



الرئيس الإيطالي

سجلت وزارة

الداخلية الإيطالية، تراجعاً مريحاً، لقوارب الحراقة، الوافدين من سواحل شرق الجزائر، خلال العام 2010، إذ لم يتجاوز الرقم المسجل لدى وحدات خفر السواحل، خلال التسعة أشهر المنصرمة من

العام الجاري، بحسب ما كشف عنه السفير الإيطالي المعتمد بالجزائر، جيامباولو كانتيتيني الـ219 "مشروع مهاجر سرّي". وأضاف ممثل الدبلوماسية الجزائرية في ندوة صحفية نشطها خلال إشرافه على فعاليات افتتاح الأيام الإيطالية بالجزائر، أن التقارير المتوفرة لديه تؤكد أن رقم "الحراقة" لم يتجاوز 219 حراًف، بلغوا التراب الإيطالي على متن قوارب خشبية ومطاطية، واعتبر الديبلوماسيةسي الإيطالي هذا الرقم بالضعيف جداً، مقارنة بما تم تسجيله خلال عام 2008، عندما بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين من الجزائر 1599 "حراف"، أو يعام 2009 الذي سجل نحو 410 "حراف"، ورفض جيامباولو الحديث عن مصير هؤلاء الحراقة، كما تحاشى الحديث عن عدد الحراقة الموقوفين والمحتجزين لدى السلطات الإيطالية بكل من مراكز الحجز بمدينتي لومبادوزا وكالابريا، وثمن المتحدث المجهودات المبذولة من الطرفين الجزائري وكذا سلطات بلده، فيما يخص الإجراءات المتخذة للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وصد قوارب المهاجرين غير الشرعيين المتوافدين على السواحل الإيطالية، ومن جانب آخر، كشف سفير روما بالجزائر، عن عزم بلاده اكتساح السوق الجزائرية، وجعل الجزائر الشريك الأول في حوض المتوسط اقتصاديا وخدماتيا بالنسبة لحكومة

من أنصار مولودية قسنطينة إلى روية لمناصرة فريقهم، والجديد الذي لم يحدث أبدا في تاريخ الكرة الجزائرية أن المناصرين انتقلوا إلى العاصمة وروبية منذ الثامنة صباحا في سفرية كلفتهم ثلاث ساعات ونصف الساعة وعادوا بعد نهاية المباراة مباشرة، حيث لم تدق الساعة التاسعة ليلا حتى كانوا في بيوتهم ولأول مرة ينتقل مناصرة إلى العاصمة لمتابعة اللقاء من قسنطينة ويعود في ذات اليوم.. والبطولة المحترفة مرشحة بأن تحقق الفرجة والشعبية الجماهيرية القوية خلال المواسم القادمة في وجود الطريق السيار، الوسيلة الأكثر سيولة لجعل المناصرين جنب فرقهم في المباريات المهمة، خاصة عبر الحافلات بعد أن بينت تجربتنا مع القطارات البطيئة والسريعة عدم جدواها.. وكان عيد الفطر المبارك السابق أيضا مباركا إلى أبعد الحدود بسبب الطريق السيار، حيث صار بإمكان أي عائلة أن تقطع 400 أو 500 كلم في ظرف وجيز لتفرح مع الأقارب بعد أن كان ذلك يتطلب تفكيكا مليا يجعل من التعييد العائلي من المستحيلات، وسيكون عيد الأضحى تأكيدا لذلك أيضا، ومن المفروض أن يقضي الطريق السيار أيضا على ظاهرة النزوح الريفي ولو نسبيا وظاهرة التواجد النهاري والليلي بصفة دائمة في المدن الكبرى ومنها العاصمة، حيث بإمكان صاحب السيارة العودة إلى مسكنه بسرعة فائقة، وعلمنا أن القائمين على الخدمات الجامعية اقترحوا تغيير شروط الحصول على غرفة في الإقامات الجامعية سواء بالنسبة للذكور أو الإناث بعد أن قصرت المسافة بشكل كبير في المدة الأخيرة.

سفير ايطاليا ينقل اهتمام الاستثمارات

الإيطالية بالجزائر ويكشف؛

قوارب "الحراقة" تراجعت...ولم نسجل

سوى 219 "حراف" في 2010

بلاده، واعتبر الجزائر كذلك، كونها ستمول إيطاليا بنحو 40 بالمائة احتياجاتها،من الغاز الطبيعي، فور بدء العمل على مستوى مشروع غاز "دوك" الرابط بين الجزائر وإيطاليا عبر تونس، على مسافة نحو 900

كلم السنة المقبلة، والذي سيزود إيطاليا بـ 8 ملايين متر مكعب من مادة الغاز. وفيما يخص التعاون الاقتصادي خارج قطاع المحروقات كشف كانتيتني، بأن روما تولي اهتماما خاصا لقطاع الفلاحة والصيد البحري وتصنيع المواد الغذائية، وفي هذا الإطار ستعزز الجزائر، بعدد معتبر من المؤسسات الإيطالية، التي ستعرض خدمات تخص تزويد السوق الجزائرية بمختلف المعدات الفلاحية الحديثة، تبدأ باتفاقية عمل ضخمة من خلال شركة أوناكوما الإيطالية التي تعرض خبرتها في مجال تسيير القطاع الفلاحي سيما بإقليم شرق الجزائر، وتحدث المعنّي، عن اتفاقيات عمل بين غرفة التجارة الإيطالية بميلان والغرفة الجزائرية، وفي مجال التعاون فيما بين الجامعات الجزائرية والإيطالية والتبادل الثقافي، تطرق جيامباولو، إلى الانجازات التي حققتها جامعة عنابة بالتعاون مع جامعة بيروجيا للمطلبة الأجانب بإيطاليا، ثمّنا ما تم التوصل إليه إلى حد الآن من حملة الشهادات في اللغة الإيطالية بالجزائر، واعدا بتوفير المناخ الاقتصادي والخدماتي الأنسب لديهم، من خلال حجم الاستثمارات الكبرى التي تعتزم حكومة بلاده الدخول بها إلى السوق الوطنية، وكذا العدد الهام لرجال الأعمال الإيطاليين الذين تمكنوا من افتكاك اتفاقيات شراكة وصفقات هامة مؤخرا .

● **أحمد زقاري**

## مساحة إشهارية

بسبب خلاف بين 21 "حراقا" بمستغانم حول دفع الأموال لشبكة تهريب البشر

## فقدان 5 "حراقة" خلال معركة بالخناجر في عرض البحر الاشتباك أدى الى انقلاب قارب الصيد بعد إقلاعه بساعة واحدة من شاطئ سوناكتر

تحولت ليلة الجمعة إلى السبت، رحلة إبحار سري لـمجموعتين من الحراقة الشباب ضمت حوالي 35 حراقا تتراوح أعمارهم بين 15 و 32 سنة، انطلقوا في حدود الساعة الثالثة صباحا على متن قاربين من شاطئ سوناكتر بالضاحية الشرقية على بعد 8 كلم عن مدينة مستغانم، إلى مأساة حقيقية عقب وقوع مشادات عنيفة على ظهر قارب الصيد الذي كان على متنه 21 حراقا، حيث تم استعمال الأسلحة البيضاء في عرض البحر، الأمر الذي أدى إلى انقلاب قارب الصيد بركابه بعد أقل من ساعة عن إقلاع القارب، قبل أن يتمكن أحد مراكب الصيد من إنقاذ 16 حراقا، بينهم مراهق لا يتجاوز سنه 15 عاما في الوقت الذي تم تسجيل 5 حراقة في تعداد المفقودين. كما تم في نفس الظروف إحباط محاولة لهجرة غير شرعية لمجموعة تصم 14 حراقا، من طرف مصالح المجموعة الإقليمية لحرس السواحل في سياق المعلومات التي وفّرها رياس مراكب الصيد.



متى ينتهي مسلسل "الحراقة"

جارية لحد كتابة هذه الأسطر للعثور عليهم وسط مخاوف لا حد لها في أوساط عائلات الحراقة في ضوء وجود احتمالات ضئيلة في العثور عليهم أحياء. هذا وقد شهدت مصلحة الاستعجالات الهستيريا. ونفس الأجواء من الحزن والترقب حيال مصير الحراقة المفقودين فضلا عن الحراقة الموقوفين بشهدها ميناء مستغانم بعد تدفق عشرات العائلات.

طالبوا بلجنة وزارية للتحقيق فيما وصفوه بسوء التسيير

## عمال شركة المربعات الأرضية بوهران يدخلون في إضراب مفتوح

الوطني بالغزوات في تلمسان، مجموعة من المطالب تعكس الأوضاع المهنية غير المقبولة التي يتخبط فيها هؤلاء، وخاصة مقاييس الأمن والسلامة؛ حيث يزاولون العمل بدون بدلات ولا قفازات ولا أحذية واقية، أما الآلات التي يستعينون بها لتصنيع المربعات الأرضية فتصاب في كل مرة بأعطاب ولا تتوفر على قطع غيار، ما أثر سلبا على وتيرة الإنتاج التي انخفضت نتيجة هذه العوامل، والأكثر من ذلك حسب ما ذكره ممثل العمال، فإنه رفقة زملائه يلجأون إلى العمل اليدوي في حال تعطل الآلات وهو ما يستغرق جهدا ووقتا كبيرين، ناهيك عن تعرضهم إلى حوادث خطيرة، وفي هذا السياق كاد أحد العمال أنه فقد رجله، بسبب انعدام مقاييس الأمن والسلامة، نقطة أخرى حملتها رسالة العمال وهي منحة الاتفاقية الجماعية، التي لم يحصلوا على فلس واحد منها منذ أكتوبر 2009، في حين استفاد زملاؤهم الذين يزاولون العمل في فروع الشركة

الأرضية بوهران، فإن جميع قنوات الحوار انسدت مع مسؤولي الشركة، الذين "لم يستجيبوا إلى المطالب التي رفعوها لهم في مناسبات عدة؛ ما جعلهم يلجأون إلى خيار الإضراب المفتوح كوسيلة لإسماع صرخاتهم إلى الجهات المعنية، مطالبين في الوقت ذات بلجنة وزارية للتحقيق في ما وصفوه بسوء التسيير، هذا وحملت الرسالة التي توجه بها العمال إلى المدير العام للشركة الكائن مقرها

### لجنة المتابعة الوزارية ترفع تقريرا مفصلا عن قطاع التربية بالجلفة

المشاكل التي تواجه قطاع التربية بها، مع اقتراح الحلول المناسبة لتجاوز النقصات المسجلة، حيث صيغ التقرير النهائي للجنة المتابعة والبيداغوجيا لتسليمه لوزير التربية الوطنية. وأعطت مديرية التربية أهمية كبيرة لمنحة التمدرس، إذ ألح مدير التربية في لقائه مع المديرين على ضرورة توزيعها على مستحقيها في الأجال المحددة، وقد تم تخصيص مبلغ مالي قدره 31,5 مليار سنتيم لتوزيعه على 105 ألف تلميذ معوز عبر المؤسسات التربوية بالولاية.

ويسعى مختلف الشركاء الاجتماعيين بقطاع التربية من نقابات وجمعيات أولياء تلاميذ وإطارات إلى تجاوز النقصات التي شهدها القطاع في سنوات سابقة للحصول على نتائج إيجابية خلال هذا الموسم الدراسي، خاصة في امتحان شهادة البكالوريا، وتدارك لعنة المراتب الأخيرة التي ظلت تطارد الولاية طيلة العشر سنوات الأخيرة.

● **كريم يحيى**

في تواصل لسلسلة الضربات الموجعة التي وجهتها مصالح الدرك الوطني لولاية برج بوعريريج للأفراد والجماعات المعروفين بنشاطاتهم المشبوهة، قامت في هذا الإطار بالعديد من المdahمات لأوكار الجريمة وفساد الأخلاق ببعض أحياء مدينة البرج وخاصة منها الواقعة على الأطراف، أين تمكنت نهاية الأسبوع من تفكيك شبكة إجرامية أخرى تعمل على استغلال الأطفال القصر من الجنسين في الأنشطة المشبوهة المنافية للأخلاق العامة، حيث تحركت فرقة البحث والتحري التابعة لمجموعة الدرك الوطني بولاية البرج على أثر حصولها على معلومات أكيدة تفيد بتواجد عدد من الأشخاص يقومون باستدراج الأطفال القصر من البنات دون الثامنة عشرة من العمر من مختلف ولايات الوطن وإحضارهن إلى مدينة البرج، أين يتم استغلالهن في أعمال غير أخلاقية داخل منزل تم استجاره لهذا الغرض ليقوموا

مصالح الدرك تلقي القبض على بعض عناصرها ببرج بوعريريج

### شبكة إجرامية تستدرج الأطفال لاستخدامهم في تجارة الرق

بعدها باقتسام العائدات المالية لهذه الأنشطة فيما بينهم.. وبعد التأكد من صحة المعلومات ومراقبة المكان وترصد تحركات المشتبه بتورطهم في هذه القضية تم توقيف 3 أشخاص والتحقيق معهم قبل عرضهم على السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة البرج الذي أمر بإيداع اثنين منهم الحبس الاحتياطي في حين أمر بالإفراج عن الشخص الثالث الموقوف في عملية المdahمة.. وكانت البرج قد عرفت في المدة الأخيرة انتشارا مريعا في قضايا الدعارة بالخصوص والتي أدت إلى احتجاج عملي من طرف بعض المواطنين، وأدت أيضا إلى تحرك قوي من المصالح المختصة بعد أن شاع أن ولاية برج بوعريريج تحولت إلى ملتقى وطني وحتى ماوى للأقارعة الذين باشروا مثل هاته الموبقات بسبب تواجد برج بوعريريج في قلب الجزائر وملتقى إجباري بين شرق وغرب البلاد.

● **أ.أسامة**

### مبايعة الخليفة الجديد للتجانيين غدا

الأحمدية كما قال.

للإشارة الفقيد سيدي أحمد بن محمود التجاني وافته المنية أمسية الثلاثاء 24 / 08 / 2010 م الموافق لـ 14 رمضان 1431 هـ بعد مرض عضال ألزمه الفراش حوالي 4 أشهر بمستشفى عين النعجة بالعاصمة تاركا إرثا كبيرا من الكتب والمخطوطات القيمة والآثار الثيرة، ببايعته الأسرة التجانية وآتباع ومريدي الطريقة في الثاني من ذي القعدة 1427 للهجرة، الموافق لـلثالث من يناير 2006 للميلاد، لينصب خليفة عاما للطريقة التجانية التي لها من الأتباع ما يزيد عن 500 مليون عبر العالم . هذا وسيتم تعيين الخليفة العام الجديد في الرابع من الشهر الجاري بعين ماضي عاصمة الطريقة التجانية الواقعة حوالي 80 كم شمال غرب الأغواط.

● **الشريف داودي**

### ديوان الترقية والتسيير العقاري يحول رئيسي مصاحتين على القضاء

مسؤولة على مستوى مديرية ديوان الترقية بكشف اللثام عن العديد من الأشخاص من داخل الديوان بتورطهم في الفضيحة من بينهم موظفون رئيس مصلحة التحصيل ومدير فرعي بالديوان اللذان تم توقيفهما تحفظيا عن مهامهما إلى غاية فصل الجهات القضائية في أمرهما.. هذا وكانت مصالح الأمن بأم البواقي قد وجهت في وقت سابق وتحديدا خلال شهر فيفري الماضي استدعاءات مباشرة لعدد من الموظفين بالمديريات من ضمنهم رئيس وحدة عين فكرون سابقا ورئيس فرع لتحصيل وكالة أم البواقي بغرض التحقيق والتأكد من صحة المعلومات الواردة من عدنها والتي تتضمن حدوث تزوير في عقود ملكية وملفات قاعدية خاصة بالسكنات الاجتماعية.

● **دمان**

كشفت أمس مصادر مطلعة للشروق اليومي أن مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية أم البواقي قد أصدر قرارا يقضي من خلاله بفصل موظفين عن مهامهما وتحويل ملفيهما على الجهات القضائية ويتعلق الأمر بكل من رئيس مصلحة التحصيل بالمديرية ورئيس فرع بالديوان وحدة أم البواقي وذلك على خلفية سلسلة التحقيقات الإدارية التي قامت بها مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية أم البواقي والتي شملت العديد من المصالح والفروع التابعة لها بعد تلقيها معلومات تشير إلى حدوث تلاعبات وخروقات قانونية على مستوى الديوان طالت العديد من ملفات عقود الملكية والكرءاء الخاصة بالسكنات الاجتماعية، وقد أدت التحقيقات الإدارية التي باشرتها جهات

المحتالين على استغلال مياه الصرف في سقي أراضيهم وهي الظاهرة التي عرفت تفاقمها في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت الوديان القذرة المصدر الأساسي للسقي، وقد أفضت العملية الى توقيف 20 فلاحا وإحالتهم على العدالة مع اتلاف محاصيلهم الزراعية. وفي عملية سابقة تجرا بعض الفلاحين على استغلال فضلات الإنسان كأسمدة والتي تم الاستيلاء عليها من محطة تصفية المياه، حيث تساعد هذه الفضلات على نمو النبات بسرعة،

● **محمد حمادي**

تزامنًا مع زيارة وزير الفلاحة إلى سطيف

### اكتشاف أراض تسقى بالمياه القذرة وخضر ملوثة جاهزة للتسويق

لكتها تشكل خطرا كبيرا على حياة المستهلك. وقد تزامنت حادثة اكتشاف السقي بالمياه الملوثة مع زيارة وزير الفلاحة السيد رشيد بن عيسى لولاية سطيف، اين تحدث على اهتمام الدولة بقطاع الفلاحة الذي تخصص له 200 مليار دينار سنويا لدعم الفلاحين، لكن يبدو ان هذه الفترة بحاجة الى تصفية حتى يتميز الخبيث من الطيب وفضح الفلاحين المحتالين الذين يتلاعبون بأرواح الناس من اجل تحقيق الربح السريع. ● **سمير مغربش**

الطريقة بسبب ازمة المياه التي تعرفها المنطقة منذ عدة أيام. كما ان المياه الملوثة تساعد على النمو السريع للمحصول، لكن مع احتوائه لسموم قد تؤدي بحياة المستهلكين. والجدير بالذكر انها ليست المرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف هذا النوع من الاحتيال، حيث سبق لمصالح الدرك ان ضبطت في شهر أوت من السنة الماضية مساحة شاسعة تقدر بحوالي 100 هكتار موزعة على كل من سطيف ومزلوق وقجال، اين اعتاد بعض الفلاحين

تم مع نهاية الأسبوع ضبط فلاحيين في حالة تلبس بسقي الأراضي الفلاحية بالمياه الملوثة دون اعارة أي اهتمام لصحة المستهلك. وقد تم اكتشاف الظاهرة من طرف مواطنين بالمدخل الشمالي لمدينة سطيف، أين تعتمد بعض الفلاحين ربط مضخة السقي بمياه وادي بوسلام القذرة وهي العلمية التي تتم في الأمسية بعيدا عن الانظار، حيث يتم تحويل المياه القذرة الى أراضيهم لسقي مختلف أنواع الخضر، وقد تم اللجوء الى هذه

قسنطينة

الكهل السارق في قبضة الأمن

أوقفت مصالح أمن ولاية قسنطينة الأسبوع الفارط كهلا يبلغ من العمر 51 سنة، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة بتوقيف المتهم جاء بعد التحقيق في الشكوى التي تقدم بها الضحية التاجر البالغ من العمر 33 سنة، والتي مفادها أنه تعرض إلى عملية سرقة استهدفت الفاعل من ورائها مبلغ 80 مليون سنتيم، وهذا بعد أن ترصد له رفقة شركائه وتتبعوه فور خروجه من البنك الوطني الجزائري وبالصببط من وكالة حي فيلاي واستغلوا الفرصة عندما ركن سيارته لقضاء أغراضه بالمنطقة الصناعية بالمآ ليمت الاستحواذ على المبلغ، المتهم قدم أمام العدالة ليصدر في حقه أمر بالإيداع.

**واعتداء سافر على كهل**

تمكنت مصالح أمن ولاية قسنطينة الأسبوع الماضي من توقيف شاب يبلغ من العمر 33 سنة، وهذا بتهمة الضرب والجرح العمدي، إذ أقدم هذا الأخير على الاعتداء على الضحية البالغ من العمر 50 سنة، ليتسبب له في عجز قدر حسب الشهادة الطبية التي منحت له من طرف الطبيب الشرعي بـ60 يوما، وسبب الاعتداء يرجع إلى خلاف وقع بينهما.
المتهم أودع الحبس بعد امتثاله أمام العدالة.

**مجانين يحملون الخناجر ومسؤولون في سبات عميق**

إذا تكلمنا عن ظاهرة انتشار المجانين واستفحالها في مجتمعنا فنحن بلا شك سنحدث عن ظاهرة صارت هذه الأيام لصيقة بمدينة قسنطينة بالخصوص وصار العام منا والخاص يحسب لهم ألف حساب لتفاديهم في الشوارع والأزقة والأحياء، ونجد من جهة ثانية أن المسؤولين المعنيين لا يعيرون للأمر أهمية كبيرة، كونهم لا يسيرون على الأقدام ونادرا ما يصادفونهم أو يعترضون سيرهم، المدهش حقا ما نراه اليوم، إذ أن المجانين صاروا أكثر خطورة من ذي قبل فهم الآن لا يحملون فقط العصي الخشبية، الحديدية وشظايا الزجاج والحجارة وما شابه ذلك بل أصبح خطرهم كبيرا على الصغير قبل الكبير ولا يقتصر الأمر على الرجال بل النساء كذلك فقد جلست أمس امرأة مريضة بوسط المدينة وكانت تحمل بيدها سكيناً من نوع كرينداري، وكانت بصدد أكل فاكهة واستعملته لتقطيعها، لكن الواقع أن هذه المرأة بلا شك ستستعمله إذا ظلمها هذا أو ذاك، أو إذا أرادت الحصول على ما ترغبه، وهذا هو الخطر بعينه.
فأين هي المصالح والهيئات المعنية لإبعاد الخطر بالمواطنين صباحا ومساء، وهل سيظل المواطن المغلوب على أمره يفكر في قوته وقوت عياله وزيادة على ذلك يفكر ويحسب ألف حساب للمجانين المنتشرين هنا وهناك، ويحسب خطواته وتحركاته وهو يسر بالشارع كل لا يحدث له ما لا يرغبه ويرضاه.

**إيمان زيتوني**

**قائمة**

**مروجا المخدرات بهليوبوليس وراء القضبـان**

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة قالمة ، أمس بإيداع شابين تتراوح أعمارهما بين 19 سنة و2١ سنة رهن الحبس المؤقت بتهمة الحياةة والمتاجرة في المخدرات . المشتبـه فيهما وحسب مصادرنا تم توقيفيهما من طرف فرقة البحث والتحريات لمجموعة الدرك الوطني بقالمة ، إثر دورية عمل عادية لعناصرها بشوارع وأحياء مدينة هليوبوليس ، أين لفت انتباههم المشتبـه فيهما ، وبعد أن تقدم منهما عناصر الفرقة لإجراء الملامسة الجسدية عليهما والتعرف على هويتهما ضبط بحوزتهما كمية معتبرة من المخدرات تمثل صفيحة كاملة من الكيف المعالج تزن حوالي 250 غرام . ليتم اقتيادهما إلى مقر الفرقة للتحقيق معهما وتقديهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة والذي أحال بدوره ملفهما على قاضي التحقيق الذي أصدر ضدهما أمرا بالإيداع في انتظار محاكمتهما بتهمة الحياةة والمتاجرة في المخدرات. وكانت فرقة الأبحاث والتحريات للدرك الوطني بقالمة قد تمكنت الأسبوع المنصرم من توقيف شخص يبلغ من العمر 24 سنة بمعيط سوق المواشي بالمنطقة الصناعية بالإخوة رحابي بقالمة ، وبحوزته كمية من الكيف المعالج تم على إثرها إيداعه الحبس المؤقت .

**عصام بن منية**

## مجاليات

الأحد 03 أكتوبر 2010 الموافق ل 24 شوال 1431 هـ / العدد3073

تبريرات هزّت جيجل

# تدهور الأداء السياحي كان بسبب الشرطة ؟!

**حملت لجنة السياحة والصيد البحري والصناعة التقليدية بالمجلس الشعبي الولاىي في تقريرها المقدم في الدورة العادية الثالثة للسنة الجارية، مسؤولية الاستغلال غير المشروع والتشويه والتحويل والاقتطاع والنهب والاستحواذ الذي تعرضت له مناطق التوسع السياحي بولاية جيجل إلى ضباط وأعوان الشرطة القضائية وإلى المفتشين بمديرات السياحة والتعمير والبناء وكذا المسؤولين بالوكالة الوطنية للتنمية السياحية،**



**ياسر عبد الحى**

وهذا بسبب تخليهم عن واجباتهم المهنية، مما جعل وضعية هذه المناطق تتعقد أكثر في ظل الاستنزاف المستمر لأراضيها المحمية والمخصصة للاستثمار السياحي.. وفي ما يشبه لغة التهديد والوعيد، دعا أعضاء اللجنة كل الهيئات والأجهزة الأمنية محل الاهتمام إلى تحمل كامل مسؤولياتها لوقف عمليات الاستغلال والاقتطاع غير المشروع لأراضي هذه المناطق باتخاذ الإجراءات القانونية المخولة لهم اتجاه كل معتمد وليتحمل كل واحد مسؤولياته كاملة في حماية الأملاك الوطنية العمومية وتطبيق قوانين الجمهورية، كما اتهم أعضاء اللجنة بعض الهيئات المكلفة بحماية مناطق التوسع السياحي بجهل القوانين والتنظيمات المسيرة لها وعدم معرفة معالم حدودها الجغرافية، وفي هذا الإطار دعا أعضاء اللجنة إلى التنسيق بين هذه الهيئات وتنظيم خرجات ميدانية مشتركة، وأن هذه الهيئات لا عذر لها بجهل القانون.لجنة السياحة والصيد البحري والصناعة التقليدية التي أخطأت تسديداتها الهدف وارتطمت بعارضة سقف الكلام المسموح قوله وصياغته، كان عليها حسب معارضي هذا الكلام من ذات الهيئة أن تكون

أكثر دقة في تشريح وضعية مناطق التوسع

السياحي بالولاية المقدر عددها ب١9 منطقة توجد كلها في وضعية كارثية بعد أن قسمتها البنائيات السكنية الفوضوية والأكواخ والمستثمرات الفلاحية والمزارع الخاصة والمفرغات العمومية التي ساهمت في تلويث الشواطئ البحري، إضافة إلى تمرير مشاريع الغاز وخطوط الكهرباء ذات الضغط العالي والسكك الحديدية عليها، حيث تم كل هذا

**بعد إصابة 13 شخصا في حفل زفاف بسبب المفرقات في قالمة**

**الأطفال المصابون لم يغادروا المستشفى بعد**

كادت أن تتسبب في كارثة حقيقية ، بعد إقدام بعض الأشخاص على تفجير كمية معتبرة من المفرقات من الحجم الكبير مما تسبب في إصابة ١3 شخصا وأثار حالة من الفزع والهلع في أوساط المدعوين الذين سارعوا لإسعاف الجرحى ونقلهم إلى مصلحة الإستعجالات الطبية بالمؤسسة الإستشفائية الأمير عبد القادر بمدينة وادي الزناتي ، أين أمر الأطباء بتحويل الطفلين ( س ، ن ) البالغ من العمر ١3سنة و( ل ، ح ) البالغ من العمر 15 سنة إلى المستشفى الجامعي بعناية بالنظر لخطورة إصاباتها ، بينما تم تحويل أربعة مصابين آخرين تتراوح أعمارهم بين ١3 سنة و26 سنة إلى مستشفى الحكيم عقبي بمدينة قالمة ، بسبب تفاوت خطورة جروحهم ، في حين تم وضع مصابين إثنين يبلغان من العمر 22 سنة و24 سنة تحت الرعاية الطبية بمستشفى وادي الزناتي ، فيما تلقى خمسة

**فيما تطالب النقابة بتحقيق حول الشراكة مع جنرال كابل**

**عمال «الكوابل» ببسكرة يهددون بشل نشاط المصنع**

أشعرت نقابة مؤسسة الكوابل ببسكرة، السلطات المحلية ومفتشيه العمل اعتزامها الدخول في إضراب عن العمل ،على خلفية مطالب اجتماعية. وكشف الأمين العام لنقابة المؤسسة محمد يزيد بن عيسى، أن الجمعية العامة المنعقدة مؤخرا بمقر المؤسسة في حضور مدير الموارد البشرية، أقرزت مطلب الإضراب عن العمل. وبناء على ذلك أشعرت النقابة الجهات المعنية ، على أن تعقد جمعية عامة يستقنى فيها العمال بشأن الدخول في الإضراب من عدمه.
وصرح النقابى بن عيسى للشروق أن الجمعية العامة ناقشت النقاط التي لا تزال محل خلاف مع المستخدم في مقدمتها تطبيق الاتفاقية الجماعية القطاعية وما تبقى من المنحة التشجيعية موضحا أن العمال استفادوا من نسبة12 بالمائة من اصل17 بالمائة على أساس القاعدة الحسابية المعمول بها

**جلسة استثنائية في مجلس قضاء بسكرة**

**شجار بين عائلين بسلاح ناري وأسلحة بيضاء يخلف عدة جرحى**

أيدت محكمة الاستئناف بمجلس قضاء بسكرة أحكاما وعدلت في أخرى كانت محكمة طولقة نطقت بها حال فصلها في قضية مشاجرة بين عائلتين من عرش واحد تنازعتا حول حدود قطعتي ارض ضواحي المدينة شمالا أياما قبل شهر رمضان الفائت.
وأفاد مصدرنا المطلع على حيثيات القضية أن النزاع بين الطرفين تحول إلى مشاجرة بالعصي والهراوات وباستعمال سلاح ناري غير مرخص ما أدى إلى إصابة شخص بطلقة وإصابة عدد آخر بجروح جراء الضرب بسلاح ابيض.ويتقدم الأطراف أمام وكيل الجمهورية تم إيداع أربعة أفراد الحبس المؤقت واستدعاء البقية لمحاكمتهم في ظروف ميزها حضور امني غير مسبق .
في ذلك الوقت نطقت المحكمة بإدانة المتهمين وعقابهم بالحبس النافذ من سنة إلى سنتين قبل أن يلعن المتهمون في الحكم.وجرت العادة أن تعقد محكمة الاستئناف بمجلس قضاء بسكرة جلسات يومية الثلاثاء والأربعاء لكن جلسة أحداث السلقة عقدت استثنائيا يوم الخميس المنصرم وقضت بتأييد الحكم الابتدائي بخصوص المتهمين غير المحبوسين وعدلت في الحكم الصادر ضد الأربعة المحبوسين بإزالة العقوبة إلى سنة نصفها موقوف التنفيذ .علما بان عدد المتهمين من الطرفين يقدر ب حوالي 12 شخصا .

**أيمن ع.**

**بسكرة**

**مواطن يغرس شجرة قنب هندي في منزله**

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة طولقة أمس بإيداع شخص في الخمسين من العمر الحبس المؤقت بتهمة غرس شجرة قنب هندي.في حديقة منزله.

وعلمت الشروق اليومي من مصدر موثوق أن مصالح الأمن بالدائرة كانت تحوز على معلومة مفادها أن شخصا غرس بحديقة منزله المسيجة شجرة قنب هندي وعلى ضوء ذلك رخص وكيل الجمهورية للمصالح المذكورة تفتيش حديقة المنزل المشتبه به أين عثرت فعلا على شجرة طولها يقدر بجوالي 130 سنتمتر وقامت باقتلاعها واجتثاث جذورها قبل أن ترسل عينة منها إلى المخبر العلمي ،وعلى خلفية النتائج التحاليل مثل صاحب المنزل أمام المحكمة نافيا علمه بطبيعة الشجرة مؤكدا انه رعاها منذ كانت صغيرة على أساس انه لم يسبق له أن رأى مثل هذا النوع من الأشجار.

**حكيم.ع**

**جيجل .. الميلية**

**بعد تناول الشروق اليومي**

**لقضية التصدعات الجديدة**

**لجنة من وزارة السكن لمعاينة عمارات حي تابريرت**

ينتظر أن تصل اليوم لجنة مؤلفة من وزارة السكن والعمران لمعاينة الوضعية العامة للعمارات السكنية المتواجدة بمنطقة تابريرت ببلدية الميلية شرق ولاية جيجل، وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر مطلعة فإن أعضاء اللجنة الوزارية سيستخدمون على ضوء معاينتهم الميدانية القرار النهائي بخصوص هذه العمارات الآيلة للسقوط، حيث يرتقب تهديمها نهائيا ونقل جميع سكانها إلى سكاتات أخرى ديدة، أو إجراء ترميمات واسعة عليها تجعلها غير قابلة تماما للتصدعات والتشققات التي تتعرض لها بين الحين والآخر، نتيجة استمرار انهيار التربة وتدفق المياه الجوفية تحت أرضيتها، وكان والي الولاية قد زار نهار أول أمس الموافق ليوم الاثنين الحي السكني على خلفية ما تناولته الشروق اليومي في عددها الصادر يوم الأحد الماضي، وأمر بوقف الأشغال التي كانت المؤسسة الوطنية لإنجاز الأشغال الفنية الكبرى قد باشرتها من أجل إقامة دعائم اسمنتية ضخمة على عمق ١0م إلى ١5م قصد منع حدوث إنزلاقا جديدة للأرضية العشة، غير أن هذه الأشغال أدت إلى وقوع تصدعات وتشققات جديدة بالعديد من العمارات السكنية، على غرار ما سبق وأن تعرضت له العمارات رقم 5 و20 و2١ التي تم ترحيل سكانها المقدر عددهم ب60 عائلة إلى سكاتات أخرى جديدة، وهو ما أكد يومها فرضية الغش الذي رافق مشروع إنجاز حي تابريرت خاصة في مواد البناء التي يبدو وأنها غير مطابقة للمعايير والمقاييس المعمول بها.

**ياسر عبد الحى**

**ميلة .. بوحا تم**

**سكان مشنة عين الكجلة يشكون من انعدام الطريق وقنوات الصرف والمياه**

رفع سكان مشنى عين الكجلة ببلدية بوحاتم ولاية ميلة انشغالهم إلى السيد والي الولاية شخصيا وذلك من أجل النظر في وضعيتهم التي أصبحت لا تطاق بسبب غلق الطريق المؤدي إلى منازلهم وعدم صلاحيته وانعدام قنوات الصرف الصحي لسكانتهم ، بالإضافة إلى افتقار الحي إلى المادة الأساسية خصوصا في فصل الحر وهو الماء الصالح للشرب ، وحسب الشكوى التي وجهت إلى السلطات المحلية بالولاية تلقت الشروق اليومي نسخة منها فإن الطريق الرئيسي الذي يستعمل أغلب سكان المشتى تم فتحه عن طريق القوة العمومية بعد غلقه من طرف أحد المواطنين الذي يريد بهذا التصرف حسب المشتكين الاستلاء على قطعة الأرض التابعة لأملاك الدولة مستعملا نفوذه وجاهه تضاعف الشكوى رغم أن هذا الطريق عمومي ويستعمل منذ القديم وهو حاليا غير مموا يصلح للمرور ويشكل في استعماله صعوبة كبيرة طيلة أيام السنة وبالأخص قي فصل الصيف وتقلل الأبناء للدراسة ، من جهة ثانية يعاني ذات السكان الموقعين على الشكوى من انعدام قنوات الصرف الصحي لسكانتهم الأمر الذي جعلهم يعتمدون على حفر لتصريف المياه القدرة مما انعكس سلبا على الحالة الصحية لأفراد المنطقة وتسبب في انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة كما أن الخطر يتفاقم أكثر خصوصا في فصل الصيف أين يصبح هدف الإصابة بالوبئة والأمراض مطروح في أية لحظة.
في حين يبقى مشكل انعدام المياه الصالحة للشرب يجعلهم عرضة للعطش وفي حالة بحث دائم وتنقل مستمر إلى أماكن أخرى لجلب هذه المادة الحيوية في الحياة اليومية وهي في تعقد أكثر خصوصا في فصل الحر.

**ن.ع**

تحصى حاليا 950عاملا بين دائم ومتعاقد،كانت في وقت سابق مفخرة الصناعة الجزائرية إلى جانب مؤسسات أخرى تحقق أرباحا طائلة تغنيها عن الشراكة مع مؤسسات أخرى مهما كانت قدرتها وقوتها في السوق العالمية أو كما يعبر عنه لسان حال العمال **أيمن.ع**

**القل**

**حريق بعمارة بحي الشيع وشكاوي المواطن بلا استجابة**

**هلع ورعب كبيرين عاشهما سكان العمارة رقم 13 مدخل ١ بحي محمد الشيخ وسط مدينة القل، حيث خرجوا إلى الشارع في حالة هيسيتير يا صراخ وبكاء الأطفال أيقظ سكان الحي في السادسة صباحا، بعد اشتعال النيران داخل العداات الكهربائية الموجودة بأقاصص العمارات و فوقها مباشرة تقع أنابيب توزيع المياه التي يتسرب منها الماء وتحدث شرارات كهربائية، كادت هذه المرة أن تحرق عوائل بأكملها لولا تدخل رجال الإطفاء، الذين قطعوا التيار الكهربائي الذي أصبح يشبه الألعاب النارية ويحدث أصوات انفجار رهيبة. هذه الحادثة التي تكررت في العديد من العمارات 9 و1 بنضى الحي وأجبرت المواطنين على إخلاء مساكنهم ليلا ، وحرمتهم من الإنارة لمدة يوم كامل برمضان، ونقل بعض السكان خاصة كبار السن نتيجة الدخان الكثيف والخوف. المواطنون احتجوا في العديد من المرات إلى كل من ديوان الترقية والتسيير العقاري لإيجاد حل لكن لا أحد تحرك وعلى نفس المنوال كان جواب وحدة توزيع المياه بالقل لتصليح التسريبات خاصة وأنها موجودة خارج المساكن أي تدخل في صلاحياته ومع هذا كانت مصير الشكاوي سلة المهملات.**

**زبيدة ب**

## 4 آلاف مهني بقطاع الصيد بتموشنت يشتكون

كشف مهنيو قطاع الصيد البحري وتربية المائيات لولاية عين تموشنت خلال تدخلاتهم أثناء أشغال الجمعية العامة العادية للغرفة الولائية للصيد البحري وتربية المائيات التي جرت وقائعها بدار الثقافة للولاية عن الكثير من الانشغالات التي أصبحت تعيق وبشكل كبير مهامهم، أبرزها ظروف العمل غير المؤهلة مطالبين بإيجاد صيغة منطقية لإعادة أمور القطاع إلى مجراها العادي.

وقد أعرب ممثلو 4 آلاف مهني بالقطاع أثناء تدخلاتهم عن استيائهم الشديد لما آل إليه القطاع لاسيما أمام الفوضى الكبيرة التي يشهدها في ظل غياب التنظيم والإهمال الكبير، حيث طالب هؤلاء بضرورة إعادة النظر في الظروف العملية والتي حسبهم أضحت لا تتطلع إلى الضروريات الواجبة مما انعكس سلبا على المنتج بالولاية. وقد تم التطرق بالمناسبة وبالتفصيل للعديد من المحاور التي تقضي بحصيلة مجملة لأهم النشاطات المنجزة لعام 2009 بالإضافة إلى دراسة معمقة للمخطط السنوي لسنة 2010، حيث أكد مدير الغرفة الولائية للصيد البحري السيد بوحفص سيد احمد بالمناسبة على ضرورة التكوين على مستوى مجال الصيد البحري بغية تنظيم المهنة والرفع من مستوى التقدم بها.

بلحية امين

## استجالات بطبيب واحد في لمارين بسعيدة

اشتكى المرضى وجمع من المواطنين للشروق اليومي عند زيارتهم مصلحة الاستجالات لمستوصف حي لمارين" الواقع بوسط مدينة سعيدة، من مشكل نقص الأطباء ليلا، ما عدا طبيب واحد يتكفل بفحص المرضى الذين يتجاوز عددهم أكثر من مائة كل ليلة، علما وأن هذه المصلحة الاستجالية لمستوصف حي لمارين يقصدها سكان قرابة معظم أحياء سعيدة، وهم لذلك طالبوا من المسؤولين المعنيين على القطاع الصحي بسعيدة تزويد المصلحة بأطباء وتدعيمها أكثر لصالح المرضى.

## ...والنفائيات تغزو حي

### بومرشي

يشتكى سكان حي "بومرشي" الكائن بمحاذاة اكمامية خديجة أم المؤمنين" بقلب عاصمة الولاية سعيدة، من الانتشار الواسع للأوساخ والنفايات، حيث أصبحت النفائيات تتناثر في الهواء الطلق وحتى الحيوانات الضالة وجدت فرصة البحث عن ما تسد به رمقها من هذه الحايوة مما ساهم في ظهور الحشرات الضارة، وفي الانتشار الكثيف لأسراب الناموس. ويضيف السكان أن أنه رغم الاتصالات المتعددة بالجهاز المعنية من أجل إيجاد حل لهذه الظاهرة التي استفحلت بشكل فظيع لتهدد بذلك الصحة العمومية والبيئة على حد سواء، لكن لا حياة لمن تتادي، ما يهدد حياتهم وحياة أبنائهم بمختلف الأمراض الخطيرة.

جدير بالذكر، أن هذا الحي يعتبر من أقدم الأحياء بمدينة سعيدة وقد أثقلت كاهله القمامات على مستوى الأرضة ومختلف الأزقة التي تعتبر الواجهة الحقيقية للحي.

ابن حمزة

## ترفض تمويل مشاريعهم في غياب نشاطات إقتصادية مربحة

## الشباب "الزوالية" في البيض غاضبون على البنوك

إشتكى عدد من البطالين بالبيض، وبخاصة أولئك الذين أودعوا ملفات الاستفادة من مشاريع صندوق التأمين من البطالة "الكناك" من مواصلة البنوك المحلية رفض مشاريعهم التي طالما حلموا بأنها ستخلصهم من جحيم البطالة والفقر بحجج وأذكار ينطبق عليها مثل "عذر أقيح من ذنب" حسب رأيهم.

م.نور الدين

وفي هذا الصدد، كشف مصدر مقرب من صندوق التأمين على البطالة للشروق اليومي بأن فروع البنوك المحلية المتواجدة بولاية البيض، مازالت تضع متاريس تعجيزية لقبول مشاريع الشباب البطال، وبخاصة لأولئك الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة لتربية المواشي كونها ملائمة لخصوصيات المنطقة.

وعليه، إشتكى عدد من البطالين من البنوك بعدما تحولت فروعها بولاية البيض إلى مجرد شبابيك فارغة من السيولة عدا صندوق التعاون الفلاحي الذي يضمن تمويل مستمرا من وحدة "أوناب بوقطب" في حين تعجز باقي الوكالة والقروض في الكثير من الأحيان، تغطية رواتب العمال والمؤسسات المتعاملة معها لدرجة أن خزينة بعض البنوك، تنتظر أن يصب التجار أموالهم لتغطية الشيكات المودعة أو إنتظار القرارات والإذن من المديريات التابعة بولايتي بشار أو تلمسان أو سعيدة.

للإشارة، فقد استقبل فرع الكناك بالبيض نحو 520 ملف لإنشاء مؤسسات مصغرة لفائدة البطالين

الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و50 سنة حسبما تنص عليه القوانين المحددة لكيفية إنشاء وتمويل تلك المؤسسات، وهذا منذ انطلاق العملية رسميا في ماي 2004، وقد سمح عمل لجنة الانتقاء بقبول 381 ملف إلى غاية نهاية الأسبوع المنصرم إلا أن الموافقات البنكية لم تشمل سوى 79 ملفا، وأن اغلب الملفات



المودعة من طرف البطالين تتعلق بإنشاء مؤسسات مصغرة لتربية المواشي ونقل البضائع وكراء السيارات و غيرها من المشاريع ذات الطابع الخدماتي، وقد تم لحد الآن إنشاء 90 مؤسسة مصغرة، دخلت مرحلة الإستغلال بعد تخطي الحواجز البنكية منها شركات لاقثناء سيارات الأجرة.

## أغلبها ملكيات خاصة لأشخاص يتعذر الاتصال بهم وإنذارهم

## مواقع هدم تتحول إلى مفرغات للقمامة وبقايا البناء في قلب وهران

خيرة غانو

نياطي" تشهد على تحولها إلى مزيلة بكل المقاييس، وأصبحت حاليا بعد رحيل سكانها مجرد أوكارا للجرذان والفئران وجعورا للأفاعي التي ما فتئت تجد قوتها جاهزا مما يدفعه عليها جيرانها الآدميين مما تتضمنه أكياس الزباله، ونفس الصورة تستنسخ من عديد العمارات التي عرفت مصير الهدم أو أغلقت بواباتها الخارجية في كل من حي المدينة الجديدة، بيلار، الحمري، سيدي الهواري، الصديقية وغيرها من الأحياء، كما يترقب الكثيرون على ضوء هذا المؤشر أن تتسع حدود الظاهرة أكثر مع مواصلة برامج الترحيل وإخلاء السكنات المهدة بالانهيار التي يتركز وجودها بجهة

في عمق مدينة وهران، مثلما يكشف الواقع عن أن مباشرة عمليات هدم البنايات القديمة التابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري فور إخراج شاغليها منها، أو القيام بسد جميع المنافذ المطللة على الشارع بلبنات البناء والإسمنت بالنسبة للعمارات

ذات الملكية الخاصة بهدف قطع الطريق أمام ساكنين جدد، والتخلص من قوائم الانتهازيين والمتطفلين على برامج محاربة السكن الهش في عاصمة غرب البلاد، لم يُقيما في عمومهما الحد على نمط آخر من الفوضى، ولم يضعأ أدنى حاجز أمام فصيل ثان لا يكثر للنظام ولا يملك الحس المدني الذي يؤمله لاستحقاق العيش في المدينة، بحيث يسجل ما يشبه الإجماع وسط العديد من السكان المحيطين بتلك المواقع المهجورة على تحويل هؤلاء هذه الأخيرة إلى حاويات مفتوحة على الفضاء لرمي أكياس القمامة المنزلية، وجعلها أيضا ملجأهم في التخلص من أغراضهم الثقيلة غير الصالحة للاستعمال التي لا يمكن لشاحنات النظافة نقلها، مثل الأثاث القديم وأطقم الحمامات والمرشات المنزلية المكسورة إلى غير ذلك مما ينتج عن عمليات تجديد بناء أو تهيئة داخلية يقوم بها عادة أصحاب السكنات المهترئة.

## بسبب أزمة نقص السيولة المالية

## بريد معسكر لا يمنح زبائنه أكثر من مليون سنتيم !

قادة مزيلة

الجزائر من مشكل نقص السيولة المالية فإن بعض المواطنين دخلوا في رحلات البحث عن مكتب بريد يقع بمنطقة معزولة حتى يتمكن من استخراج ما يسد رمقه لأيام فقط، غير أن اتجاه الأغلبية نحو نفس التفكير جعلت جميع المكاتب مكتظة رغم انعدام الأموال لدرجة أن من العديد ممن يمتلكون مركبات توجهوا للولايات المجاورة.قرار تسقيف المبلغ الذي يستفيد منه كل مواطن

## سكان سعيدة مستاءون من الخدمات البريدية

أثارت أزمة السيولة المالية التي تعاني منها أغلب المراكز البريدية بولاية سعيدة مخاوف المواطنين وفلقهم من استمرار هذه الأزمة، إلى غاية عيد الأضحى المبارك.وهذا في ظل عدم تقديم حلول ناجعة وتضارب تصريحات المسؤولين المعنيين والبنك المركزي، ما يثير استياء المواطنين الساخطين أصلا من مشكل آخر وهو كثرة تعطل آلات الأجهزة الآلية، حيث أنه في كل مرة يصطدم المواطن بلافتة نحت شعار"الآلة عاطلة مثل ما جرت عليه الأمور دوما بمرکز بريد حي عمروس وسط مدينة سعيدة.

ابن حمزة

## حجز 2400 قارورة خمر

### برأس الماء

أمرت نيابة محكمة تلاغ بسيدي بلعباس بإيداع المدعو "م.ج" 26 سنة رهن الحبس المؤقت، بعد أن ضبط لديه عن كميات معتبرة من المشروبات الكحولية التي كان يتاجر بها بمحله الواقع بدائرة رأس الماء جنوب الولاية بدون رخصة قانونية.

وحسب مصالح الدرك الوطني، فإن الكمية المحجوزة حددت بـ 2400 قارورة خمر ( نبيذ و جعة) كان المتهم يتاجر بها بمحله. أين تم توقيفه و تقديمه أمام نيابة المحكمة متابعا بتهمة الحيازة وبيع المشروبات الكحولية بدون رخصة قانونية. بينما تم تحويل المحجوزات لمصالح أملاك الدولة بدائرة تلاغ.

## توقيف 4 متهمات بممارسة

### الدعارة في بلعباس

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس بإيداع 4 أشخاص رهن الحبس المؤقت لضلوعهم في قضية إنشاء وكر للفسق وممارسة الدعارة بعد توقيفهم في حالة تلبس بحي معسكري أحمد وسط مدينة سيدي بلعباس. عملية التوقيف جاءت في إطار حملة محاربة أوكار الفسق والدعارة التي شنتها مؤخرا مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس، التي استغلت معلومات تفيد بتحويل المدعوة "ح.ي" 37 سنة مسكنها لوكر لممارسة الدعارة واستغلال دعارة الغي. و بعد مداممة المسكن المشتبه، تم توقيف المدعو "م.ع" 25 سنة رفقة المدعوات "ع.ح" 26 سنة و"ت.ف" 28 سنة إلى جانب المدعوة "ب.أ" 26 سنة الذين ضبطت لديهم أدلة تثبت تورطهم في القضية، كما اعترفن أنهن غريبات عن مدينة سيدي بلعباس التي قصدناها لممارسة الدعارة ببيت المتهمه "ح.ي" و لا يعرفن بعضهن البعض.

م. مراد

### ردّ على مقال :

ردّا على المقال الصادر ببيومية "الشروق" بتاريخ 2010/09/02 تحت عنوان "جمعية حي خميستي بئر الجير بوهران تطالب بفتح تحقيق حول الاستيلاء على المساحات العمومية" فإن المرقي العقاري يفند ما جاء في هذا المقال ويؤكد "أن مؤسسته مالكة ملكية خاصة لقطعة الأرض باعتبارها كذلك وتقوم بإنجاز السكنات في إطار الترقية طبقا للقانون وأن هذا الحق "أي الملكية" يمنح صاحبه إمكانية الاستعمال والاستغلال والتصرف في حدود القانون وهذا ما يجرّنا إلى الحديث على الجانب الفعلي. بهذا الخصوص فإن الأشغال القائمة تنفيذا لرخصة بناء قانونية لم تمس ولا شبرا واحدا من الملك العام والإلا لكائن المصالح الإدارية العمومية المحلية قد تحركت في الحين خاصة وأن المشروع يقام في نقطة تقاطع طريقتين رئيسيين ببلدية بئر الجير فعلى أي مقياس أكد محرر المقال وجود هذه التجاوزات. إن تأكيد المقال على الطريق الذي يحد العقار من الناحية الشرقية يعطي الدليل الكافي والقاطع على أنه لا وجود لأي جمعية وراء هذه الإدعاءات، بل كل ما في الأمر أن مالك "العمارة الفخمة" التي تقابل المشروع من الناحية الشرقية والتي يفصل بينهما الطريق المذكور والذي احترمت مقاييسه، يرفض أن يقام أي بناء قبائله، إذ يعيب على الغير مزايا حق الملكية الخاصة في حين يتعدى حدود حق ملكيته."

عن المقالة. مؤسسة بن عابد

لختلف مراسلاتكم ...

الإيمائيل الجديد لمكتب

الشروق في وهران

oranchio10@yahoo.fr

## سطيف.. صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية الإفراج عن حصة ولاية سطيف في اقل من اسبوعين

كشفت مصادر متطابقة للشروق اليومي أن حصة السكن التابع للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بـسطيف والمقدرة بـ600 مسكن موزعة بين العديد من المواقع أن نشر القائمة النهائية للمستفيدين لن تتعدى أجال ال 15 يوما بعد استكمال جميع التحقيقات والمعانيات ، وذهبت مصادرنا الخاصة أن اللجنة المكلفة بالتوزيع لا زالت أمامها عدة عوائق تكبح السير الحسن خاصة بعد أن طُفت نحو السطح قضية 8 مستفيدين لا يزالون محل تجاذب وتردد لإدراجهم ضمن القائمة النهائية .

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحصة المقدرة بـ600 وحدة سكنية ظلت موصدة منذ أكثر من 5 سنوات دون أن تتمكن اللجنة المكلفة بالتوزيع من إعداد قائمة المستفيدين من أصل6000 ملف .

وتحدثت مصادرنا على أن حصة 200 مسكن على مستوى موقع زقاعة زلا تزال بها الأشغال جارية ، فيما اكتملت في كل المواقع الأخرى على غرار حصة 200 بالهضاب وحصص 50 في كل من عين ولمان وعين ازال والعلمة وعين أرانات .

عبد الحميد لوعيل

### سوق اهراس

#### سيده تقاضي بشقيتها

#### بعد 18 سنة من الغربة

لا تزال أكثر من 50 عائلة تواجه مصيرا مجهولا بعد أن صدر قرارا في حقهم يقضي بتهديم مساكنهم التي شيدت على قطعة أرضية بمنطقة دوجة الواقعة خلف المستشفى الجهوي بسوق اهراس و التي هي ملك لإحدى وريثات متفوية .. حيثيات القضية تعود إلى أوائل السنة الجارية عندما تقدمت إحدى وريثات المرحومة صاحبة القطعة الارضية بشكوى إلى المصالح الأمنية ضد شقيقها و ابن شقيقها اللذان باعا قطعة الأرض التي هي ملك لها إلى نصيبها ملك للبلدية أنجزت المتوفية إلى مجموعة من الأشخاص بموجب عقود بيع عرفية دون علمها وأودعوا ملفات لدى المصالح المعنية من أجل تسوية الوضعية، لكن رجوع الضحية أخلط جميع الأوراق وهي أيضا تفاجأت عند عودتها إلى أرض الوطن بعد غياب سنة في الغربة بتونس الشقيقة بمساكن مشيدة فوق أرض ملك لها لم تحضر فيها لعملية البيع و الشراء ليتضح أن شقيقها و ابن شقيقها قاما بالتصرف في ملك أختهما المغتربة دون علمها وهو الأمر الذي لم تهضمه وقامت على الفور بتحريك دعوى قضائية ضد شقيقها وابنه لتتفاجأ الضحية بعدها بأن الأرض ملك للبلدية أنجزت عليها السكنات .

#### العثور على شابة مشنوقة داخل حمام

اهتز سكان بلدية سيدي فرج الحدودية الواقعة على بعد03 كلم من عاصمة ولاية سوق اهراس مساء يوم الخميس الفارط ، إثر خبر العثور على جثة الشابة ح م البالغة من العمر 23 سنة ، جثة هامة مشنوقة داخل حمام بمنطقة اولاد عباس وذلك من طرف رجال الدرك الوطني التابعين لفرقة سيدي فرج .. وتبقى أسباب هذه الحادثة مجهولة.. فيما فتحت المصالح الأمنية تحقيقا موسعا في القضية لتحديد ملابسات هذه الحادثة الأليمة .. وتبقى نتائج تقرير الطبيب الشرعي هي الفاصلة وتأكيد ان كانت العملية انتحار أو جريمة قتل

### قسنطينة

#### نقل جثة مسنة

نقل أعوان الحماية المدنية أول أمس في حدود الساعة الخامسة والربع مساء جثة الضحية ش. الزهرة البالغة من العمر 78 سنة، إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى على منجلي بقسنطينة. وحسب ذات المصادر فإن الضحية عثر عليها متوفية بشقتها المتواجدة بمجمع 3 عمارة 5 بالوحدة الجوارية رقم 7 بعلي منجلي، سبب الوفاة بظل مجهولا وقد فتحت الجهات المعنية تحقيقا لإماطة اللثام عن الحادث.

إيمان زيتوني

## من أجل التواجد بقوة في مشاريع التنمية

# إنزال كبير لرجال أعمال إيطاليين في المنطقة الشرقية

شرع ابتداء من نهار أمس السبت وإلى غاية بعد غد الثلاثاء ، وفد إيطالي يقوده السفير المعتمد بالجزائر كانتيني جيامباولو ويضم عدة دكاترة ومثقفين إلى جانب رجال أعمال وأصحاب مؤسسات اقتصادية، في زيارة رسمية ميدانية إلى شرق البلاد تدخل في إطار التبادل الثقافي والاقتصادي بين الجزائر وروما،



ب. عيسى \_ أحمد زقاري

وتناول عدة نقاط هامة تدخل في صلب اهتمامات وعلاقات البلدين، والتقى لسفير جيامباولو في لقاء مع رجال الإعلام في ندوة صحفية بفندق صبري بعنابة، تلتها تظاهرات فنية وسينمائية وعرض أفلام بقاعة المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعنابة، أما في اليوم الثاني من الزيارة أي اليوم الاحد ، فاختير لأن يكون علميا جامعا محضا، يبدأ بزيارة للمكتبة المركزية لجامعة عنابة، ثم لقاءات مع الطلبة والدكاترة بكلية الطب قبل أن يختم بزيارة لقسم اللغة الإيطالية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقطب الجامعي البوني بمبادرة من قسم الترجمة، أين ستلقى محاضرات من الجانبين، ويفتح المجال للنقاش حول واقع اللغة الإيطالية بالجزائر، ويستمع الطلبة للشروحات حول مستقبل جامعي هذه الشهادات في اللغة الإيطالية بالجزائر، سيما وأنها تعرف نموا مزدهرا عاما بعد عام..

وفي قسنطينة حل أمس أيضا وفدا من رجال أعمال من إيطاليا إلتقوا بنظرائهم الجزائريين في قصر الثقافة مالك حداد استجابة لدعوة من غرفة التجارة والصناعة بقسنطينة وتمت برمجة ندوة صحفية ينشطها الجانب الإيطالي نهار الغد الاثنين بفندق سيرنا بقسنطينة مع الإشارة أن مؤسسة إيطالية تشرف حاليا

على إنجاز أول خط ترامواي بولايات الشرق الجزائري ومن الممكن أن تتكفل بخطوط عنابة وسطيف وباتنة المبرمجة ضمن الخطة المستقبلية-رغم أن إيطاليا التي أشرفت على عدة مشاريع قاعدية في قسنطينة وعنابة وسكيكدة في الثمانينات من القرن الماضي خسرت الكثير من السوق في شرق البلاد .. وكل هذه الحركية الآن تهدف إلى إنجاح اللقاء المرتقب بين رئيسي البلدين والتواجد بقوة في المشاريع الكبرى المستقبلية التي تعرفها منطقة الشرق خاصة في المدن الكبرى مثل قسنطينة وسطيف وعنابة وباتنة.

## و16 باحث آثار ايطالي بسوق اهراس

تتواجد منذ الخميس الفارط بمدينة سوق أهراس بعثة مشتركة جزائرية -إيطالية تضم جامعيين مختصين في علم الآثار وباحثين في مهمة مواصلة إعداد الخريطة الأثرية لشرق البلاد، وتأتي هذه البعثة العلمية المتكونة من 16 باحثا في علم الآثار لتتدرج في إطار المشروع المشترك بين المركز الوطني للبحوث الأثرية وجامعة ترانثو الإيطالية، وستقيم البعثة في ولاية سوق أهراس إلى غاية آل 30 أكتوبر الجاري لإعداد وإنجاز الخريطة الأثرية للشرق

## عملية سطو استهدفت عيادة خاصة بالأشعة بخنشلة

# ومجهولون اقتحموا وحدة ديوان الترقية والتسيير العقاري واستولوا على مبالغ مالية

التي شهدتها الولاية خنشلة والاستيلاء عن طريق ذلك على مبالغ مالية معتبرة كانت داخل الخزانة الحديدية للوحدة والخاصة بحقوق اشتراكات زبائن المؤسسة للسكنات الاجتماعية و الكراء والإيجار وبعض التجهيزات الخفيفة والفرار نحو وجهة مجهولة .. إدارة الوحدة وعقب اكتشافها للحادثة صباح اليوم الموالي سارعت بدورها إلى إخطار الجهات الأمنية التي تنقلت إلى عين المكان وباشرت معاينتها الأولية للحادثة من خلال جمع الأدلة الطرفية الممكنة قبل الشروع في التحقيق وسماع الشهود وممثلي الوحدة المستهدفة بغية البحث عن هوية الفاعلين

كما باشرت في ذات السياق مصالح الأمن الحضري الأول بداية الأسبوع الجاري تحرياتها وتحقيقاتها حول حادثة السطو التي استهدفت عيادة خاصة للأشعة بالحي الشعبي 80 مسكنا في قلب المدينة خنشلة حيث استولى مجهولون بعد اقتحام العيادة على مجموعة من الأجهزة .

مامن . ط

لا تزال لليوم الرابع على التوالي كل من مصالح الشرطة القضائية والأمن الحضري الثاني بأمن ولاية خنشلة تواصل تحرياتها حول حادثة السطو الناجحة التي استهدفت الأسبوع المنصرم وحدة ديوان الترقية والتسيير العقاري الكائن مقرها بالحي الشعبي 140 مسكنا بمحاذاة معهد التكوين المهني بخنشلة بعد أن تمكن مجهولون في ظروف غامضة من اقتحام المؤسسة عن طريق الكسر والاستيلاء على مبالغ مالية لم تحدد بعد قيمتها من داخل الخزانة الحديدية للوحدة إلى جانب بعض التجهيزات الخفيفة وإتلاف بعض المستندات والأوراق قبل الفرار نحو وجهة مجهولة .

حيثيات القضية وحسيما علم أمس من مصادر مطلعة للشروق اليومي تعود إلى عملية سطو ناجحة استهدفت ليلا مقر وحدة ديوان الترقية والتسيير العقاري بالحي العريق بعد اقتحام وتسلل لمجهولين عن طريق كسر إحدى النوافذ الخارجية للمؤسسة مع استغلال الظروف المناخية

## خسائر الفيضانات التي اجتاحت تبسة

# إحصاء أكثر من 300 منكوب وخسائر في المحاصيل والحيوانات

لا تزال الفيضانات التي اجتاحت نهاية الأسبوع الماضي بعض بلديات ولاية تبسة تشغل الرأي العام المحلي ومختلف المصالح المعنية المكلفة بمتابعة ملف الأضرار التي مست أكثر من 300 عائلة أغلبها تقيم بعاصمة الولاية التي أحصت المصالح التقنية لبلدية تبسة 223 منزلا غير لائق للإقامة وهي منازل مهددة بالسقوط في أي لحظة خاصة بعد التشققات والتصدعات التي مست جدرانها وأسقفها ، وفي هذا الإطار كشف رئيس البلدية بأن المنازل التي تم احصاؤها من طرف المصالح التقنية بعد المعاينة الميدانية تحتاج الى الهدم مباشرة خاصة الواقعة بأحياء ديار الشهداء بالمرجة والزاوية الجديدة والبراج في حين أن هناك منازل والتي فاق عددها ال 100 منزل تحتاج الى ترميم وإعادة تهيئة كما قال قد سلمناهم وصولات للحصول على ما يستحقون من اسمنت ، رئيس البلدية اعترف بحجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين بعدة أحياء مما استوجب تشكيل خلية أزمة على مستوى البلدية ليلة تهطل الأمطار

### باتنة

#### رئيس بلدية تيمقاد الأسبق أمام العدالة

يمثل اليوم أمام مجلس قضاء باتنة مجموعة مكونة من رئيس بلدية تيمقاد الأسبق والكاتب العام الذي كان يعمل في عهده وسائق البلدية ب.ع والموظف بالدائرة ع.ب والموظف بالجزائرية للمياه ب.ف بفرع تيمقاد بتهمة تبديد واستعمال على نحو غير شرعي أموال عمومية والتسبب بالإهمال الفاضح في تبديد أموال عمومية واستعمالها بطريقة غير شرعية ، وكانت المحكمة الابتدائية ببريكة قد أصدرت حكمها المتمثل في سنة حبسا نافذ في حق رئيس البلدية الأسبق وغرامة مالية تقدر بـ 40 مليون سنتيم بينما صدر حكما بعام حبس نافذ في حق المتبقين مع غرامة مالية تقدر بـ10ملايين سنتيم .. يذكر أن سكان البلدية الأثرية مازالوا لحد الآن يتسألون كيف لمدينتهم الغنية تاريخيا والتي من المفروض أن تصبح مدينة ثرية وليس أثرية فقط أن تبقى تشكي الفقر رغم أنها عاصمة للمهرجانات وأيضاً للسياحة ناهيك عن أراضيها الخصبة ذات الطابع الفلاحي البحت .

### خنشلة

#### توزيع 24 حافلة للنقل المدرسي

#### بالمناطق النائية والريفية

أشرفت مساء أمس الأول السلطات المحلية بمعانية الوالي السابق مبروك بليوز على عملية توزيع 24 حافلة من الحجم الصغيرة خاصة بالتضامن او النقل المدرسي والتي منحت وزارة التضامن لولاية خنشلة في إطار مساعدة الأطفال المتدرسين عبر المناطق النائية والريفية ببلديات الولاية الواحدة والعشرون قصد استعمالها في نقل أطفال المدارس الابتدائية وتلاميذ المتوسطات وكذا الثانويات خاصة التي تبعد عن مقرات سكنات التلاميذ بعدة كيلومترات وذلك بهدف التقليل من معاناة التلاميذ من بعد قطع المسافة يوميا وقلة الموارد المالية لعائلاتهم وخاصة في عدة بلديات بالولاية هذا وكان والي الوالي السابق في كلمته شدد على رؤساء البلديات باستعمال الحافلات في مهمتها التي سلمت من اجلها ويمنع استعمالها خارج النقل المدرسي إلا بتراخيص مسبقة من السلطة المعنية وبعد تقديم تبريرات قانونية .

مامن . ط

### تبسة

#### القضاء على أكثر من90كلبا مشردا

من أجل نشر السكينة وسط المواطنين بمدينة التي اهترت مؤخرا بسبب ارتفاع عدد الكلاب المشردة التي اتخذت من شوارع عاصمة الولاية مكانا مفضلا للميش الكريم والسياحة الراقية، جندت مصالح بلدية تبسة مجموعة من الصيادين والمواطنين حيث تم القضاء على 97 كلبا ، والعملية مازالت متواصلة حسب رئيس البلدية الذي أكد بأن مصالحه تعمل جاهدة على سلامة وراحة المواطنين .

## حجز قطار ونصف القطار من الدجاج الفاسد

حجز نهاية الأسبوع الماضي أعوان من مصالح مكتب حفظ الصحة والوقاية لبلدية تبسة كمية معتبرة من الدجاج الفاسد والتي كانت معروضة للبيع. وحسب ما أستفيد من ذات المصلحة أن الكمية التي تم حجزها واتلافها قدرت بقطار ونصف القطار وقد تم اعداد محاضر ضد أصحابها لاحتهم على الجهة القضائية.

ب. دريد

### مكاتب

## الشروق

(إخبارية وطنية)

في منطقة الشرق الجزائري

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr .سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية

شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : باتنة: شارع العربي التسيي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس. 033851078 : جيجل شارع كعولة مختار يحي أيوف على الطريق المؤدي إلى الجي الإداري -هاتف/فاكس\* 034472528 : الوادي: شارع سي الجواس هاتف/فاكس. 032218721:سكيكدة: حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 : عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس\*. 038804841 : قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس. 030722266 :بسكرة444 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة البحرية-الهاتف/038804841 \* مكتب ميله: هاتف/فاكس.031536740 : مكتب تبسة-الهاتف.030787940 :التقال 071092395 \* مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216 .

## سرقة كمية من الأقراص المهلوسة من صيدلية بالفجرات

مالي يتجاوز 2000 دج كان قد سرقة ليلة الحادثة.وقد إعترف المتهم بالسرقة التي كان الهدف الوحيد منها هو الحصول على الأقراص المهلوسة بعد أن نجحت عناصر الشرطة القضائية من خلال دورياتها وتكثيف تواجدها الأمني عبر مختلف أحياء المدينة الساحلية من حصر نشاط عصابات الإتجار بالمخدرات والأقراص المهلوسة التي كانت تعيث فسادا في الوسط الشباني، وهو الأمر الذي دفع بالمدمنين إلى البحث عن طرق أخرى من أجل الحصول على ما يطلقون عليها "مادام كوراج" التي تساعدهم في إرتكاب الجرائم .

سميح.ب

## لجنة تفتيش وزارية تحل بمحاكم معسكر

الجديدة التي يرتقب تنظيم حفلها غصون الأيام المقبلة.وفي ذات السياق باشر كل من النائب العام ورئيس مجلس قضاء معسكر قبل أيام زيارات فجائية لبعض المحاكم والمؤسسات العقابية تحت مسؤوليتهما للإطلاع على العمل القضائي من جهة ومختلف المشاريع الجارية ببعضها من جهة ثانية والتي تخض الترميم والتهيئة والتي يحتضن المجلس القضائي أكبرها رغم حادثته.

ق. مزيلة

## ضبط زوجة تمارس الزنا داخل بيتها بالشلف

20سنة وذلك من قبل زوجها ليتم بعد ذلك توقيفهما واقتيادهما للتحقيق قبل إيداعهما الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما.

م.عبدون

## جريمة قتل تودي بحياة شاب بالمرسى الكبير

الشاب أنفاسه الأخيرة متأثرا بشدة الجروح التي لحقت به، فيما نقلت الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى العقيد عباس بعين الترك،من جهتها باشرت الجهات الأمنية المختصة تحقيقاتها للكشف عن أسباب وتفاصيل الجريمة.

ك.يعقيل

## العثور على جثة مشوهة لرضيع بوهران

من التعفن ومنكّل بها، ممّا صعب علي الجهات المختصة تحديد جنس الرضيع أثناء نقل الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي في وهران.

ك.ي

## أساتذة متوسطة شكيب أرسلان يتوقفون عن العمل

الرافض لأسلوب تسيير إدارة المتوسطة في الشق المتعلق بالحرية النقابية وحق ممارستها داخل المؤسسة المشرفة عليها، مؤكدين حسبا جاء في البيان الاحتجاجي الصادر عن مكتب الفرع النقابي للمؤسسة التابع لتنظيم الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين لوهران الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه أن الإدارة "ترفض تماما الحوار مع الفرع والتعامل معه في إطار التنسيق لما فيه مصلحة الإكمالية".

أسامة.أ

## غليان عبر مكاتب "بريد الجزائر" في الشلف

الكبرى، مع ضرورة اقتناء الأدوات المدرسية والكتب والمآزر وغيرها من المستلزمات، مما دفع بعضهم إلى التثقل أموالهم. وحسب من التقت بهم الشروق اليومي وأغلبهم من فئة المتقاعدين والموظفين أنهم يتجهرون يوميا أمام مراكز البريد منذ الساعات الأولى من كل صباح من أجل سحب أموالهم ليفاجئوا بعدها بإنعدام السيولة.

إسماعيل.ش

قامت عصابة مختصة في السرقات بحر الأسبوع المنصرم بالسطو على صيدلية بوسط مدينة الغزوات في تلمسان، أين قامت بسرقة كمية هامة من الأقراص المهلوسة وبطاقة شفاء كانت بالصيدلية ومبلغ مالي معتبر، ومباشرة بعد تبليغها بالحادث، قامت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة الغزوات بفتح تحقيق في القضية مكّنها من تحديد هويات المجرمين خاصة وأنهم من معتادي الإجرام.وقد مكن التحرك السريع لعناصر الشرطة القضائية في توقيف شاب يبلغ من العمر 28 سنة، إعترف بالمنسوب إليه كما تم إسترجاع مبلغ

علمت الشروق اليومي أن لجنة تفتيش وزارية حلت مؤخرا بولاية معسكر حيث زارت المحاكم الستة التابعة للمجلس القضائي.وحسب ذات المصادر فإن المفتشين طافوا بمختلف المصالح للإطلاع على مدى توافقها مع القوانين والتعليمات بتفحص السجلات والتأشير عليها.ويندرج عمل لجنة التفتيش في إطار عملها الروتيني الذي تتولى القيام به بصفة دورية خاصة مع افتتاح الجلسات بمناسبة السنة القضائية

اهتزت بلدية حرشون الواقعة جنوب عاصمة ولاية الشلف في نهاية الأسبوع الماضي على حادثة ضبط امرأة تبلغ من العمر 37سنة تمارس الفاحشة مع شاب يبلغ من العمر

اهتزّت أول أمس منطقة "دادايوم" الواقعة بالمرسى الكبير في وهران، علي وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب، يدعى "ع،و" 26 سنة، حسب ما أفادت به مصادر موثوقة، وذلك بعدما تعرض لعدة طعنات من طرف الجاني، وهو قريبه، باستعمال سلاح أبيض محظور، ليلفظ بعدها

عثر أول أمس على جثة رضيع حديث الولادة مرمية بمنطقة سيدي البشير في وهران، حيث أضاف المصدر الذي أورد المعلومة أنّ الجثة كانت في حادث جد متقدمة

أعلن أعضاء الفرع النقابي لمتوسطة "شكيب أرسلان" بوهران المنضوي تحت لواء الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين "إيناف" عن شن احتجاج عمالي اليوم ضد إدارة المؤسسة، متهمين إياها بـ "السيرعكس التيار الذي يوجه سياسة وزارة القطاع نحو فتح باب الحوار أمام النقابات المستقلة." من المزمع أن يتوقف اليوم مجموعة من أساتذة إكمالية "شكيب أرسلان" عن العمل، ويشلون الدراسة خلال الفترة الصباحية، وذلك للتعبير عن موقفهم

طوابير لا متناهية أمام مكاتب البريد في الشلف للنقص الحاد في السيولة النقدية منذ عدة أسابيع أدت هذه الوضعية إلى طفو حالة من الغليان في أوساط زبائن "بريد الجزائر" الذين لم يفهموا سبب صمت مصالح وزارة موسى بن حمادي وعدم تدخلها في ظل استمرار أزمة انعدام السيولة المالية عبر جميع مراكز البريد المتواجدة في تراب الولاية، ووصفوا الوضع بغير المقبول خاصة وتزامن المشكلة مع المناسبات

## احتجاجا على غياب أساتذة الشعب والاكنتظاظ داخل أقسام النهائي تلاميذ ثانوية "أسامة بن زيد" بوهران يضربون اليوم عن الدراسة

قرّر تلاميذ القسم النهائي في ثانوية "أسامة بن زيد" بوهران التوقف عن الدراسة اليوم الأحد للتنديد بظروف التمدرس "السيئة"، ولفت انتباه مديرية التربية إلى وعيهم بما يعنيه تأخير استخدام أساتذة مواد الشعب لمقبلين على امتحانات البكالوريا، وما يمكن أن يضجره استمرار هذا الوضع من تطور لردود فعلهم في سبيل إنقاذ مصيرهم من الرسوب، وتفادي تكرر سيناريو مطابق لما حصل مع سابقينهم في الموسم الفارط داخل نفس المؤسسة.



والمدنية، معتبرين أن نفس هذا الوضع كان مصدر شكاوى واستياء تلاميذ النهائي للموسم الفارط، وضمن أبرز العوامل التي أدت إلى إخفاقهم في شهادة البكالوريا لدورة 2010 على أساس أن الممارسة التطبيقية لما يتلقونه من دروس نظرية في هذه الشعب على المعدات والتجهيزات الخاصة بالورشات تعد مفتاح الاستيعاب والفهم الأنجع حسب قولهم دائما.

قاعة الدرس الواحدة عن 18 تلميذ كحد أقصى، مشيرين إلى أن هذا الضغط أصبح يلقي استياء الأساتذة أيضا الذين أكدوا . حسب قولهم . المساندة المطلقة للكثيرين لهم في شن احتجاج ضد هذه الظروف والأجواء غير المناسبة لا للعمل ولا للدراسة، إلى جانب طرحهم مشكل نقص وسائل التدريس على مستوى مخابر وورشات الأعمال التطبيقية المخصصة لتلاميذ الهندسة الميكانيكية

## الجرارات والشاحنات لنقل تلاميذ الزبوجة بالشلف

مجال النقل العمومي لضمان نقل تلاميذ المناطق الريفية والنائية إلى مقاعد الدراسة، ولم تجد مصالح البلدية وسيلة أخرى سوى تكليف أصحاب الشاحنات من نوع "404" تنفيذ هذا المخطط الذي عجزت عنه مصالح وزارة سعيد بركات إذ يطالب أولياء التلاميذ والي الولاية بضرورة التدخل ودعم المنطقة بحافلات للنقل المدرسي خاصة وأنها من بين البلديات الفقيرة التي لا تقوى ميزانيتها على توفير النقل المدرسي عبر كامل مناطقها الريفية.

إسماعيل.ش

## قرية عين التغات بلدية أولاد خالد سعيدة... طرقات مهترئة والنقل منعدم

لقطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعديةقناهيك عن مظاهر البرك والأحوال المائية خلال تساقط المغياثة الشتوية، ومن خلال تجوالنا بوسط القرية لاحظنا الغياب التام للأرصفة التي لا تتجدد إلا في كل عهدة انتخابية بمقر البلدية الأم وعاصمة الولاية للانتفاع من مشاريع الربيع المالي، لتبقى العين....تغات..تبكي هموم أهلها ؟!

ابن حمزة

المنتظر عقده الخميس الفارط، بالرغم من توجه العمّال وكذا المفتشيّة العامة إلى مقر المؤسسة في الوقت المحدد على حد تأكيدهم وحسب ما توضّحه الوثائق التي يحوزها الفرع النقابي. من جهة أخرى، أعرب المحتجون عن هذه الأوضاع عن استعدادهم لكشف المستور واللجوء إلى الجهات القضائية في حال استمرار هذا الوضع الخانق والمتّسم بالتعّيم والحسابات الشخصية بين المسيّرين، خاصّة إذا تعلّق الأمر "سوء التسيير والإضرار بممتلكات المؤسسة العمومية جراء التسبب و التواطؤ وغياب الرّقيب .." يضيف رئيس الفرع النقابي لـ"إيطو."

عليهم تحمل برودة الطقس على متن الشاحنات خلال الفصل الشتوي الذي تنزل فيه درجة الحرارة إلى مستويات تصل ما دون الصفر، لقساوة الطبيعة في المنطقة. وقد أبدى أولياء التلاميذ انزعاجهم أيضا من غياب التدفئة في بعض الإبتدائيات التي تتسبب في تدهور الحالة الصحية لأبنائهم الذين أصيبوا بأمراض مختلفة جراء البرد القارس. وفي هذا السياق، سارعت مصالح بلدية الزبوجة بترقيع ما يمكن تربيّعه وجس غضب الأولياء بتوفير المازوت وإبرام اتفاقيات مع المتعاملين الخواص في

خرج أولياء التلاميذ في بلدية الزبوجة في الشلف عن صمتهم وطلبوا مصالح الولاية ووزارة التضامن بضرورة التدخل العاجل والعمل على إيجاد حلول تنهي معاناة فلذات أكبادهم اليومية لغياب النقل وعدم كفاية وسائل النقل العمومي عبر قرى ومدائر البلدية النائية، حيث يعاني أبنائهم الأمرين في الالتحاق بمدارسهم، إذ يضطر تلاميذ هذه المناطق النائية قطع كيلومترات طويلة مشيا على الأقدام للالتحاق بمقاعد الدراسة وتزداد معاناتهم حسب الأولياء أيام تردّي الأحوال الجوية، أين يصعب

## قرية عين التغات بلدية أولاد خالد سعيدة...

يعيش سكان قرية عين تغات التابعة إقليميا لبلدية أولاد خالد ولاية سعيدة ظروفًا معيشية صعبة للغاية، إن لم نقل كارثية، رغم أن القرية لا تبعد سوى بسبع كيلومترات شرق مقر الولاية وبمحاذاة الطريق الرابط بين سعيدة معسكر.

"الشروق اليومي"في زيارتها لهذه القرية المنسية كما يلقيها اهله ومن خلال جولتها الاستطلاعية اشتكى سكانها وشبابها الذين التقيناهم خلال

اتهموا الإدارة بانتهاج أساليب غير شرعية للهروب من الوضع

## عمّال "إيطو" في وهران يلوّحون مجددا بالإضراب

كمال يعقيل

هدّد مجدداً الفرع النقابي لعمال مؤسسة "إيطو" في وهران، بالدخول في إضراب مفتوح واللّجوء إلى الجهات القضائية إذا لزم الأمر في حال عدم رضوخ الإدارة لمطالبهم وتسوية أوضاعهم المزرية في أقرب الأجال.

حيث صرح رئيس الفرع النقابي "شفافة عبد القادر" في اتصال بالشروق أنّ الإدارة باتت تنتهج "أساليب غير شرعية" في محاولة منها للضغط على العمال وإفشال عزميتهم في المطالبة بحقوقهم على حد ذكره، مضيفاً أنّ

## سقوط 6 جرحى في مشادات بمقر محافظة الافلان بالوادي

سقط يوم امس 06 جرحى في مشادات بمقر محافظة حزب جبهة التحرير الوطني في صراع دامي دام زهاء الربع ساعة بين الموالين لجناح المحافظ الحالي المولدي رحال صاحب الشرعية - حسبه - ومعارضية المنشقين من عن مكتب المحافظة المحتجين على إقصائهم من حضور جلسة العمل الخاصة بتجديد هياكل الحزب التي ينشطها وفد عن الامانة العامة للحزب يترأسه عضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي النائب البرلماني السيد محمد الصادق بوقطاية. وقد تحول هذا الخلاف فجأة من ملاسناات كلامية بين الجناحين إلى معركة دامية إستعملت فيها القضبان الحديدية بالحجارة مما أسفر عن سقوط 03 جرحى من كلا الجناحين المتصارعين 02 منهم في حالة خطيرة ، لدرجة أن هذه المشادات أعاقت عناصر من الوفد عن دخول مقر المحافظة لبداية اشغال جلسة العمل وقد كان لدبلوماسية البرلماني محمد الصادق بوقطاية أثرا كبيرا في تهدئة الوضع من خلال خروجه من مقر المحافظة بتنقله إلى عشرات المحتجين المتجمهرين وسط الشارع المحاذي مقدما لهم برنامج العمل المتمثل ان عمليات إعادة الهيكلة ستخضع إلى شفافية الصندوق لا غير ولولا هذا المسعى لشهد الوضع انفلات أمني خطير أمام عزوف الاخوة الفرقاء عن أي مبادرات للصلح وتحدى المحافظ في كلمة ألقاها بحضور مبعوث الامين العام للحزب السيد محمد الصادق بوقطاية معارضية أن يكون بحوزة ولو شخص واحد منهم على بطاقة الإنخراط أو يتمتع بصفة العضوية في الحزب ، مؤكدا في ذات السياق أنهم - أي معارضيه - سبق لهم وأن صوتوا في التجديد النصفي لانتخابات مجلس الامة الاخيرة لصالح مرشح حزب "الافانا" ضد مرشح حزب "الافلان" وهي كلها أدلة إثبات كافية لاتخاذ إجراءات إقصائهم - حسبه - نظرا لتمردهم على تعليماتالحزب الملزمة بضرورة الانضباط والالتزام بنظامه الداخلي.

**سيف الدين بكيني**

## انطلاق عملية بيع تذاكر الحج بورقلة

تتطلق بداية من اليوم الأحد بولاية ورقلة عملية بيع تذاكر الحج على مستوى وكالة سوق السبت وسط المدينة التابعة لمصالح الخطوط الجوية الجزائرية ويقدر سعر تذكرة حج هذا العام 100ألف دينار و بالتالي على الحجاج الراغبين في اقتناؤها التقرب من مقر الوكالة المذكورة مرفقين بالوثائق التالية جواز السفر و دفتر الحج و تأشيرة السفر و شهادة التلقيح وشهادة من البنك تؤكد دفعه تكاليف الحج و كذا وصل استلام من البنك يؤكد حيازة الحاج على مبلغ تذكرة الحج حتى يتمكن من شرائها وقد تم منع وكالات السياحة و الأسفار الخاصة من التكفل بحجيج هذا الموسم فيما تم المحافظة على عمل الدواوين الوطنية للسياحة و الأسفار منها "تورينغ كلوب" و "أونات"التي ستقوم الخطوط الجوية بإرسال التذاكر للحجاج لنقاط البيع في ولايتهم في هذين الديوانين وقد حدد يوم 21أكتوبرتاريخ أول رحلة جوية مباشرة من ورقلة إلى جدة فعين ستكون رحلات العودة من 20نوفمبر و إلى غاية 10ديسمبر موعد آخر رحلة تجدر الإشارة أن الحجاج النظاميين بولاية ورقلة بلغ عددهم 430حاج منهم 116حاج تابع لبلدية ورقلة و 38حاج من بلدية الرويسات و 135حاج تابع لادارة تقرت الكبرى.

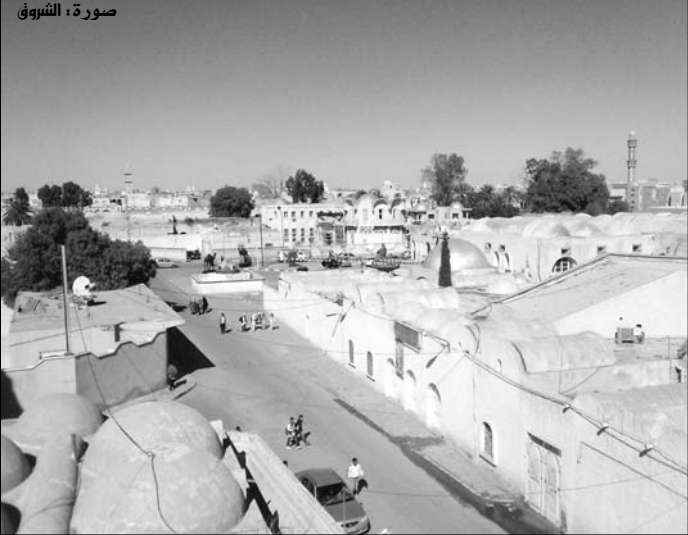
|                                                      |
|------------------------------------------------------|
| <b>محبوبة/ د</b>                                     |
|                                                      |
| <b>المكتب الجهوي بورقلة</b>                          |
| <b>مجمع مولاي مقابل متوسطة سيد روحو</b>              |
| <b>وسط المدينة</b>                                   |
| <b>هاتف/ فاكس</b>                                    |
| <b>029.76.11.22</b>                                  |
| <b>البريد الالكتروني</b> <b>echouargla@gmail.com</b> |

## السلطات غير مكرثة بالوضعية الخطيرة مادة "التيف السامة" تهدد عشرات العائلات بالوادي

| إصابات صدرية و تنفسية لدى الرضع والشيخ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>لا يزال عبور مركبات الوزن الثقيل المحملة بمادة "التيف" طيلة أيام الأسبوع ليلا نهارا وسط أحياء معمورة ، أول نوفمبر والازدهار ببلدية حساني عبد الكريم الواقعة 15 كلم شرق مدينة الوادي مصدر قلق واستياء لسكان هذه الأحياء المتضررة ، الذين تحولت تجمعاتهم السكانية جراء استمرار الوضع إلى محاجر لمادة "التيف" السامة وشوارعهم إلى طرقات لمركبات الوزن الثقيل وهي الوضعية الحرجة التي تنذر يارهاصات أزمة صحية و بيئية .</b> |

صورة، الشروق

وبصفة دورية من حمولة الشاحنات والمترسبة بإنحاء مختلفة مواقع التجمعات السكانية. وفي ذات السياق، قال رب أسرة يسكن حي أول نوفمبر وهو أحد الأحياء المتضررة إلتقت به "الشروق" بعين المكان عن إصابة أبنائه الأربعة مؤخرا بمرض الحساسية المزمن وهم يخضعون - حسبه - إلى العناية الطبية الدورية ، كاشفا عن وجود حالات مماثلة لأسر أخرى من الأحياء المتضررة، وهو ما دفع عدد من المهتمين بالشأن البيئي والصحي إلى دق ناقوس الخطر أمام الارتفاع المتزايد في الأونة الأخيرة لعدد الإصابات بالأمراض خاصة المتعلقة منها بالجهاز التنفسي وهو ما يستدعي - حسبهم- إعداد مخطط إنقاذ لهذه الأحياء من خلال اقتراح حلول عملية لعزلهم عن هذه المخاطر المتمثلة في مادة "التيف" السامة بناء على دراسات علمية مدروسة، ويطالب سكان الأحياء المتضررة السلطات الإدارية بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمأساتهم من خلال اقتراح مسار جديد لنافلات مادة "التيف" من مركبات الوزن الثقيل وهو ما من شأنه أن يخلص السكان من مخاطر حوادث المرور المميتة والضوضاء والإزعاج المتواصل .



صورة، الشروق

معبدة وسط أحياء شعبية طلقا لنقل حمولاتهم من مادة "التيف" في ظل وجود خيارات أخرى كفيلة بالقضاء النهائي على الإشكال إلا أن المصالح المعنية المخولة بالتدخل لوضع حد لهذه المأساة تراها غير لائقة لأنها وببساطة غير مكرثة بانشغالات المواطن، وذكر التقرير في إحدى فقراته إصابة العديد من أهاليهم خصوصا من فتتي الرضع والشيخوخ بالأمراض الصدرية والتنفسية على جانب أمراض الحساسية خصوصا الجلدية منها جراء تطاير مادة التيف المتسرية،

**حجز 06 كيلو غرام**

## تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات بالوادي

فجائية قامت بها لمنزل أحد أفرادها الأصغر سنا والبالغ من العمر 20 سنة ، فوجد بحوزته 100 غرام من المخدرات في شكل قطع صغيرة معدة للاستهلاك وبعد عمليات البحث والتحري ألقى القبض على باقى عناصر الشبكة.وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي من إيداع أفراد الشبكة الخمسة الحبس المؤقت بتهمة حيازة وترويج المخدرات إلى أن تتم محاكمتهم الأسبوع المقبل والتحقيق في التهم المنسوبة إليهم.

**بسبب عطب في مولد كهربائي**

## حجز عشرات المركبات بمحطة نفطال بإيليزي

أثارت استياء أصحاب المركبات الذين وجدوا أنفسهم مجبرين في التوقف في صف طويل من المركبات من مختلف الأحجام في الاتجاهين ، ولم يجد هؤلاء حلا سوى التدخل و محاولة تشغيل مولد الكهرباء بتوصيله ببطاريات لشاحنات تابعة للخواص العابرين للطريق، وقد غرقت المنطقة في ظلام دامس و الذي لم يسلم منه سوى إحدى المقاهي المتواضعة المتواجدة بجوار المحطة و التي تستعمل هي الأخرى مولد كهربائي متواضع، هذه الظاهرة تبقى متكررة على مستوى المحطة و تسبب أرقا لأصحاب المركبات الذين يجبرون بقضاء ساعات طويلة على مستوى المحطة و قد تضطربهم للمبيت في منطقة خالية من المرافق التي يمكن أن تستقبل المسافرين العابرين للمنطقة ، ليضاف ذلك إلى الانقطاع المتكرر لمادتي البنزين و المازوت على مستوى بالمحطة .

**سيف الدين بكيني**

تمكنت فرقة خاصة تابعة لمصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية الوادي من تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات يرتكز نشاطها بأحياء وسط المدينة تتكون من 05 أفراد تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 سنة.

وحسب مصادر مطلعة فإن توقيف أفراد الشبكة الخمسة المتهمين بترويج المخدرات كان عقب أزيد من 05 مدامات متتالية

**بسبب عطب في مولد كهربائي**

## حجز عشرات المركبات بمحطة نفطال بإيليزي

التابعة لإقليم بلدية برج عمر إدريس بولاية إيليزي، سبب التوقف الذي عايشه أصحاب المركبات مرده إلى الإعطاب المتكررة التي يعرفها مولد الكهرباء على مستوى المحطة التي تبعد عن المحطة الأقرب شمالا و هي محطة حاسي مسعود ب 364 كيلومتر فيما تبعد جنوبا عن محطة "اوهانت" ب 270 كيلومتر،الوضعية

| أساتذة يشتكون ظلم مصالح مديرية التربية بتمنراست                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>موجة من الاستياء والغضب من طرف الأستاذين المصري عبد القادر المصري وبوجلة مريم بسبب أقصاهما من المشاركة في مسابقة الالتحاق برتبة ناظر ثانوي المنظمة على مستوى مديرية التربية للولاية تمنراست. الغريب في الأمر حسب المعنيين أنهما تم قبول ملفاتهما من طرف لجنة المسابقة.لكن وصول استدعاء الحضور متأخرا حرهما من المشاركة في المسابقة.حيث إن الاستدعاء حرر على مستوى مديرية التربية بتاريخ 19 سبتمبر 2010 وإرسال للمعنيين بالبريد العادي يوم واحد قبل موعد المسابقة المحدد يوم 20 من نفس الشهر بمتوسطة ابن باديس بمدينة تمنراست.علما إن المسافة بين عين صالح وتمرناست700كلم،ليستلم الأستاذين الاستدعاء يوم 23 سبتمبر، على مستوى مقر عملهما بثانوية طالب عبد الرحمان إي يومين بعد إجراء المسابقة وتم تسجيلهما كفائين وكان الأجدر إرسال الاستدعاء عن طريق فاكس الثانوية مقر عملهما.وفي رسالة شكوى إلى الجهات الوصية تحصلت الشروق على نسخة منها.ندد الأستاذين عن حرمانهم بغير وجه حق وبأساليب ملتوية وغير نزيهة تماما في المشاركة في المسابقة.معتبرين أن نتائج المسابقة مهما كانت فإنها تفتقد للمصداقية.</b> |

## رئيس لجنة النقل بالبرلمان يدافع عن حقوق الصحفيين

أثار سؤال رئيس لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية و للاسلكية بالبرلمان السيد محمد الداوي الذي طرحه أمس على وزير الاتصال أثناء دورة المجلس الشعبي الوطني المنعقدة أمس الأول تحت قبة مبنى زيغود يوسف جدلا واسعا في الأوساط الشعبية كما رحبت به جميع المنابر الإعلامية التي كانت حاضرة فيما أبدى ذات الوزير استعدادة لتحسن الوضعية و ترقية الأداء و النهوض بجميع و سائل الإعلام من بينها التلفزيون الذي يبدوا أنه خرج عن صمته مؤخرا ، البرلماني المعروف بمدخلاته النارية ومساعدة للغلابي في مسقط رأسه بورقلة تحدث مطولا عن سياسية ترقية حق المواطن في الإعلام الذي ما فتئت الحكومات المتعاقبة تتشده أحيانا و تنغني به أحيانا أخرى حسب نص السؤال الشفوي مؤكدا أنه وفي ضل تخلى الحكومة عن تعيين ناطق رسمي باسمها سمحت هذه الخطوة لجميع المؤسسات سلك نفس الطريق في مختلف الهياكل حتى وصل الأمر حسب قوله ببعض الولاة إلى تهديد منهم تحت مسؤوليتهم من مديرين ورؤساء بلديات بعقوبات قاسية في حالة التصريح الصحفي دون المرور عليهم مما جعل مصادر المعلومة الصحيحة و الفعالة تكاد تكون منعدمة وعليه تساءل نفس البرلماني عن سر بقاء الوضع على ما هو عليه و ما هي الإستراتيجية التي تتوى الوزارة الوصية وضعها لتمكين الصحفيين من مصادر معلومة حقيقية و من ثم التكفل بحق المواطن في الإعلام المكفول دستوريا .

**حكيم عزي**

## أبواب مفتوحة على التكوين المهني بمعهد جانت

في إطار التحضير للدخول المهني لدورة أكتوبر الجاري ، ينظم في بحر الأسبوع الجاري و إلى غاية العاشر من هذا الشهر على مستوى المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني بدائرة جانت بولاية إيليزي أبواب مفتوحة عليالتكوين المهني بهدف استقطاب اكبر عدد ممكن من الشريحة الشبابية،و تنظم الأبواب المفتوحة بالتنسيق مع المؤسسات التربوية و جمعيات أولياء التلاميذ و بعض الجمعيات الناشطة في الميدان بهدف التعريف بمختلف الاختصاصات و الإمكانات المادية التي يسخرها قطاع التكوين للفئة الشبابية، حيث عرضت على مستوى ورشات المعهد المذكور أحدث التجهيزات للفروع الجديدة المزمع أن تفتح للراغبين في التكوين للمرة الأولى على مستوى هذه المؤسسة التكوينية و التي يتحصل أصحابها على شهادة تقني سام في عديد الاختصاصات على غرار زراعة الأشجار المثمرة و كذا صيانة أجهزة التبريد و التكيف فضلا عن صيانة أنظمة الإعلام الآلي و اختصاص تربية الطفولة الأولى، و قصد توفير تكوينا تطبيقيا ملائما للفروع المذكورة فقد استفاد المعهد المذكور خلال الأيام الأخيرة من تجهيزات جديدة تخص الإعلام الآلي و أخرى تخص فرع الفلاحة و كذا تجهيزات موجهة لتكوين فرع التبريد و التكيف.

**برحمون طواهرية**

### أساتذة يشتكون ظلم مصالح مديرية التربية بتمنراست

**موجة من الاستياء والغضب من طرف الأستاذين المصري عبد القادر المصري وبوجلة مريم بسبب أقصاهما من المشاركة في مسابقة الالتحاق برتبة ناظر ثانوي المنظمة على مستوى مديرية التربية للولاية تمنراست. الغريب في الأمر حسب المعنيين أنهما تم قبول ملفاتهما من طرف لجنة المسابقة.لكن وصول استدعاء الحضور متأخرا حرهما من المشاركة في المسابقة.حيث إن الاستدعاء حرر على مستوى مديرية التربية بتاريخ 19 سبتمبر 2010 وإرسال للمعنيين بالبريد العادي يوم واحد قبل موعد المسابقة المحدد يوم 20 من نفس الشهر بمتوسطة ابن باديس بمدينة تمنراست.علما إن المسافة بين عين صالح وتمرناست700كلم،ليستلم الأستاذين الاستدعاء يوم 23 سبتمبر، على مستوى مقر عملهما بثانوية طالب عبد الرحمان إي يومين بعد إجراء المسابقة وتم تسجيلهما كفائين وكان الأجدر إرسال الاستدعاء عن طريق فاكس الثانوية مقر عملهما.وفي رسالة شكوى إلى الجهات الوصية تحصلت الشروق على نسخة منها.ندد الأستاذين عن حرمانهم بغير وجه حق وبأساليب ملتوية وغير نزيهة تماما في المشاركة في المسابقة.معتبرين أن نتائج المسابقة مهما كانت فإنها تفتقد للمصداقية.**

## سد بوكردان بتيبازة عرضة لكارثة بيئية

# أودية مناصر تتحول إلى مفرغات تهدّد حياة السكان

يعيش سكان بلدية مناصر في ولاية تيبازة تحت تهديد كارثة إيكولوجية حلت رحاها على مواطنين أصيبوا بأمراض يأتي على رأسها الإلتهاب الرئوي والليشمانيا، وأثرت على المصاين بالחסاسية والأمراض التنفسية علاوة على انتشار غير مسبوق للبعوض والقوارض، بسبب تردي الوضع البيئي إزاء تحول واد لحشم بمدينة مناصر إلى مستنقع يلف ويشق بطوله 14 ألف نسمة من سكان المدينة .

### ب. اسلام

أضحى من البديهي أن يطرح مشكل تلوث واد لحشم ببلدية مناصر وتحوله إلى مفرغات عمومية منتشرة على طوله وبين شقي المدينة، وهذا خلال كل دورات المجلس الشعبي الولائي التي سبقت، ولكن دون تعجيل أو تطبيق لإجراءات تجنب السكان الهلاك والكارثة، رغم أن الواد يعد المزود لسد بوكردان بالمياه لنسبة ما يقارب 95 بالمائة والتي تحولت معظمها إلى أكوام من القاذورات، هذا في ظل العجز المسجل لحمل النفايات من طرف مصالح البلدية التي تعتمد على شاحنة وحيدة وجرار لتنظيف وحمل قمامات 14 ألف نسمة تقطن بالمدينة، الأمر الذي يقف دفعا لاحتجاج السكان المعبرين عن غضبهم برمي قماماتهم على مستوى الواد. من جهة أخرى، ومن خلال زيارة «الشروق» التفسقية لوضع واد لحشم، يشهد هذا الأخير وضعا مترديا يتطلب التدخل العاجل من السلطات الوصية، لاسيما وأن وضعيته تزداد تعفنا إزاء انتشار النفايات والأوساخ من نوع العجلات المطاطية وبطاريات السيارات، إضافة إلى المياه



مناصر تتحول إلى مفرغات تهدّد حياة السكان

الطبية المركزة بسبب لسعات الجردان والبعوض وقوارض أخرى التي وجدت مكان لها بين سكان المنطقة كانت سببا في تسجيل حالات ليشمانيا بالمنطقة وتسجيل حالات لدى مواطنين بالإلتهاب الرئوي.

القدرة المنصبة مباشرة وبطريقة فوضوية وإنبعاث قوي لرائحة كريهة تسد الأنفيس عمت المدينة، انطلاقا من منازل سكان حي المنكوبين الذي عرف أطفاله ما يفوق ثمانى إصابات ألزمتهم الخضوع للعناية

## فيما يأمل المواطنون في دخول المشاريع المسجلة حيز الخدمة قريبا

# نحو تقديم تحفيزات هامة للاستثمار بالبويرة

بإنتاج 45 ألف طن من الكوايل النحاسية و7 آلاف طن من الألمنيوم، فيما سيساعد على فتح أكثر من 300 منصب شغل مباشر، فضلا عن مشروع وحدة إنتاج الأنابيب الإسمنتية الذي أنشأ على مساحة 15 ألف متر مربع بتكلفة 500 مليون دينار، حيث سيسمح بتوفير 70 منصب عمل، مباشر إضافة إلى مشروع وحدة إنتاج الأفرشة الذي خصص له 186 مليار سنتيم، مما سيسمح بإنتاج أكثر من 7 آلاف طن من الإسفنج، كما سيوفر أزيد من 150 منصب عمل مباشر، ويعد مشروع مايعرف بالميناء الجاف بقدرة استيعاب أزيد من 50 ألف سيارة و6 آلاف شاحنة سنويا، انطلاقا من مينائي جنجن ومستغانم، المشروع سيسمح بخلق 80 منصب شغل، كما بلغت تكلفته 900 مليار سنتيم، حيث يتربع على مساحة 10هكتار، المشروع يتوفر كذلك على منصة حرة للجمركة، فهذا بالإضافة إلى مشروع وحدة إنتاج منتوجات نجارة الخشب والألمنيوم بشراكة جزائرية صينية بمبلغ 170 مليار سنتيم، حيث سيوفر 500 منصب شغل.

### ● طاهر.ف

### 129 عائلة بثلا تلموس تنتظره منذ 1965

# انطلاق مشروع إنجاز 60 سكنا اجتماعيا بتيزي راشد

انطلق مؤخرا ببلدية تيزي راشد بتيزي وزو مشروع إنجاز 129 سكن اجتماعي لفائدة العائلات القاطنة بالحي القصديري المتواجد بقرية ثلا تلموس، ويدخل هذا المشروع في إطار برنامج القضاء على السكنات الهشة والقصديرية التي انتشرت كالتفليات بمعظم بلديات تيزي وزو،

وحسب النائب الأول بالمجلس البلدي لتيزي راشد فإنه يتم في المرحلة الأولى إنجاز 60 سكنا اجتماعيا، والذي انطلق منذ بداية شهر جوان الفارط، ويتم إنهاء المشروع في أقل من 24 شهرا، حيث عرفت هذه الأخيرة تقدم نسبة الأشغال بوتيرة سريعة، حيث تم إسناد عملية الانجاز لمؤسستين، وتم اختيار الأرضية الملائمة لانجاز السكنات التي تنتظرها العائلات منذ الاستقلال وذلك بقرية ثلا تلموس الواقعة على بعد 10 كلم من مدينة تيزي راشد وأكد هذا الأخير أنه مباشرة بعد تسليم السكنات الجديدة لأصحابها ستشعر البلدية في عملية هدم البنايات القديمة، ليمت مباشرة الانطلاق في إنجاز الشطر الثاني من السكنات الاجتماعية الجديدة. وعلمنا أنه تم عقد اجتماع حضره أعضاء لجنة قرية ثلا تلموس ورئيس الدائرة لتحديد المستفيدين الأوائل من السكنات. وانتظرت العائلات القاطنة بالحي القصديري بثلا تلموس هذا المشروع منذ 1965، لكن صبرهم لم ينفذ رغم الحالة المزرية التي كانوا يعيشونها، وقد راسلوا جميع رؤساء البلديات الذين تعاقبوا على بلدية تيزي راشد، لكن المشروع لم يكتب له الأجل كون الجميع يبرر ذلك بانعدام العقار لتجسيد المشاريع.

واكتشفنا خلال الزيارة الميدانية التي قادتنا إلى الحي أن سكانه يعيشون يوميات مزرية، بسبب الوضعية الكارثية لسكناتهم القصديرية التي لا تصلح حتى لتربية المواشي على حد تعبير بعض القاطنين، مؤكداين أن المعيشة في هذه الغرف أثقل من أن يتحملها بشر لأن تدهور الوضع البيئي للحى يزداد تأزما من يوم لآخر، وما

### عمال وحدة «أو أس جي بي» ببومرداس

### يطالبون بتسوية وضعيتهم

أفادت مصادر نقابية من ولاية بومرداس أن أكثر من 400 عامل بمؤسسة «أو أس جي بي» التابعة لمجمع ترقية السكن العائلي مههدون بالطرد من العمل، بعد اتخاذ الحكومة قرار حل المؤسسة خلال الأشهر القليلة الفارطة.

وعبر نقابيون وعمال من المؤسسة المذكورة عن قلقهم من المصير الذي آلت إليه أوضاعهم، وكذا الظروف الصعبة التي يعانيها العمال في وقت تضاجأ الكل بقرار حل المؤسسة وتسريح عمالها وموظفيها دون تسوية مخلفاتهم. وأكد العمال أنهم يجهلون تماما خلفيات التسريح ومضمون قرار الحل، فيما أشاروا إلى أنهم لم يستلموا هذا القرار لا عن طريق البريد المضمون أو الفدرالية النقابية، غير أنهم في المقابل أوضحوا أنهم ليسوا ضد قرار الحل، لكن شريطة أن تتم تسوية وضعية العمال وتعويضهم حسب ما وعدت به الحكومة أثناء حل مجمع ترقية السكن العائلي. ممثلو العمال أكدوا بأن مؤسستهم لا تعاني من الإفلاس أو مشاكل من هذا القبيل على غرار باقي فروع المؤسسة، بحيث لديها عدة نشاطات في مجال البناء والترقية العقارية وأنشطة الخدمات، التي تشغل أكثر من 400 عامل ما يدعو إلى التساؤل عني خلفيات تصفية هذه المؤسسة التي يعول عليها كثيرا في المجال المذكور.

### ● علي.ام

### اكتظاظ وضغط كبير بمواقف الحافلات

### للناحية الغربية بالبلدية

تتكرر حالة الفوضى التي يسودها الاكتظاظ والضغط عبر مواقف الحافلات المتمركزة عبر الناحية الغربية لولاية البليدة وذلك كل سنة تزامنا مع موعد الدخول الاجتماعي، فيما تستمر معاناة المسافرين من مستعملي خطوط النقل باتجاه مركز المدينة الذين يطالبون في كل مناسبة الجهات المعنية بضرورة تنظيم ودعم النقل بالخطوط الرابطة ببلدية العفرون، موزاية، الشفة بمحطة المسافرين الرئيسية بالولاية. وتبقى الوضعية التي يشكو منها المسافرين عبر هذه المناطق متأزمة دون تدخل السلطات المعنية والحد من معاناة فئات كثيرة من طلبة وعمال يضطرون الانتظار طويلا وكذا التدافع عبر مرافق الحافلات للظفر بمكان داخلها وبالأخص خلال الساعات الأولى للصباح حيث الاتجاه إلى مقررات العمل أو مقاعد الدراسة وكذا أثناء الأوقات المسائية وقت العودة. نشير في صدد ذلك أن مصالح مديرية النقل، تؤكد باستمرار توفر العدد المطلوب والكافي من الحافلات عبر الخطوط الرابطة بين المدن الغربية للولاية ومحطة المسافرين الرئيسية بالبليدة، فيما يبدو أن الواقع يعكس غير ذلك بعد أن باتت الوضعية المسجلة تعبر عن كارثة حقيقية تسف بكرامة المواطن وحقه في النقل سيما وأن الطبقة العاملة بمركز الولاية تشكو التأخر باستمرار عن مراكز الشغل مما يتسبب في عواقب سيئة عليهم.من جانبهم يتعاش الطلبة المقيمون بالمنطقة الغربية للولاية يوميا مع معاناة النقل في ظل استمرار وسائل النقل الجامعي المخصصة للمنطقة رغم مطالبة هذه الفئة باستمرار في توفيرها دون تكفل مصالح الخدمات الجامعية بهذه المطالب الأساسية.

### ● الأحول أمال

### التماس عامين حبسا لامرأة تتصب

### بواسطة قرار استفادة مزور

أرجأت محكمة الجنج بمجلس قضاء الجزائر الفصل في قضية المتهمة (أ). زكية) التي توبعت على أساس النصب والاحتيال وخيانة الأمانة إلى الأسبوع المقبل بعد استئنافها الحكم الابتدائي القاضي بسجنها عامين ناهذين. وبدأت ملايسات القضية عندما تقدمت ضحيتان أمام الضبطية القضائية لرفع شكوى ضد المتهمة التي أوهمتهما أنها تملك قطعة أرض للبيع وطلبت منهما تسبيق 20 مليون سنتيم، وبعد فترة تبين أن القطعة وهمية وقرار الاستفادة الذي أظهرته أمامهما مزور. وبعد أن التمس ممثل الحق العام أقصى عقوبة، طلب الدفاع البراءة لموكلته لفائدة الشك كون هذه الأخيرة أنكرت في جميع مراحل التحقيق ما نسب إليها من جرم، بالإضافة إلى غياب الشهود وتصريحات الضحيتين في الجلسة التي جاءت متناقضة، فتارة تؤكدان منحها المبلغ المذكور وتارة أخرى تنفيان ذلك.

### ● حورية.ب

## إنجاز طريق عمومي يشرد عائلة شيخ بالبويرة

ما يزال ملف أحد سكان قرية أولاد الحاج ببلدية المقراني حبيس الأدرج في رفوف للإدارة منذ مطلع 2003، حيث قامت بلدية المقراني بولاية البويرة وقتئذ بإنجاز طريق بلدي يربط قرية أولاد الحاج بالطريق العمومي الذي يقطع منزل أحد سكان المنطقة حيث تضرر مسكنه بفعل الأشغال، وتهدم بيته الطوبى، وفي هذه الأثناء قررت الجهات الوصية تعويض مسكنه المتضرر وحقل أشجاره المثمرة، ووعد بالتعويض الكامل غير المنقوص، ولأن صاحب الأرض شيخ جاوز الثمانين من عمره لم يقو على متابعة القضية وراسل كل الجهات من الوالي السابق للبويرة إلى مصالح الحكومة فوزارة العدل، لكن دون حل.

ويعد مرور 7 سنوات يأمل أن يتدخل والي البويرة الحالي السيد بوهرة المعروف عنه إنصاف الحق والوقوف إلى جانبه، ومعاينة الأضرار التي لحقت بمسكنه، قبل أن يهوي على صاحبه، من جراء التشققات التي يرى داخلها ما ي خارجها!

### ● ياسين.ف

### أولياء التلاميذ بحي الرامول بالبلدية

### يطالبون بإكمالية

يطالب أولياء التلاميذ على مستوى حي الرامول الذي يعد من أكبر أحياء مدينة البليدة بضرورة توفير إكمالية بنطاق الحي بالنظر إلى عدد التلاميذ المتزايد في هذا الطور والذين يضطرون إلى قطع مسافة تقارب الأربعة كيلومترات بصفة يومية للاتحاق بأقرب إكمالية خارج الحي، وهي مدرسة شريف شلبي المتمركزة وسط مدينة البليدة. يبقى الحي يفتقر إلى غاية اليوم إلى إكمالية رغم توفر كل من الثانوية بنطاقه إلى جانب ابتدائية بالنظر إلى امتداد التجمعات السكانية بالمنطقة إلى مسافات كبيرة، فيما يستمر حرمان التلاميذ من النقل المدرسي وهم يقطعون بصفة يومية مسافات طويلة ذهابا وإيابا للاتحاق بمقاعد الدراسة مجتازين بذلك خط السكة الحديدية الذي يقطع الحي، مما يشكل خطورة على كبيرة على سلامتهم باستثناء البعض ممن يضطر أولياؤهم توصيلهم بسياراتهم صباحا ومساء، إلا أن المشكل يطرح نفسه أثناء فترة الغداء مع عدم توفر المؤسسة الأقرب إلى الحي في هذا الطور الدراسي على نظام نصف الداخلي حسب أولياء التلاميذ الذين يطالبون رفع الغبن عن أبنائهم، خاصة وأن السنة المنصرمة شهدت حادثة قتل شنيعة لتلميذة تدرس في الطور الإكمالي في طريق العودة إلى المنزل والتي تعد خطرة كونها منعزلة عن حركة تنقل المارة، كما تعرض طفل آخر إلى حادث خطير في نفس الطريق حسب الأولياء الذين يناشدون المصالح المعنية التدخل العاجل حفاظا على سلامة أبنائهم وحقهم في النقل المدرسي في انتظار توفير الإكمالية بنطاق المنطقة التي تضم اليوم العديد من التجمعات السكانية الجديدة بمحيطها مع اتساع رقعة البناءات الفردية وحتى الجماعية.

### ● الأحول أمال

### بعد أن سجّل حي المطلاوي بموزاية انتشارا رهيبا للنفايات

## السكان يطالبون بالقضاء على المفارغ الفوضوية وتوفير بالوعات مياه الأمطار

طالب سكان مجمع حي المطلاوي بموزاية من مسؤولي البلدية والدائرة بضرورة تعجيل حل مشكلة الانتشار الرهيب للفصلات والنفايات المختلفة التي اكتسحت الحي بقوة في الأونة الأخيرة، وأضحت ملجأ لمختلف الحيوانات المتشردة والضارة مثل الكلاب الضالة المهددة لأمن وحياة المواطنين، والمصعوبة بتوافد القطط والجردان، ناهيك عن تمكن هذه المفارغ الفوضوية من تصدير شتى أنواع الحشرات المضرة وعلى رأسها الصراصير والبعوض اللذان أصبحا لا يفادران شقق الحي طيلة أيام السنة، وأضحى في ذات الوقت يشكل مصدر إزعاج دائم يدفع بالكثير من السكان هناك إلى قضاء معظم أوقات لياليلهم خارج المنزل، وتمكن من إلحاق عدة أضرار صحية على هؤلاء اضطررهم للمعالجة الطبية بسبب الالتهابات واللسعات الخطيرة التي تعرض لها العشرات من هؤلاء خلال الأيام الماضية، وهي الصورة التي تثبتها العديد من الحالات المسجلة على مستوى مستشفى العفرون والبليدة، ليضيف السكان أنه لا يمكن إزالة هذا الخطر إلا بالقضاء على تلك المفارغ المذكورة مع تنظيم حملات تطهير يومية لكافة المفارغات الصحية المتواجدة أسفل عمارات الحي التي شكلت بدورها مصدر تدمر شديد بالنسبة لقاطني هذه الأخيرة، بسبب تفاقم ظاهرة انتشار روائح مخلفات قنوات الصرف الصحي المنبعية من الشبكة الموجود تحت تلك المفارغ، والتي تسببت في انتشار بعض الأمراض كالحساسية والربو على مستوى قاطني الحي، كما دعا هؤلاء المصالح التقنية بضرورة حل مشكلة بالوعات مياه الأمطار الشبه منعدمة عن الحي، وهذا قبل حلول فصل الشتاء الذي نحن على أبوابه بعد أن تعرضت لها لعملية التزفيت أثناء إنجاز مشروع التهئية الحضارية بالمنطقة، مما أدى إلى عدم وجود نقاط تسمح باستقبال هذا النوع من المياه وهو ما يؤدي تساقط الأمطار إلى تشكيل برك مائية كبيرة عند مداخل الممرات تمنع السكان من الدخول أو الخروج.

### ● ر.أحمد

# لا مفاوضات ولا مصالحات بل مقاومة

أخيرا أعلن الفلسطينيون ان المفاوضات مع اسرائيل فشلت وان اسرائيل لا تريد مفاوضات انما املاءات واستمرار تنفيذ الخطط الاستيطانية وتهويد القدس بشكل منهجي وهكذا يكون الفلسطينيون قد أغلقوا على عملية التسوية أبوابها، فيما لم يجرؤ النظام العربي على الاقتراب من مجرد النقاش لهذه المسألة المعقدة ..

## صالح عوض

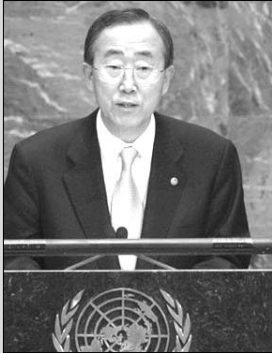
ورغم محاولات أبومازن توريث النظام العربي في العملية السياسية ليحرم بعض الأطراف من حق المزايدات على موقفه.. وبعد أن قدمت الجامعة العربية غطاء لاستئناف المفاوضات المباشرة رغم تحفظات على استئنافها من قبل الفلسطينيين.. ورغم ذلك كله ها هي العملية برمتها عادت الى حجر الرئيس أوباما. ومن هنا يمكن الإطلالة على واقع موضوع المصالحة الفلسطينية الذي تحرك مؤخرا بعد ركود أفقد الفلسطينيين الأمل في امكان حصولها.. تحركت الأطراف بين دمشق ورام الله، ونقلت وكالات الأنباء أخبارا مفادها ان اختراقا كبيرا حصل في الموضوع..وان المصريين خففوا من شروطهم لتوقيع الوثيقة بعد ان كان اصرارهم بالأ فتتح الوثيقة مرة أخرى.. واقع الحال ان المفاوضات حتى لو استمرت فهي فاشلة ولن تنتهي بحل نهائي او مرحلي، وكل ما يبذل في هذا الصدد انما هو من باب ذر الرماد في العيون وصرف الاهتمام عن قضايا حقيقية يتم الإعداد لمعالجتها لاسيما في الملف الإيراني واللبناني.. الغريب ان اسرائيل لا تقبل ان تجمد عملية الاستيطان،

فكيف يمكن تخيل ان اسرائيل ستحطم الجدار العازل الذي ابتلع الحوض المائي لفلسطين وصادر آلاف الدونمات المزروعة وقسم القرى.. كيف يمكن تخيل ان تفكك اسرائيل مستوطناتها في الضفة؟.. كيف يمكن ان نتخيل انسحاب اسرائيل من الأراضي التي صادرتها؟ او كيف تتراجع اسرائيل عن تهويد القدس او كيف يمكن ان تنسحب اسرائيل من الأغوار؟ وهكذا تتداعي الأسئلة وصولا للدولة الفلسطينية والقدس والحدود والسيادة وغير ذلك.. انها

اسئلة لا قيمة لها في ظل تلكؤ اسرائيل عن تقديم شرط اساسي للتفاوض.. حكومة اسرائيل تتذرع بأن وقف الاستيطان سيفجرها، لأن اليمين الممثل فيها لا يقبل اي تجميد جديد.. المفاوضات معطلة ولا قيمة لها.. ومن العبث ان يروج البعض ان هذه العملية فضحت اسرائيل دوليا او ان الموقف الفلسطيني الرسمي قد كسب جولة على صعيد الموقف الدولي.. ان هذا وهم قاتل لا ينبغي أن يتعاطى معه الفلسطينيون لأنه فعلا ضار بروحهم وبمقاومتهم..

## للمرة الثانية تؤجل رام الله تقرير جولدستون

أكد محمد الغول، وزير العدل في حكومة غزة: "أن تأجيل السلطة الفلسطينية لتقرير جولدستون للمرة الثانية على التوالي خدمة مجانية للاحتلال ودليل على تورطها بالمشاركة في العدوان على غزة ومحاولتها تبرئة الاحتلال وإدانة المقاومة الفلسطينية". وقال الغول في مؤتمر صحفي له ظهر السبت: "إن تأجيل التقرير يعد استهانة بدماء الشهداء وقتل جديد للضحايا ويعطي الغطاء للاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني، داعيا إلى تفعيل حركات الاحتجاج على هذه الجريمة التي ارتكبتها مندوب السلطة الفلسطينية في مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة والتي أدت في المرة الأولى إلى تعميق الشرح وتكريس حالة الانقسام وخدمة العدو بالمجان" على حد قوله. وأدان الغول ما جاء في تقرير لجنة رام الله من إدانته للمقاومة الفلسطينية وتبرئته للاحتلال في عدوانه، مؤكدا بأن تقرير اللجنة لا يتسم بالنزاهة والمصداقية والمهنية، وقال إنه تقرير مسيس يهدف للنيل من المقاومة والحكومة الفلسطينية. وأوضح الغول أن السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة خالف توصيات تقرير جولدستون عندما تجاهل التقارير الصادرة عن الحكومة في غزة والتي جاءت استجابة لتوصيات تقرير جولدستون، مطالبا إياه بالتعامل بمسؤولية مع الحكومة الفلسطينية واستقبال كل ما يصدر عنها من تقارير ووثائق.



## اجواء الفتنة الطائفية في مصر موريس رئيس الأقباط بأمريكا يهدد بحرق 100 نسخة من القرآن



عادت اجواء الفتنة الطائفية للتصاعد مرة أخرى في مصر بعد تراجع البابا شنودة عن تصريحاته السابقة بإدانة بيشوي لإهانتته القرآن الكريم بعد ان وصف المسلمين الذين انتقدوا تصريحات بيشوي بالمتطرفين، في الوقت ذاته هدد موريس صادق رئيس الجمعية القبطية بأمريكا بحرق 100 نسخة من القرآن الكريم في أكتوبر القادم في حالة عدم عودة منال رمزي التي اعلنت اسلامها الى المسيحية، وعلى الجانب الآخر طالبت جبهة علماء الأزهر بمحاكمة الأنبا بيشوي على تصريحاته.

بينما قال الدكتور عبد المعطي بيومي، عضو مجمع البحوث الاسلامية انه حتى لو اعتذر البابا على كلام الأنبا بيشوي مع كل ما قيل في الآونة الأخيرة فإنه لن يقدم او يؤخر في الحقيقة، ولا تزيل ما علق في اذهان المسلمين وما جرح مشاعرهم بشكل كاف وحقيقي، لأننا امام اساءة القرآن الكريم ولا تكفي لرد هذه الإساءة الاعتذار او الأسف وتساءل، فهل يأسف للإساءة للقرآن؟!

واوضح بيومي ان المشكلة هي الفكر الكنسي منذ تولي البابا شنودة، وان هذا الفكر قد اعلن واتضح لجميع المسلمين والمسيحيين وظهر الخطر الذي يمثلته هذا الفكر على المصريين منذ اعتلائه الكرسي البابوي. ورأت أمنه نصير استاذة العقيدة والفلسفة الاسلامية بجامعة الأزهر ان البابا لم يكن واضحا وضوحا تاما في استيعاب غضب المسلمين، وازدادت ومع تقديري ومعرتي ومحبي للبابا شنودة من قديم الزمان، واعترف انه من الطراز الفريد في محبته لمصر، لكن في هذا الموقف هناك عدة وجوه اولها ان البابا لم يكن بالوضوح التام في استيعاب غضب المسلمين، وثانيها انه ينظر باكثر من عين لهذه القضية، لأنه امام المسيحيين لم يعتذر، كما ينظر انه اكبر من تقديم الاعتذار لإخوته المسلمين، وتابعت احسب ان هذه الثقوب التي حدثت في ثوبنا يحتاج لصدق المواجهة وصراحة القول والى ابداء حقيقة ما نردده ونقوله من اننا أمة واحدة. وفي السياق ذاته طالب الدكتور عبد الفتاح الشيخ، رئيس جامعة الأزهر الأسبق ورئيس اللجنة الفقهية بمجمع البحوث الإسلامية مجددا بحضور البابا شنودة الى شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب وعقد مؤتمر صحفي يعلن فيه وضوح موقفه ورده الصريح على تصريحات بيشوي. كما احبطت الكنيسة مظاهرة احتجاجية من الناشط القبطي بولس رمزي احتجاجا على تصريحات بيشوي في الوقت الذي يعتزم فيه نشطاء علي الفيس بوك تنظيم مظاهرة عقب صلاة الجمعة للمطالبة بالافراج عن كاميليا شحاته المحتجزة في الكنيسة منذ شهرين، كما دعا الشيخ حافظ سلامة الى تنظيم مظاهرة حاشدة امام مسجد الفتح برمسيس للمطالبة بمحاكمة بيشوي، على صعيد آخر كشفت مصادر اخوانية ان الإخوان تجنبوا الدخول في صدام مع الأقباط بسبب القضايا الأخيرة حرصا منهم علي الحصول على أصوات الأقباط في الانتخابات القادمة.

## مساحة إشهارية

موبيليس  
mobilis  
www.mobilis.dz

# حملة الشروق التضامنية

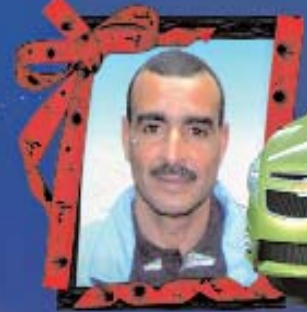
الطبعة  
الثالثة

الجائزة الثانية



الجائزة الأولى

CHEVROLET NEWSPARK

السحب الأول  
بجو عبد الوهاب من وهرانالسحب الثاني  
شلالي نورالدين من البليدةالسحب الثالث  
الأحد 19 سبتمبرالسحب الرابع  
الأحد 26 سبتمبر

معاً من أجل الأطفال المرضى بداء السرطان

ادخل السحب النهائي  
لفوز بسيارة

إبعث كلمة «tadamone»

إلى الرقم 63031

السيد جزار أمجد من ولاية مستغانم  
الفائز بمجموعة الات منزليةالسيد خلاف محمد من ولاية باتنة  
الفائز بمجموعة الات منزلية

## الدكتور سالم عبد الجليل يفتي بتحريم مشاهدته

# الأزهريهدد بإجراءات ضد «ميلودي دراما» بسبب «يوسف الصديق»

أكدت مشيخة الأزهر على أن هناك اتجاهًا داخل هذه الأخيرة لاتخاذ إجراءات حاسمة ضد قناة «ميلودي دراما» لعرضها المسلسل الأيراني «يوسف الصديق»، نظرا لمخالفته رأي مجمع البحوث الإسلامية بحرمة تجسيد الأنبياء بالأعمال الفنية.

### القاهرة: مصطفى عمار

وفي تعليقه على هذا المسلسل أفنى الدكتور سالم عبد الجليل، وكيل وزارة الأوقاف المصرية، بتحريم مشاهدة مسلسل «يوسف الصديق» لتجسيد حياة أحد أنبياء الله، معتبرا أن من يخالف ذلك ويشاهد العمل يعصي الله ورسوله. وقال: «كل مسلم يشاهد هذا العمل فهو يرتكب معصية»، وطالب كل المسلمين بمقاطعة المسلسل وعدم مشاهدته لأنه لم يراع حرمة الأنبياء بتجسيد شخصية النبي يوسف على الشاشة.

وأضاف عبد الجليل: «هناك إجماع من علماء الدين على عدم جواز تجسيد الملائكة والأنبياء بأي حال من الأحوال في أي عمل درامي أو فني. وانطلاقاً من هذا المبدأ فلا يجوز متابعة مسلسل «يوسف الصديق» أو غيره من الأعمال التي تجسد أحد الأنبياء.

وقلل وكيل وزارة الأوقاف من أهمية حصول صناع المسلسل على فتاوى من مرجعيات شيعية تبيح تجسيد الأنبياء، وقال: «لا يعني أبدا إذا ارتكب مسلم معصية أن نسامحه لأنه مسلم، وما حدث هو ارتكاب معصية في نظرنا نحن أهل السنة، ولا يعفى العمل كونه صادرا عن إيران صاحبة المذهب الشيعي المختلف عن مذهبنا، وليس كل ما هو صادر عن المرجعية الشيعية يتفق بالضرورة مع مرجعيتنا السنية». ورفض عبد الجليل الربط بين تلك الفتوى وعرض المسلسل على فضائية مصرية، موضحا أنه من الواجب على أي وسيلة إعلامية أن تراجع المؤسسات الدينية إذا كانت تنوي التصدي لعرض هذه النوعية من الأعمال حتى ترفع الحرج عنها.

وأوضح المتحدث بأنه لم يتعرض للقناة في فتواه «بل وجهتها بالأساس للمشاهد فهناك قنوات



لقطة من فيلم «يوسف الصديق»

كثيرة تدعو للمذهب الشيعي، ولم أعترض لها، فمن حق أصحابها أن يدعوا لمذهبهم وأنا لا أصادر على حقهم، ولكن واجب عليّ كرجل سني أن أحذر المسلمين من مشاهدة هذه النوعية من الأعمال الدرامية». وتابع قائلا: «الخوف أن يتأثر بها أبناء الصغار والشباب الذين لا يزالون في مرحلة تكوين خبراتهم الحياتية بأن يترسخ في أذهانهم جواز هذه الأعمال التي يتجسد فيها الأنبياء من متابعتهم لها على الشاشة بشكل طبيعي ومتاح، فلا أحد ينكر أبدا حقيقة تأثير العمل الفني على شريحة كبيرة من المشاهدين وعلى كل حال، الأمر في يد المشاهد فهو وحده القادر على أن يتخذ قراره وفقا لرؤيته الخاصة إما بمتابعة العمل أو الابتعاد عنه».

ورفض وكيل وزارة الأوقاف اتهام علماء الدين بالوقوف ضد الإبداع بالعكس تماما فنحن مأمورون بالإبداع في كل نواحي الحياة، ولكن

بما يتفق مع الإطار الشرعي لديننا الإسلامي ونحن نطالب باحترام أنبياءنا، وعدم تجسيدهم على الشاشة، وهذه مسألة خاصة جدا بالسنة، بدليل أننا لم نعترض على مسلسل «الرسالة» الذي يتعرض للصحابة ولرسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، لأن العمل احترم نبينا محمد واستعان بمن يحكي عنه».

وعن ارتباط هذه الفتوى بمسلسل «يوسف الصديق»، رغم أن القناة ذاتها عرضت العام الماضي مسلسل «مريم العذراء»، قال: «الفتوى صدرت لأن هناك من بادر بالسؤال والبحث عنها وفي كل الأحوال، نحن جميعا نرفض كل الأعمال التي تجسد الأنبياء جميعهم، بمن فيه المسيح وأمه بالطبع السيدة مريم.. فنحن نتعامل مع الأنبياء جميعهم كنبى واحد، ولا يجوز أن نطبقه على سيدنا محمد، وبالتالي لا يجوز أبدا أن نطبقه على نبى غيره».

## عرضها والدها على الطيبة وبعض الأئمة بالمسيلة

# الشروق تزور منال التي ولدت وعلى ساقها لفظ الجلالة



فضلت أسرة الطفلة ميمون عليا منال بالمسيلة، التي تبلغ من العمر 4 أشهر التريث قبل الحديث عن العلامة التي ولدت بها على مستوى الساق أسفل الركبة.

واتضح أن تلك العلامة، يقول والد الطفلة، تحتاج إلى تمعن ولا يتوقف تفسيره عند المقولات الشعبية التي تقول بأن «أمها اشتهت شيئا

معينا». وعرضت الطفلة على الطيبة وعدد من الأئمة الذين، وحسب الوالد، اطلعوا على العلامة التي حملتها ساق منال، حيث تمت قراءتها على أنها لفظ الجلالة (الله)، ليقرر الوالد بعدها عرضها على «الشروق» لما للجريدة سمعة طيبة داخل العائلة الجزائرية، ولها مقروئية واسعة في المسيلة خاصة والجزائر عامة، ناهيك عن تداولها في الخارج في طبعاتها الإلكترونية. وفي لقاء مع «الشروق» يقول والد منال «نحن لا نريد من وراء ذلك الإشهار بقدر الرغبة في إظهار آية من آيات الله في خلقه». وتتلقت «الشروق» إلى بيت منال بحي النسيج في المسيلة وبدت منال مرحة ومبتسمة وكثيرة الحركة، وكانت تركز كثيرا في آلة التصوير فقمنا بالتقاط مجموعة من الصور، وفي وضعيات مختلفة حتى نمكن الجميع من متابعة العلامة التي خلقت معها، لكن الملاحظ هو أن الأمر لم يتوقف عند حدود العلامة أو الرمز، بل تجلت ككلمة خطت بلون يميل إلى الحمرة على ساق الطفلة منال، حيث طلب منا والدها التركيز على الكلمة بشكل جيد للتأكد من أنها لفظ الجلالة (الله)، وبالفعل قمنا بذلك وتفحصنا الأمر مليا، فبدت الكلمة واضحة للعيان، بل حتى عندما عكسنا الصورة جاءت الكلمة ضمن سياقات توحيد الله.

وتمحيصا للأمر نقلنا الصور إلى إمام مساجد المدينة الذي أمعن النظر فيها وأعطى موافقته على أنها لفظ الجلالة، مؤكداً بأن آيات الله في الكون قائمة، وما الطفلة منال، كما أضاف، إلا واحدة من هذه الآيات الربانية. وناشد الإمام من خلالنا عائلة الطفلة بضرورة لف ساقها، خاصة أثناء قضاء الحاجة، تكريما وإكبارا للفظ الجلالة، وعلمنا أيضا من بعض المصلين بمسجد 500 مسكن المقابل للجامعة بأن الأمر أثير كسؤال على الإمام الذي فضل عرض المسألة على المجلس العلمي للفتوى على مستوى مديرية الشؤون الدينية. وعن سؤال يتعلق بوضعية أمها أثناء الولادة أكد الأب على أن حملها كان عاديا، مشيرا إلى أن ابنته، ومنذ أن ولدت تتابع العائلة حركاتها فتبين بأنها ترفع السبابة إلى السماء وكأنها تردد الشهادة.

■ الطيب بوداود

## مدوا أيديكم للإيمان حتى تعالج بالأردن



مازالـت الطفلة إيمان تنتظر موعدا للسفر إلى الأردن لإجراء مجموعة من العمليات الجراحية تمكنها من التبرؤ كغيرها من الأطفال. فبعد إجراء الفحوصات الطبية واتصال مستشفى من الأردن بها بعد نشر نداءها على الجرائد الوطنية، تحدت العمليات على المثانة والأمعاء، إلا أن التكلفة باهظة والوالد ليس مجرد عامل بسيط، وهو يدعو كل صاحب قلب رحيم أن يعينه على تسديد هذه المصاريف وتمكينه من إجراء هذه العمليات، وحددت

تكاليف الانتقال إلى الأردن بألف دولار حتى يتمكن الفريق الطبي من معاينة المرض وتحديد نسبة نجاح العملية، خاصة وأن الإقامة بالملكة الأردنية تصل إلى 5 آلاف دج لليوم الواحد. وقد رفضت اللجنة الطبية بالعاصمة أن تمنحهم إمكانية التكفل الطبي بالخارج، مما جعل كل تكاليف العملية والسفر وغيرها على عاتق الأب، الذي حضر كل الإجراءات الإدارية للسفر إلا أن عنصر المال يرهن سفره. ■ ق.م

# مساحة إشهارية



بقلم: أنور مالك  
www.anouarmalek.com

## المخابرات المغربية وحروبها السرية على الجزائر (1)

# مازق البوليزاريو وتضليل الرأي العام

منذ أن كشفت مستور الداخلية الصحراوية وضواحيها على صفحات "الشروق"، قررت أن أفصح كل ما عرفته بعد ثلاث سنوات من متابعة شأن المخزن وأجهزته السرية، ليس بالنقل مما هو منتشر عبر وسائل الإعلام ولا من المعلومات المتناثرة هنا وهناك، ولا بالعودة لتاريخ هذا الجهاز عبر أجيال خلت، بل أغلب ما سيرد هنا هو تجربة شخصية ومعلومات جئت بها من العمق، ومن خلال رحلة قرب عايشة فيها محطات لا يجب أن يطويها النسيان أو تدفن في مقابر التاريخ.



منداري



الجنرال أوفير



بن بركة

والأباطيل التي لا أساس لها في أرض الواقع، وخاصة ما يتعلق بالعلاقات بين الجزائر وجبهة البوليزاريو، حيث من حين لآخر نقرأ أخبارا مفبركة تحرر في خلية خاصة للمنسوري رئيس الجهاز الذي كان من قبل الرجل الأول في وكالة الأنباء الرسمية، وتؤكد مصادرها أن الخلية يشارك فيها أساتذة جامعيون متخصصون في الإعلام والقضايا العسكرية الإستراتيجية والعلوم السياسية والأمن والقانون الدولي.

ويتجلى أيضا هذا المحور في فبركة التصريحات الإعلامية لشخصيات فكرية أو سياسية أو حقوقية أو حتى معارضين جزائريين، فتقوم وسائل الإعلام بالترويج لما يخدم الأجندة على طريقة "ويل للمصلين"، أو "لا تقربوا الصلاة" متجاهلين دوما "الذين عن صلاتهم ساهون"، أو "وانتم سكارى". فك من حوار تمت فبركته وكم من تصريح وجه زورا نحو ما يخدم الأجندة المغربية. وأنا شخصيا تعرضت لهذا الأمر

كثيرا وكانت بداية قصتي معهم في أول حوار صحفي أجرته معي الكاتبة والإعلامية المصرية وفاء إسماعيل لفايدة صحيفة "أخبار العرب" في كندا في مارس 2007، وقد قامت صحيفة اسمها "رسالة الأمة" في عددها الصادر بتاريخ 01 / 04 / 2007 بالتحريف وتوجيه الحوار إلى ما يخدم الأجندة المغربية، وبعدها نشرت وكالة الأنباء الرسمية تقريرا روجت فيه للموقف بلغات عديدة كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية والبرتغالية والألمانية... الخ. وهو الذي حدث أيضا مع جريدة "بيان اليوم" الناطقة بالفرنسية في عددها الصادر بتاريخ 04 / 07 / 2008 بعد حوار آخر مع جريدة "المشعل" التي بدورها تلاعبت في المحتوى.

وقد استتكرت ذلك حينها في تصريح لموقع "هسبريس" نشر بتاريخ 13 / 07 / 2008، ولو أردت أن أسترسل في حصر مثل هذه الأمور التي حدثت معي وتورطت فيه صحف مغربية ووكالة الأنباء الرسمية وقنوات فضائية ما كفانا هذا المقام، فضلا عما جرى لغيري كثيرون الذين بدورهم دفعهم إلى التنديد أحيانا عبر المواقع الإلكترونية، لأن وسائل الإعلام المغربية ترفض نشر التكذيب أو حتى مجرد التوضيح، وتتجاهل البيانات التي تكشف عورتها وتفضع زيفها عند الرأي العام.

ملخص ذلك أن التعليمات الفوقية تقرض على هذا الإعلام نشر أي شيء ولو يكون كذبا من أجل الإبقاء على الأطروحة المغربية موجودة في الواجهة الدعائية، وأحيانا بمثل هذه الطريقة المضللة ستحولها إلى أمر واقع يفرض نفسه على المجتمع الدولي، وأكثر من ذلك يكسر إرادة الصحراويين القائمة دوما ودائما، والقاضية بمبدأ تقرير المصير الذي لا يختلف فيه إثنان سواء في الداخل أو الخارج، كما لمست ذلك بنفسي خلال الزيارتين اللتين قمت بهما لهذه المنطقة الساخنة والمنكوبة.

●●● يتبع

الجزائر كبلد مثل الصومال لا يتوفر على الأمن، ولا تنتشر فيه إلا المجاعة والجريمة، وهو عمل يراد منه فرض الأمر الواقع بالنسبة للصحراء وتشويه الطرف الجزائري دوليا ومحليا. بغض النظر عن حرية الصحافة في المغرب، وقد نعلم جميعا عن كثرة الصحف التي تم إيقافها مثل "نيشان" أو الأخرى التي أجبرت على العودة بثوب جديد مثل "أخبار اليوم" و"المشعل"، أو حتى الصحفيين الذين سجنوا وآخرين منعوا من الكتابة مثل علي لمرايط، وهذا الأخير الذي تجاوز الخطوط الحمراء بالنسبة لقضية الصحراء الغربية، التي توصف بالقضية "الوطنية" الأولى.

ولو استرسلنا في الحديث عن واقع الحريات الصحفية في المغرب ما كفتنا المجلدات، ولكن الذي يهمنا أن نتحدث عن بعض محاور هذا الجانب الدعائي الخطير الذي يوجه سهامه المسمومة للجزائر. ونذكر البعض منها على سبيل الدلالة والمثال لا الحصر.

### 1 - الدعاية للأطروحة المغربية:

كما ذكرنا أن الهدف الأول لكل وسائل الإعلام المغربية، هو الترويج العالمي لأطروحة الحكم الذاتي أو الجبهة الموسعة، ويتجلى هذا الترويج في إبراز ما تراه من إيجابيات والترويج على أنه هو الحل الوحيد والواقعي لقضية الصحراء الغربية، وهذا يتضح بصورة علنية، عن طريق زرع المفاصلات أحيانا والترويج للخيال والأوهام والأكاذيب. كما تعمل على التأكيد الدائم على ما يوصف بالتفاف الصحراويين على هذه الأطروحة، حيث يتم إبراز بعضهم وحتى آخرين مغاربة يقيمون في الصحراء ويلبسون زيهم، ويظهر هؤلاء بيعتهم العلنية للعرش.

وتؤكد مصادرها أنه يوجد الكثيرون ممن أعلنوا مساندتهم للمغرب، قد أجبروا على هذا الأمر بالإكراه، وأحيانا يضلل هؤلاء وفق تقارير صحفية لا تمت بصلة لأرض الواقع، وأبرز دليل عايشته بنفسي هو ملتقى الدخلة الذي عقد في 28 جويلية الماضي، وقد سيطر عليه أنصار جبهة البوليزاريو وفرضوا تقرير المصير على المشاركين الذين أجبروا على التحاليل من أجل انهاء الملتقى، إلا أن الإعلام المخزني صوره على أنه ملتقى عالمي أجمع فيه الحاضرون على تأييد مبادرة الحكم الذاتي، وهو الذي لم يحدث على الإطلاق.

2 - الكذب وزرع الشبهات والتضليل: هو أخطر ما وقع فيه الإعلام المغربي، حيث نجده يكذب كثيرا ويزرع الشبهات

الكلية التي تحكم توجهات ومخططات هذا الجهاز، نحاول في هذه الدراسة أن نتحدث عن جوانبها وبشواهد وصلنا إليها بحكم تجربتنا الصحفية الشخصية التي فيها الكثير من الإثارة، وأيضا فضلنا أن نتناولها بأسلوب أكاديمي حتى نتفادى السرد عن طريق الحكاية والقصص الذاتية المملة أحيانا.

للمخابرات المغربية باعها في الاغتيالات ومطاردة المعارضين وقمع الشعب، كما لها سجل حافل في انتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية والريف وكثير من المدن المغربية، كما لها أيضا مغامرات كثيرة في تصفية الخصوم سواء ممن تورطوا في محاولات الانقلاب أو ممن كانوا ينشطون في الخارج، من بن بركة إلى هشام المنداري، ولا حتى أوفير ونزلاء سجن تازمامارت التي لا يمكن أن تمحى بجرة قلم سواء من طرف العهد الجديد أو العهد القديم. كما أن لهذا الجهاز جواسيس تحرص على زرعهم في أغلب الدول، وتركيزها قائم على الجزائر وإسبانيا وموريتانيا، لأسباب إستراتيجية ستتضح معالمها من خلال ما سيأتي لاحقا.

### إعلام موجّه ودعاية قدرة

يعتبر من أبرز الجوانب الخطيرة والمهمة التي تركز عليها المخابرات المغربية من أجل الترويج لأطروحاتها ودعاياتها الخاصة بالصحراء الغربية، وأيضا من أجل ضرب الجزائر في عمومها، والتي ظل دوما المخزن المغربي يحاول تصويرها على أنها طرف أصلي وفاعل في النزاع القائم بين المملكة وجبهة البوليزاريو، وقد تجلّى هذا الجانب الدعائي والإعلامي من خلال الترسانة التي توظفها المغرب في هذه الحرب السرية والقدرة. فقد فرضت على المنابر الإعلامية حتى المستقلة منها، خطا أحمر لا يمكن تجاوزه، وجعلوا من الصحراء الغربية التي أجبر المخزن وسائل إعلامه والمالية له والمبايع لأطروحاته على أن تظل إسمها "الصحراء المغربية" أو "الأقاليم الجنوبية المغربية"، ولا يمكن لأي صحيفة أو كاتب أو مدون أن يحيد أو يتجاوز هذا الخط الأحمر القاتل، لأنه يعني بذلك نهايته وتحطيم مشواره الإعلامي وحتى الحياتي.

والكل يعرف القنوات الفضائية التي أطلقها المغرب، فإلى جانب ترسانته في المحطات التابعة للدولة نجد "ميدي 1 سات" والتي تمون بشراكة فرنسية مغربية، والمتابع لهذه القناة لا يجد إلا التركيز على "مغربية" الصحراء الغربية، والأخبار التي لا هم لها إلا إظهار

إن هذه المتابعة التي لم يسبق لها مثيل من قبل، ليست انتقاما كما قد يتوهم البعض أو تصفية حسابات كما قد يفسرها آخرون، أو أنها مجرد شهادة عابرة أدخل بها مزادات الصراع القائم في المنطقة المغاربية، كما أنها ليست مهمة استخباراتية لصالح جهة ما، إنها مهمة صحفية لكشف الحقيقة المتوارية في دهاليز جهاز له صولاته وجولاته عبر الكثير من الأحداث التي صنعت - ولاتزال - مشاهدها على الركب الدولي عموما والمغاربي بصفة أخص.

لقد تم استغلال بعض النقد الحقوقي الذي وجهته من قبل لجبهة البوليزاريو من أجل أطماع أخرى، أن الأوان أن يعرفها الكل، وليس من الخلق الكريم، ولا المهنية في شيء أن يطول شأن الصمت عنها أكثر مما حدث، وخاصة أن العمر ليس في أيدينا، ولا الأقدار قد تعذرنا إن تجاوزناها إلى وقت غير مضمون مستقبلا، كما ليس من العدل مطلقا أن نحمل الشعب المغربي الشقيق كل هذه الألاعيب القدرة التي لا تتلج إلا صدور الأعداء.

وأؤكد قبل كل شيء وبكل صراحة ووضوح، أن المغامرة الإعلامية كانت متابعة منذ بداياتها من طرف "الشروق"، ممثلة في شخص مديرها العام السيد علي فضيل، وكانت المهمة الصحفية تحت إشراف الجريدة التي كانت تتابع كل كبيرة وصغيرة في أول زيارة قادتي للمملكة المغربية، وما تحقيق الدخلة إلا محطة فقط لبداية كشف المستور.

### على عتبات المخابرات المغربية

لكل مخابرات في العالم دورها وعملها السري الكثيف من أجل تأمين شؤون نظامها ومصالح بلادها، وبلا شك أنه لهذه المخابرات وسائلها المشروعة وغير المشروعة، كما أن الكثير منها تقوم بأعمال قدرة كالاغتيالات والتصفيات والدعايات المضللة لأجل تبرير عمل باطل كالاحتلال أو ترويض الخصوم وتصفيتهم أو فرض أجندات معينة. ومن بين الأجهزة المنضوية في هذا الإطار موساد الكيان العبري الذي يحتل فلسطين، ويعمل من أجل بناء دولة تمتد من الفرات إلى النيل، والمخابرات الأمريكية التي بدورها تحتل العراق وأفغانستان ولديها قواعدها العسكرية في كثير من الدول والقارات...

وطبعا تكثر عن أنيابها المخابرات لما تكون في وضع محتل، ويزداد شررها أكثر لما تجد ذلك المستعمر في وضع لا يحسد عليه.

وفي هذا الإطار نتحدث عن المخابرات المغربية التي تعيش في ورطة دولية جراء قضية الصحراء الغربية التي تقرها الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، والمجتمع الدولي يؤكد في أيجديياته ومأثوراته القانونية، أنها آخر المستعمرات في إفريقيا، وتعمل هذه المخابرات المخزنية على جبهتين أساسيتين، الأولى تتعلق بالجزائر بصفتها أبرز الدول التي تدعم جبهة البوليزاريو من أجل تقرير مصير الصحراويين، والثانية تتعلق بالمحيط الدولي والإقليمي.

وما يهمنا في هذه الدراسة هو الجانب الأول المتعلق بالجزائر، وحتى إن كنا لن نتجاهل الجانب الآخر، وسنكشف عن الكثير من المعطيات بينها العامة وأخرى خاصة لمعرفة النوايا الحقيقية التي يبيتها المخزن المغربي للجزائر، عكس ما نسمعه في التصريحات الرسمية وحتى خطابات العرش. فقد وصل الجهاز الاستخباراتي إلى ما يمكن لا وصفه، ووضع مبدأ لا يمكن الحياد عنه ولا مجرد قبول أدنى النقاش فيه، وهذه المسلمة التي أضحت من البديهيات في الأجندة السرية للمخابرات المغربية، وقد اعترف لي بها أحد أعوان هذا الجهاز، قائلا بالبحرف الواحد: "البوليزاريو من دون الجزائر لا تساوي شيئا، ولهذا لا بد من تفكيك الارتباط بينهما إما عن طريق إثارة الفتنة أو بتكسير شوكة العنصر القوي في المعادلة وهو الجزائر".

انطلاقا من هذه النظرية التي غدت في عداد

عبد القادر فضيل يفضح المستور في «المدرسة الجزائرية»

# 'قرار تدريس اللغة الفرنسية في السنة الثانية فرض من الخارج'

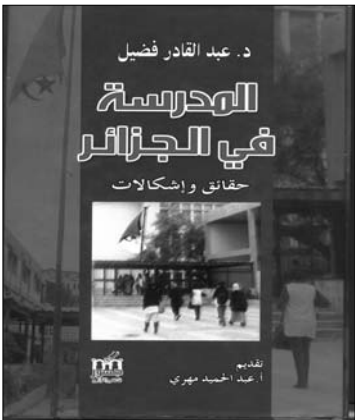
إصلاحات «بن زاغو» أملتها قرارات فوقية ولم تكن استجابة لحاجة ميدانية  
التفريبيون نجحوا في إقناع المجلس الأعلى للتربية بتمرير المشروع التفريبي



محمد بن زاغو



عبد الحميد مهري



د. عبد القادر فضيل

المدرسة  
في الجزائر

حقائق وإشكالات

تقديم  
عبد الحميد مهري

باللجنة منذ البداية لم تكن إيجاد سياسة بديلة، لكن إيجاد الآليات التي تتيح تطبيق وإنجاح التوجهات السياسية التي أرسنها سلسلة الإصلاحات المتعاقبة.

كما اتهم الكتاب تقرير لجنة بن زاغو بتجاهل أبعاد الهوية الوطنية من اللغة العربية والدين وتهميش التاريخ، واعتبر أن تهميش الحكومات المتعاقبة لملف التربية كأولوية وطنية ساهم في حصر الصراع في المشكلة اللغوية، مما ساهم في إبقاء ملف التربية معركة خاسرة في كل الحكومات المتعاقبة. ويقر صاحب الكتاب بأن اللجان التي تم تشكيلها في بداية التسعينيات لتخفيف بعض مناهج العلوم الإسلامية وحذف بعض الآيات والأحاديث من شأنه تكريس الاتجاه التفريبي وحتى يهدد بنسف إجراءات ومكاسب المصالحة الوطنية..

## لجنة اصطلاح التربية خالفت توجيهات رئيس الجمهورية

من جهة أخرى، ربط عبد القادر فضيل بين الاستياء والانطباع الذي تركه التقرير وبين السرية التامة التي عرفتها نتائج أشغال اللجنة التي «بقيت في أدراج المسؤولين الذين بيدهم قرار التغيير، فكان الإصلاح سرا من أسرار الدولة»، والأخطر من هذا، حسب صاحب الكتاب، هو أن «اللجنة لم تلتزم في عملها بتوجيهات رئيس الجمهورية التي وردت في رسالته المهمة التي وجهها للجنة غداة تنصيبها، والتي كانت واضحة في تحديد معالم وسياسية هذا الإصلاح مركزة، حسب رسالة الرئيس، على مبادئ الديمقراطية والتعريب والتوجيه العلمي والتقني»، وعليه فإن المؤلف يقول بأن المهمة التي أنيطت

إسكات كل الآراء المعارضة للحكومة يومها وحتى الحكومة «لم تمعأ بهذا النقاش ولم تفتح صدرها للآراء المعارضة ولم يفتح النقاش لعامة المربين والمثقفين الذين لم يطلعوا بما فيه الكفاية على فصول التقرير الذي لم تناقشه حتى الهيئة التشريعية، كما اتهم تقرير بن زاغو أنه سعى إلى تجميع وتهميش كافة التقارير وتجارب الإصلاح السابقة التي بقيت طي الأدراج، ولم يتم الاستفادة منها، حيث يؤكد صاحب الكتاب بأن إصلاح سنة 2000 سعى إلى تهيمش بل والتنصل من إرث المدرسة الأساسية ومحاولة ابتكار ليس إصلاحا تربويا أو مناهج دراسية ترسخ وتستثمر في التجارب السابقة، لكن كان هدفها الاستغناء بشكل كلي وجذري عن المدرسة القائمة والبحث عن تصورات لمدرسة خيالية أو دراسة موجودة في أذهان من صاغوا الاقتراحات».

يطرح كتاب الأستاذ عبد القادر فضيل، الذي صدر أخيرا تحت عنوان «المدرسة في الجزائر... حقائق وإشكالات»، العديد من القضايا المتعلقة بالمدرسة الجزائرية خلال ستة وأربعين عاما، حيث تناول بالتفصيل سلسلة الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية منذ إصلاح 1976 وصولا إلى لجنة بن زاغو وإصلاحات عام 2000.

## تقديم: زهية منصر

العربية كلفة في استيعاب العلوم الحديثة، وقد نجحوا في إقناع المجلس الأعلى للتربية بتبني الفكرة وفرض توجهه الفرانكفوني في المدرسة». ويواصل المتحدث سلسلة تقييمه لمنظومة الإصلاحات قائلا: «الإصلاحات المتعاقبة كانت دائما استيرادا واقتياسا لتجارب الآخرين دون التأكد من قدرتنا على استيعابها»، كما يقر عبد القادر فضيل بأن «ملف الإصلاحات كان دائما موضوع مزايدة سياسية يطرح غداة كل مناسبة أو تعديل وزاري، لكنه سرعان ما يعاود النوم في الأدراج».

## حصار للأنجليزية

وأكثر من هذا، يقول عبد القادر فضيل، في كتابه بأن «جزءا من المتاعب التي تعاني منها اليوم المنظومة التربوية ناتج عن الموقف الذي اتخذ في بداية الاستقلال بشأن إدماج مدارس جمعية العلماء المسلمين في نظام التعليم العمومي، وكذا القرار الذي تم اتخاذه بشأن إلغاء الصفة المميزة للمدارس الفرنسية الإسلامية وتحولها إلى مدارس عادية، مع أنها كانت تمثل النموذج الأمثل للمرحلة، إضافة إلى إبقاء الحصار مضروبا على العربية في الإدارة الرسمية بالمدارس والجامعات لأن الجهود التي بذلت في تعميم تعريب التعليم لم تواكبها جهود مماثلة في تعريب الإدارة».

وفي سياق حديثه عن السياسة اللغوية في الجزائر، يشير صاحب الكتاب إلى أن منظومة التعليم في الجزائر، ما تزال تعاني الغموض فيما يتعلق بموقع اللغات الأجنبية في الجزائر، حيث تعرف اللغة الإنجليزية حصارا مقابل الفرنسية، التي اعتبرت إرثا استعماريًا، وفي سياق متصل يقر المتحدث بأن «الجزائر لم تحدد سياسة واستراتيجية وطنية في مجال تعليم اللغات».

وأفرد صاحب الكتاب فصلا كاملا للحديث عن إصلاحات 2000 التي أشرفت عليها لجنة بن زاغو والنقاشات الكبرى التي أثرت يومها في الإعلام، فيذكر مثلا بأن البند المتعلق باقتراح التبكير في تدريس الفرنسية بداية من السنة الثانية ابتدائي: «لم يصدر عن جلسات الجمعية العامة ولا عن الندوات الجهوية ولم يقره المشروع التمهيدي ولا في المشاريع الأخرى وإنما هو اقتراح أدرجه مكتب المجلس في الأيام الأخيرة في الفقرة الخاصة باللغات الأجنبية».

## مدرسة خيالية

ويتساءل المؤلف عن الأسباب التي دفعت باللجنة إلى إضافة هذا البند دون المرور على النقاشات التي طرحتها الندوات الجهوية، ويقول بأنه ربما استند إلى «التبرير الذي قدمه مصطفى حداد في مساهمة نشرت في مجلة المجلس والذي يرى فيه الإيثار في تعليم اللغة الأجنبية يرسخ اهتمام التلاميذ بها». وفي سياق سرده لنقاط مشروع بن زاغو يرى الأستاذ عبد القادر فضيل أن المنظومة التربوية ما تزال تهمل النشاط الثقافي كواحد من المكونات التي تساهم في صنع شخصية الطفل المعتدل وإعداده لحياة المواطنة والتفكير المستقل. كما انتقد أيضا الإجراءات التي قامت بإعادة النظر في مضامين التربية الإسلامية وتقليص برامج هذه المادة في الطورين الأول والثاني، حيث تم حذف جزء هام من مناهج التربية الإسلامية في الصفوف الأولى.

كما يعود الكتاب بشكل مفصل إلى بعض النقائص المسجلة على اللجنة التي تزعمت إصلاحات 2000 ومنها بنية ومنهجية النقاش التي وجهت على أساس

يتحدث الأستاذ عبد الحميد مهري في مقدمة الكتاب، الصادر عن منشورات «جسور»، عن بعض خفايا إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، حيث يؤكد الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني على أن الإصلاحات التي انطلقت عام 1976 كانت وزارة التربية تريد مناقشتها بإشراك المعلمين وأولياء التلاميذ قبل عرضها على الحكومة، لكن، يقول مهري «الرئاسة رأته بأنه من الأفضل الاقتصاد على مناقشة الميثاق الوطني، على أن تدرج في مشروع هذا الميثاق الأفكار التي وردت في مقدمة الإصلاح وكانت تحمل عنوان ميثاق التربية».

## مهري يتحدث عن الإصلاح بتعليمات فوقية

ويضيف مهري في المقدمة قائلا: «إن هذا الإصلاح أثار بعد إقراره ردود فعل سياسية وإيديولوجية غير ناضجة سواء من التيار اليساري أو التيار الإسلامي وبعض أعضاء مجلس الثورة انتهت بتجميد الإصلاح من طرف المرحوم مصطفى الأشرف وزير التربية الأسبق». ولم يتوقف الأمر عند تجميد تطبيق الإصلاحات، حسب مهري، لكنه امتد إلى حد طرد جميع إطارات الوزارة الذين اشتركوا في «جريمة» هذا الإصلاح دفعة واحدة. كما يؤكد المتحدث في ذات الموضوع على أن الأصوات التي تنادي اليوم بإخفاق المدرسة الأساسية لا تستند في أحكامها إلى أي إطار موضوعي لأنها كانت تعارض الإصلاحات حتى قبل انطلاقتها.

ويشان آخر إصلاحات عرفتها الجزائر، ورغم اعتراف عبد الحميد مهري بأن الحكم عليها يتطلب الإحاطة بظروف إقرارها وتتبع مسار تطبيقها، لكنه يقر من جهة أخرى بأنها طبقت دون «مشاركة ولا استشارة الآباء والمربين، وبأنها جاءت تطبيقا للتعليمات الفوقية أكثر مما هي نتيجة للبحث والدراسة الموضوعية».

ويؤكد الأستاذ عبد القادر فضيل في الكتاب، الذي يقع في 463 صفحة، على أن «الإصلاحات التي عرفتها المنظومة التربوية في الجزائر لم تكن تشكل أولوية أو حاجة ملحة عند المسؤولين المتعاقبين، بدليل أن عدد مشاريع الإصلاح التي عرفها القطاع تضاهي عدد الوزراء المتعاقبين على رأسه».

## تكريس للعلمانية

كما يؤكد المؤلف على أن «هذه الإصلاحات أغفلت جملة من الإجراءات والحقائق منها أننا لم نول أهمية تغيير لغة التعليم منذ البداية بإحلال اللغة العربية محل الفرنسية، حيث لم نعالج المشكلة اللغوية في مجال التكوين بل تركت للظروف والمبادرات، ووضع المناهج والكتب المناسبة لتوجهات السياسية التعليمية، وكذا التأسيس لسياسة وطنية واضحة المبادئ والأهداف».

في سياق آخر يكشف المتحدث بأن «البعض لا يرى في النداءات المتكررة لإصلاح المنظومة التربوية، إلا طريقا لتمير فكرة العلمانية وتكريس اللائكية، وجعلها أساس النظام التعليمي، لهذا عادة ما يلجأون إلى تقديم تفسيرات مغلوطة في شأن الدين وعلاقته بالعلم والتثنية الدينية على أساس أنهم لا يعارضون السلوك الديني ولا يرفضون الدين، لكنهم يرفضون إدراج الدين في المقررات الدراسية».

كما أوضح المؤلف بأن «البعض عمل جاهدا للتقليل من شأن اللغة العربية بتمرير اتجاه مضاد للتعريب والعربية في الجزائر عن طريق التشكيك في قدرة

## معرض فرانكفورت للكتاب

## حضور موزمبيق وهاتي وغياب الجزائر!

فرانكفورت الدولي -حسب الموقع الرسمي للمعرض - إلى تراجع أعداد جهات العرض في معرض 2010، المعرض الأكبر من نوعه على مستوى العالم. وبلغ عدد جهات العرض التي أبدت رغبتها في المشاركة في معرض فرانكفورت الدولي للعام الحالي إلى نحو 7000 جهة عرض حتى الآن بتراجع نسبته 5 ٪ مقارنة بمعرض العام الماضي. وأرجع يورجن بوس، مدير المعرض، هذا التراجع وفق ما نقلت عنه صحيفة «الوطن» القطرية إلى الأزمة الاقتصادية في شرق أوروبا والمشاركة المحدودة للصين التي كانت ضيف شرف المعرض العام الماضي.

• آسيا شلابي

أعلن الموقع الرسمي لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب، المزمع تنظيمه ما بين 6 إلى 10 أكتوبر الجاري، عن مشاركة 23 دولة هي اليمن ولبنان والمغرب وتونس ومصر والكاميرون وموزمبيق وأوغندا وتنزانيا وزيمبابوي وماليزيا ونيبال وسيريلانكا وتايلاند وجمهورية الدومينيكان وهاتي وجاميكا وكوستاريكا والإكوادور وبيرو وفنزويلا وميلدوفا ومونتيجرو. وستكون الأرجنتين ضيف شرف التظاهرة بـ 60 كتابا إضافة إلى 200 عنوان أرجنتيني ترجم من الإسبانية إلى الألمانية. والمثير للانتباه هو غياب الكتاب الجزائري عن أكبر تظاهرة ثقافية غير تجارية في العالم تحضرها شخصيات أدبية وروائية عالمية. وأشارت تقديرات القائمين على إدارة معرض

## صنفته ضمن مسابقة البانوراما العالمية

## "خارجون عن القانون" يفتتح «الدوحة ترابيك»



فيلم روائي وآخر وثائقي يختارهما الجمهور. وتبلغ قيمة جوائز كل مسابقة 100 ألف دولار أمريكي. ولأول مرة في مهرجان هذا العام تقدم جائزة قدرها 10 آلاف دولار أمريكي لأفضل فيلم عربي قصير.

• آسيا شلابي

اختار مهرجان «الدوحة ترابيك» السينمائي السنوي، الذي أسسه النجم الأمريكي روبرت دونيرو بعد أحداث 11 سبتمبر، فيلم «خارجون عن القانون» للمخرج رشيد بوشارب لافتتاح دورته الثانية.

وأعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام، حسب موقع «فرانس 24»، عن برنامج المهرجان الذي يمتد من 26 إلى 30 أكتوبر 2010، ويشمل مسابقة الأفلام العربية، مسابقة البانوراما العالمية، ومسابقة الأفلام العربية القصيرة والعروض الخاصة، كما سيتم عرض 4 أفلام لأول مرة في العالم.

ويتصدر عروض الدورة الثانية من المهرجان، فيلم المخرج رشيد بوشارب «خارجون عن القانون»، بالإضافة إلى أفلام لمخرجين كبار وآخرين ناشئين. وسيتم تقديم برنامج أفلام المهرجان من خلال أربعة محاور وهي: مسابقة الأفلام العربية، والبانوراما العالمية، والعروض الخاصة، ومسابقة الأفلام العربية القصيرة.

وستشمل مسابقة الأفلام العربية عشرة أفلام، ستقدم جوائز لأفضل فيلم عربي وأفضل مخرج عربي، كما سيرصد المهرجان جائزتين لأفضل

## غرداية تكرم يحيى بن عشتار

تستمر فعاليات مهرجان الأغنية الميزابية الذي تحتضنه غرداية إلى غاية الخامس من أكتوبر القادم بمشاركة فرق محلية ووطنية، المهرجان الذي قدم عدة أصوات ووجوه شابة، كان أيضا فضاء ثقافيا ضم نشاطات ومسابقات في الشعر للهواة والمحترفين. وكذا أياما دراسية حول الإيقاع الفني المحلي بين التأصيل والتطوير وتكريم الفنان يحيى بن عشتار. ق.ث



■ حمزة سمير  
■ لعمارة طاكبو  
■ سمير عثمان

بعثة الشروق إلى الكونغو:



ذهاب الدور نصف النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا  
نادي مازمبي الكونغولي - شبيبة القبائل (اليوم بداية من الساعة الـ 14:30 بتوقيت الجزائر)

# أسود جرجرة عازمون على دخول التاريخ

كمال بوهلال  
لـ الشروق:

"حضرنا جيدا  
لمازمبي  
ولسحق  
التأهل قبل  
مباراة العودة"



كشف مساعد مدرب الكناري كمال بوهلال لـ «الشروق» عن ثقته الكبيرة في أن تكون ردة فعل لاعبي الكناري جد إيجابية زوال اليوم أمام نادي تيبسي مازمبي الكونغولي، كما عبّر عن سعادته لعودة اللاعبين مساعد تجار إلى أجواء المنافسة وتخلصه من شبح الإصابة، وأكد بوهلال أن الشبيبة لا تخشى التحكم ولا ضغط الجماهير وأنها جاهزة لأداء مباراة كبيرة ولضمان تأشيرة المرور إلى الدور النهائي قبل مباراة العودة بتيزي وزو.

"الجانب البدني لا يقلقني وكل اللاعبين جاهزون للمباراة"

أكد كمال بوهلال أن كل عناصر التشكيلة القبائلية متواجدة في أحسن أحوالها البدنية والصحية، وأضاف أن اللاعبين أكدوا استعدادهم البدني من خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي أجراها فريق الكناري بملعب لاكينيا بلويومباشي، كما أشار بوهلال إلى استعداد كامل لاعبي الكناري لخوض مباراة اليوم، حيث أكد أن زملاء عودية قمتا بثلاث حصص تدريبية بملعب كبير لدى جميع العناصر ومنتظر ردة فعل إيجابية من قبلهم زوال اليوم داخل أرضية الميدان.

"تجار عنصر فعال وعودته أسعدتنا كثيرا"  
تحدث مساعد مدرب الكناري عن الحالة الصحية للاعب مساعد تجار، حيث أكد بوهلال في حديثه أن متوسط ميدان الهجوم لفريق شبيبة القبائل يتواجد في صحة جيدة وتعافى بصفة شبه نهائية من الإصابة، كما كشف بوهلال عن سعادة جميع أعضاء فريق الشبيبة لعودة تجار، الذي اعتبره عنصرا فعّالا داخل التشكيلة القبائلية وتواجده داخل الميدان يزيد من ثقة زملائه، حيث قال «تجار لاعب فعال داخل تشكيلة الفريق وتعافيه أراحنا كثيرا وأراح كل لاعبي الشبيبة، حيث رفع كثيرا من معنويات زملائه».

"مباراة القاهرة أثبتت أننا لا نخشى الضغط"  
قال بوهلال أن العامل الوحيد الذي قد يؤثر على لاعبي الكناري يكمن في

ضغط أنصار نادي مازمبي الذين شرعوا في تهريب زملاء يحيى شريف 48 ساعة قبل موعد المباراة، ومن جهة أخرى صرح بوهلال أن الفريق الذي لا يتأثر بضغط جماهير نادي الأهلي المصري بإمكانه تسيير أي مباراة، وفي أي ملعب كان، كما أكد أنه يثق كثيرا في قدرة عناصر التشكيلة القبائلية في تحمل هذا الضغط الرهيب قائلًا: «أنصار مازمبي شرعوا في ممارسة الضغط خلال تنقلاتنا إلى الملعب لإجراء الحصص التدريبية، والضغط سيكون أكبر أثناء المباراة، لكنني واثق من قدرة لاعبي الفريق في تحمل هذا الضغط كونهم تحملوا ضغط جماهير نادي الأهلي المصري».

"تعدلتنا مع اللاعبين وحذرناهم من التحكم"

أضاف عضو الطاقم الفني في فريق شبيبة القبائل كمال بوهلال أنه تحدث رفقة المدرب آلان غيغر ورئيس الفريق محند شريف حناشي مع اللاعبين، وكشف أن حديثهم دار حول التحكم السذي من



المنتظر أن يكون في صالحه النادي الكونغولي وحذروا ريال وزملاءه من عدم مناقشة قرارات الحكم ومحاولة الدفاع بعيدا عن منطقة العمليات لتجنب شبه أخطاء قد تكلف الفريق غالبا قائلًا «نعلم أن التحكم سينحاز للفريق المنافس وتحدثنا مع اللاعبين وحذرناهم من هذا الجانب، فريق مازمبي تحصل على ثلاث ضربات جزاء بميدانه، ومن جهتنا طلبنا من مدافعي الفريق اللب متقدمين عن منطقتنا قصد تجنب أخطاء قد تكلفنا غالبا».

"نادي مازمبي يملك هجوما قويا ودفاعا قويا"  
تحدث كمال بوهلال عن فريق مازمبي الكونغولي الذي عاينه من خلال مواجهته لفريقي وفاق سطيف والترجي التونسي، وأشار بوهلال إلى قوة الخط الأمامي للممثل الكونغولي الذي يعتبر أحسن هجوم في دور المجموعات،

وأضاف أن منافس الكناري يملك نقطة ضعف تكمن في ثقل دفاعه قائلًا «لقد عاينا نادي مازمبي ونملك فكرة دقيقة عن طريقة لعبهم، وعن نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم، هذا الفريق يحسن اللعب الهجومي لكنه يملك دفاعا ثقيلا».

"سنستغل نقاط ضعفهم وسندعم نقاط قوتنا"

واصل بوهلال حديثه عن مباراة اليوم، حيث أكد أن الطاقم الفني للشبيبة درس بشكل دقيق كل صغيرة وكبيرة عن نادي مازمبي، وأضاف أن الشبيبة ستلعب مباراة اليوم على نقاط ضعف الفريق الكونغولي والمتمثلة في ثقل الدفاع، وسيسعى لاستغلالها قصد تحقيق نتيجة إيجابية، كما صرح أن الكناري ركز كثيرا خلال تحضير هذه المواجهة على تدعيم نقاط قوته والمتمثلة في الكرات الثابتة، حيث قال «دراستنا الدقيقة لنادي مازمبي جعلتنا نعرف على الكثير من نقاطهم وسنحاول استغلالها، كما نسعى لتجسيد قوتنا في الكرات الثابتة التي نحسن استغلالها».

"سنعود إلى الجزائر ببطاقة التأهل"

قال بوهلال إن أحسن نتيجة يمكن تحقيقها بلويومباشي زوال اليوم تكمن في التسجيل في مرمى نادي مازمبي، وأشار إلى وزن الأهداف خارج القواعد في مثل هذه المباريات، حيث قال «سنهدف للتسجيل في مرمى المنافس وتخفيف الضغط علينا، مباريات من هذا الحجم تلعب على تفاصيل صغيرة وتسجيل هدف خارج القواعد يكتسي أهمية بالغة، وأعتقد أننا نملك القدرات اللازمة لتحقيق هذا الهدف»، وأضاف كمال بوهلال أن الشبيبة تسعى من خلال مباراة اليوم لضمان التأهل قبل، وعبر عن ثقته في قدرات زملاء يحيى شريف في تحقيق ذلك، حيث قال «جئنا إلى لويومباشي من أجل العودة ببطاقة التأهل، وأنا جد متفائل بإمكانية تحقيق ذلك، أملك شعورا كبيرا أننا سنعود إلى الجزائر بنتيجة جد إيجابية».

يواجه فريق شبيبة القبائل زوال اليوم بداية من الساعة الـ 14:30 بتوقيت الجزائر نادي تيبسي مازمبي الكونغولي بملعب لاكينيا بلويومباشي في مباراة تدخل ضمن ذهاب الدور نصف النهائي لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، وسيدخل أسود جرجرة مواجهة اليوم أمام الممثل الأنغولي بتعداد كامل خال من الغيابات، بعد أن تعافى نهائيا اللاعب مساعد تجار، ويسعى أبناء جرجرة من خلال مباراة زوال اليوم إلى تحقيق نتيجة إيجابية بملعب مازمبي قصد الاقتراب أكثر من التأهل إلى المباراة النهائية، كما يريد أشبال التقني السويسري آلان غيغر تحقيق الأهم في لويومباشي وخوض مباراة العودة بتيزي وزو في ظروف جد مريحة، ولن تكون مهمة أسود جرجرة سهلة زوال اليوم، حيث سيواجه زملاء القائد لعمارة دويشر فريقا قويا يملك أحسن خط هجوم في دور المجموعات، كما سيعاني أشبال غيغر من الضغط الرهيب لجماهير نادي مازمبي الذي يسعى للحفاظ عن لقبه مدعما بتحضيرات مالية ضخمة رصدها رئيس الفريق تحسبا للإطاحة بالكناري وبلوغ الدور النهائي.

تجار يتعافى نهائيا وقد يشارك

أظهر متوسط ميدان الهجوم لفريق الكناري مساعد تجار استعدادا كبيرا خلال الإحصاء التدريبية ليوم أول أمس، حيث شارك تجار في المباراة التطبيقية المصغرة وأبان عن قدرات كبيرة جعلت المدرب آلان غيغر يراجع حساباته ويقرر إشراكه زوال اليوم أمام نادي مازمبي.

اللاعبون محفزون والحديث عن المنح لا يهمهم

عزيمة كبيرة وإرادة فولاذية لمسناها عند عناصر فريق شبيبة القبائل ساعات قبل موعد مباراة مازمبي، وأشاد الجميع بما فيهم عمال الفندق بانضباط دويشر وزملائه الذين لا يفكرون إلا في تحقيق نتيجة إيجابية، كما لا حديث عن المنح عند أسود جرجرة والكل عازم على رفع التحدي ودخول التاريخ من الباب الواسع.

النتقل إلى الملعب على الساعة الـ 13:45

يتنقل فريق شبيبة القبائل زوال اليوم من فندق الإقامة إلى ملعب لاكينيا على الساعة الـ 13:45 وعكس تنقلات الكناري إلى التدريبات سيرافق وفد الكناري طوق أممي معتبر من الفندق إلى الملعب تقاديا للاحتكاك مع أنصار نادي مازمبي الكونغولي

حسين العرفي لـ الشروق

"مازمبي فريق محترم.. وسنعمل من أجل إسعاد جماهيرنا"

■ قبل أربع وعشرين ساعة ستواجهون حامل لقب النسخة الماضية من رابطة الأبطال الإفريقية فريق تي بي مازمبي الكونغولي على ملعبه وأمام جمهوره، كيف تتوقعون أن تكون هذه المقابلة؟

المباراة صعبة نظرا لقوة المنافس الذي توج برابطة الأبطال الموسم الماضي، وهو يدافع عن لقبه ويسعى للاحتفاظ به للسنة الثانية على التوالي، وهو ما يؤكد قوة واستقرار هذا الفريق، المقابلة ستجرى على ملعبه وأمام جمهوره سنحاول تجاوز كل هذا واستثماره لصالحنا، خاصة وأن الضغط سيكون على غريمنا أكثر منا لأنه يدافع عن لقبه ما سنحاول استغلاله.

نحن نحترم منافسنا كثيرا ونقدره، وواعون بالمسؤولية الملقة على عاتقنا، ومتيقن بأننا سنحقق نتيجة إيجابية على ملعبه لتحقيق الحلم الأكبر للفريق وهو بلوغ النهائي.

■ وماذا عن ظروف الإقامة، خاصة وأن الفندق الذي يقع بقلب مدينة لومومباشي وسط ازدحام الشوارع؟

نحاول توجيه تركيزنا على المقابلة فقط، وتجاوز كل ما يصادفنا من عوائق وعدم الاكتراث بما يحدث خارج محيطنا، هي السياسة التي اعتمدناها في كل مواجهاتنا الفندق متواضع وظروف الإقامة فيه مقبولة على العموم، وجدنا بعض من الصعوبات في التعود على الوجبات المقدمة لنا مع البداية إلا أننا تعودنا عليها فيما بعد.

■ هل تعودتم على أرضية ميدان لاكينيا مثل أصحابها، لكننا بدأنا نتعود عليها

أجرينا حصتين تدريبيتين منذ وصولنا إلى لومومباشي وتعرفنا فيها عن الأرضية المعشوشبة اصطناعيا، وبعض من معالمها، خاصة وأنه هنالك مناطق من الأرضية غير مستوية، ونحتاج للمزيد من الوقت حتى نتأقلم معها، وتبقى حصة اليوم أين سنحاول التركيز فيها.

■ ألا تعتقد بأن الحرارة سيكون لها تأثير على أدائكم في هذا اللقاء، خاصة وأن توقيت إجراء المقابلة ترتفع فيه درجة الحرارة نوعا ما؟

أجرينا كل حصصنا التدريبية في توقيت المباراة التي ستلعب في وقت ترتفع فيه درجة الحرارة في حدود الساعة الثانية والنصف زوالا، وذلك للتعود عليها الظروف الطبيعية هي ضمن قواعد اللعبة سواء كان حرارة أو برودة علينا تحدي ذلك من أجل تحقيق نتيجة مرضية.

■ هل أنت متفائل بتحقيق نتيجة مرضية؟

نحن عازمون على العودة إلى الجزائر بنتيجة إيجابية وعلى مواصلة المغامرة الإفريقية دون خطأ، ورفع التحدي ومواصلة تشريف الكرة الجزائرية.





## نصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا اليوم على 18:30 سا الأهلي المصري والترجي التونسي في قمة مثيرة

يشهد ذهاب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم مواجهة قوية عندما يستضيف الأهلي المصري حامل اللقب ست مرات الترجي التونسي، اليوم الأحد. وما يرفع من حدة المنافسة في دور الأربعة، تصدر الترجي المجموعة الأولى في ربع النهائي بفوزه في أربع مباريات من أصل 6، وسيطرة شبيبة القبائل على المجموعة الثانية التي تصدرها بفارق مريح (6 نقاط) عن الأهلي المصري الثاني.

### ثلاثة لاعبين يغيبون من الأهلي

في المباراة الأولى المقررة على ملعب القاهرة، سيعاني الأهلي من عدة غيابات في صفوفه مثل أحمد حسن قائد الفريق المتعد لفترة طويلة لإصابته في ركبته، لاعب الوسط الموقوف حسام غالي والظهير الأيسر سيد معوض المصاب. ويحوم الشك حول مشاركة المهاجم محمد ناجي جدو الذي تعرض للإصابة خلال خسارة الفريق أمام الاسماعيلي (4-2) في ربع النهائي، ويتعرض مدرب الفريق حسام البدري لانتقادات بسبب تراجع مستوى حامل لقب المسابقة 6 مرات (رقم قياسي)، كما اعترف مساعده علاء ميهوب أن الفريق لا يتحمل تكرار الأخطاء السابقة: «نحن نعانى من الأخطاء المتكررة، لكننا نعمل جاهدين لتفاديها». ويعول الأهلي على محمد أبو تريكة ومحمد بركات وحسام عاشور على أن يسانداهم من الخلف أحمد فتحي ووائل جمعة.

### مباراة ثأرية للترجي

من جهته، يأمل الترجي، حامل لقب 1994، الثأر لخسارته أمام الأهلي (3-0) في نسخة 2007، وهو يعول على متصدر ترتيب هدا في المسابقة المهاجم النيجيري مايكل اينيرامو (7 أهداف). وتمت إراحة اينيرامو في المواجهة الأخيرة على أرض ديناموز التي فاز فيها الترجي بهدف وحيد للاعبه المتألق أسامة الدراجي. وسجل اينيرامو هدي في الفوز لفريقه خلال مواجهة الأولمبي الباجي الأحد الماضي، ليتعد الترجي بفارق 3 نقاط في صدارة البطولة التونسية عن النجم الساحلي. وتواجه الفريقان في نصف نهائي نسخة 2001 فتعادلا بدون أهداف ذهابا في القاهرة، وبنتيجة 11 إيابا، ليتأهل الأهلي الذي أحرز اللقب لاحقا بفضل الهدف الذي سجله سيد عبد الحفيظ في آخر ربع ساعة من المباراة.

### الترجي التونسي يعترم تكريم أبو تريكة

قال رئيس نادي الترجي التونسي، إنه يعترم تكريم محمد أبو تريكة، مهاجم نادي الأهلي المصري خلال مباراة إياب الدور قبل النهائي لبطولة أبطال إفريقيا لكرة القدم، والتي ستقام بين الفريقين في تونس في 16 أكتوبر الجاري. ونقلت صحيفة «الشروق» التونسية عن حمدي المدب، رئيس الترجي، قوله: «سنكرم محمد أبو تريكة خلال مباراة الإياب في تونس. سنقوم أيضا بتكريم لاعبي أسامة الدراجي اعترافا بما قدمه للترجي». وأبدى المدب إعجابه بأبو تريكة قائلا: «شخصيا اعترف بإعجابي الشديد بهذا اللاعب لأنه قبل كل شيء مثال يحتذى به في الأخلاق ولأنه لاعب مميز من الناحية الكروية».

### أوصالح: «إذا لم نتلق هدفا مع البداية سننفوز عليهم»



أهم شيء بالنسبة لنسيم أوصالح هو تفادي تلقي هدف ميكو، خلال الثلاثين دقيقة الأولى التي اعتبرها بالمهمة جدا لبقية أطوار المباراة. مؤكدا أنه إذا لم يحدث ذلك فإن شبيبة القبائل ستسجل هدفا وتنفوز بالمباراة: «إذا تمكنا من الصمود في النصف ساعة الأولى سنسجل عليهم ونفوز» قال الحناح الطائر للشبيبة. وقال أوصالح أن اللاعبين وبعد ثلاثة أيام من وصولهم، استعادوا قواهم، واسترجعوا كامل إمكانياتهم قبل هذه المواجهة. متمنيا فقط أن يسعفهم الحظ عشية اليوم ويكونوا في أحسن أحوالهم. كما اعترف أوصالح بصعوبة الأمور التي تنتظر فريقه اليوم أمام فريق مازمبي القوي. من جهة أخرى، أبدى اللاعب تخوفه من الحرارة الشديدة، والرطوبة العالية.

### نساخ: «لا يحق لنا تضيق هذه الفرصة التي انتظرناها طويلا»



قال شمس الدين نساخ، وسط ميدان شبيبة القبائل، إنه لا يحق له ولزملائه اللاعبين تضيق هذه الفرصة، هم الذين كانوا يحلمون بها، وينتظرونها منذ مدة. معتبرا أنه عليهم رفع التحدي، وتجاوز عقبة نادي مازمبي، من خلال إلزامية تسجيل نتيجة إيجابية اليوم، قبل مباراة العودة في تيزي وزو. رغم ذلك رفض نساخ التكهن بنتيجة اللقاء، لكنه أكد في نفس الوقت أنه لا يوجد شيء اسمه تسجيل. ومن جانب الظروف المناخية، أكد نساخ أنه لن يشكل عائقا، معتبرا أن الحرارة الموجودة في مدينة لومومباشي لا تختلف كثيرا عن ما هو موجود في تيزي وزو. مضيفا بأن اللاعبين في أحسن أحوالهم من حيث اللياقة البدنية.

### رماش: «نتمنى أن نكون في يومنا»



أكد الظهير الأيمن للشبيبة عماد رماش أن كل معنويات اللاعبين جيدة، وكل الظروف مهيأة لأداء مباراة كبيرة، وفي المستوى، متمنيا أن يكون الفريق في يومه، وقال رماش: «إن الفريق يملك فكرة عن المنافس من خلال مشاهدة المباريات التي لعبها، ورغم قوته الهجومية، فإن لديه بعض النقص التي ينبغي استغلالها»، ومهما يكن أوضح رماش أن الجميع عازم على رفع التحدي والعودة بنتيجة إيجابية.

## أجمعوا كلهم على صعوبة المباراة اللاعبون يقررون رفع التحدي والإطاحة بنادي مازمبي أمام جمهوره

أجمع لاعبو الشبيبة على رفع التحدي عشية اليوم، والإطاحة بنادي مازمبي الكونغولي فوق ميدانه وأمام جمهوره، وهي مهمة ليست مستحيلة على فريق سبق له ونجح في رفع التحدي، وتحقيق ما كان يبدو في البداية مستحيلا، عندما بسط سيطرته على مجموعته، منذ بداية هذه المنافسة التي لم يكن أحد يرشحه فيها للذهاب بعيدا.

أجل دخول التاريخ، والالتحاق بركب «الجامبو جات».

### المشاركة في مونديال الأندية حافز آخر

ولعل المشاركة في كأس العالم للأندية المقررة شهر ديسمبر القادم بأبوظبي الإماراتية، محفز إضافي للاعبين على المدى المتوسط، وهي المنافسة التي تسعى الشبيبة إلى أن تكون أول فريق جزائري يشارك فيها، وذلك إلى جانب أكبر الأندية العالمية، مثل أنتر ميلانو الإيطالي.

### استرجاع مكانة وهيبة اللاعب المحلي نهائيا

من جهة أخرى، يسعى لاعبو الشبيبة، من خلال تألقهم في رابطة أبطال إفريقيا، استعادة مكانة اللاعب المحلي، وإعادة الهبة التي افتقدتها في السنوات الأخيرة، من أجل كسب مكانة ضمن مختلف المنتخبات الوطنية، خاصة المنتخب الأول.



### مازمبي ليس أصعب من الأهلي

ولعل ما زاد من عزيمته اللاعبين وأكسبهم ثقة إضافية، تجاوزهم عقبة الأهلي المصري ذهابا في تيزي وزو، ثم فرض عليه التعادل في عقرب داره بستان القاهرة، ومهما كانت قوة الكونغوليين، فإنهم ليسوا أقوى من الأهلي.

### وفاق سطيف خسر بسبب الحكم

للاعبو الشبيبة يدركون أيضا أن هذا الفريق ليس بالقوة التي قد يتصورها البعض، وما فعله وفاق سطيف خير دليل، حيث كاد أن يعود بفوز ثمين لولا حكم المباراة الذي كان منحازا لمازمبي.

### إستغلال فترة الشك التي يجتازها

ويجتاز بطل إفريقيا للموسم الماضي فترة من الشك، وهي الحالة التي سيحاول الممثل الجزائري، استغلالها عشية اليوم،

## قالوا عنه المباراة:

### ريال: «المباراة صعبة لكننا مستعدون»



أظهر المدافع الحر لشبيبة القبائل علي ريال تفاؤلا كبيرا لتجاوز الشبيبة بسلام عقبة نادي مازمبي، مؤكدا أنه رفقة زملائه جاهزون لهذه المعركة. واعتبر المدافع السابق لإتحاد العاصمة الذي يشغل ثنائيا رائعا مع الشاب بلكالام، أن المباراة صعبة ولن تكون سهلة، لكنه كله ثقة أن فريقه قادر على تسجيل نتيجة إيجابية: «إن شاء الله فيها خير»، قال ابن مدينة زموري.

وبخصوص التحضيرات التي قام بها الفريق لهذه المباراة، كشف ريال أنها كانت في المستوى، واللاعبون تأقلموا جيدا مع أرضية الميدان، وكذا الظروف المناخية السائدة في لومومباشي، مؤكدا أنها لن تشكل عائقا لهم في هذه المباراة.

### نايلي: «سنطرح بحامل اللقب»



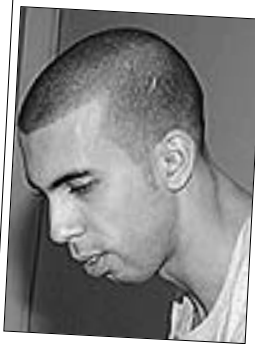
أكد «المحارب» الجديد لشبيبة القبائل بلال نايلي أن الشبيبة تملك الإمكانيات اللازمة للإطاحة بنادي مازمبي، بالرغم من اعترافه أيضا بصعوبة المباراة أمام حامل اللقب: «المباراة ستكون صعبة للفريقين، لكننا حضرنا لها كما ينبغي ولدينا الإمكانيات التي تسمح لنا بتحقيق نتيجة أمام حامل اللقب» قال نايلي، الذي لم يبد أي تخوف أو انزعاج من أنصار نادي مازمبي الذين اعتبرهم مشجعين رياضيين يحبون فريقهم بطريقتهم الخاصة فقط. من جهة أخرى، أوضح نايلي أن اللاعبين تأقلموا جيدا مع أرضية الملعب والمناخ، مؤكدا أن ذلك لن يشكل أي عائق أمام تحقيق نتيجة إيجابية «لا يوجد أي مشكل من ناحية أرضية الميدان المعشوشبة اصطناعيا، والتي تساعدنا أيضا، وحتى المناخ معتدل»، أوضح اللاعب السابق لإتحاد الحراش. وبخصوص الآلام التي كان يشعر بها على مستوى الظهر، أكد وسط ميدان الشبيبة تعافيه تدريجيا، ولا شيء يستدعي القلق، وهو مستعد لمعركة لومومباشي.

### ملك عسلة: «سأحافظ على نظافة شبابي»



أكد حارس الشبيبة ملك عسلة، على جاهزيته الكاملة لخوض غمار مواجهة اليوم والتي قال إنه سيبذل فيها كل إمكانياته للحفاظ على نظافة شبابه، رغم قوة مهاجمي مازمبي. واعتبر عسلة أنه لن يبالي بالضغط الذي سيمارسه أنصار نادي مازمبي ظهيرة اليوم، مؤكدا بأن الضغط أيضا سيكون أكثر على اللاعبين الكونغوليين. وقال عسلة إنه يثق كثيرا في زملائه لرفع التحدي وتقديم كل ما يملكونه من أجل إسماعيل الأناضار والعودة بنتيجة إيجابية، وهذا رغم صعوبة المهمة.

### تجار: «أنا جاهز وتحت تصرف المدرب»



أكد وسط ميدان شبيبة القبائل، أنه جاهز وعلى أتم الاستعداد للمشاركة في مباراة اليوم أمام نادي مازمبي الكونغولي، وهذا بعد شفائه التام من الإصابة التي كان يعاني منها على مستوى الفك، والتي كانت أبعدته عن الميادين عدة أسابيع. «الحمد لله

لقد استعدت عافيتي، ولم أعد أشعر بأية آلام» قال تجار، مضيفا أن مسألة مشاركته من عدمها، بيد المدرب الذي سيقرر ذلك: «نفسيا أنا مستعد للعب للقاء، لكن القرار الأخير يعود للمدرب».

وبالرغم من اعترافه بصعوبة المباراة التي سيخوضها فريقه أمام منافس قوي، قال تجار إن فريقه حضر جيدا لهذه المباراة، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية: «نحن واعون بأن المباراة صعبة جدا أمام منافس قوي يلعب أمام جمهوره، لكننا محضرون كما ينبغي لهذه المواجهة»، أكد اللاعب الواعد في تشكيلة الشبيبة.

### عودية: «نتيجة مباراة اليوم ستكون فاصلة لتحقيق التأهل»



يرى محمد أمين عودية مباراة اليوم أمام نادي مازمبي جد عادية بالنسبة له، ولا تختلف كثيرا عن باقي المباريات التي سبق وأن لعبتها الشبيبة، باستثناء أنها نصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا، قال مهاجم الكناري القوي الذي يعتبر أن نتيجة مباراة اليوم ستكون حاسمة لكل فريق، لكسب تأشيرة التأهل إلى الدور النهائي، وهو ما يحتم على الشبيبة،

إيجابية دون انتظار لقاء العودة في الجزائر: «الخروج بنتيجة إيجابية في مباراة اليوم أمر حتمي إذا أردنا التأهل». أما بخصوص الاستعدادات التي قام بها الفريق خصيصا لهذه المباراة، أكد عودية أن الفريق لم يقيم بتدريبات خاصة، معتبرا أن لاعبي الشبيبة يعرفون ما ينتظرهم، ولا يخشون مثل هذه المواجهات التي اعتادوا عليها.



■ حمزة سمير  
■ لعمارة طاكبو  
■ سمير عثمان

بعثة الشروق إلى الكونغو:



## دورة «دانون» لم ترحم المغامرين الجزائريون خارج السباق.. والكبار بأقدام من حديد



بريتوريا (جنوب إفريقيا) محمد رياض

لم تدم مغامرة ممثلي الجزائر في كأس دانون لكرة القدم التي تستضيفها دولة جنوب إفريقيا سوى يوماً واحداً، فقد خرج صفار الجزائر بعد أن عجزوا عن تحقيق أفضل النتائج، ولم يكن خروجهم بالمفاجأة بالنسبة للمدربين والمرافقين ما دام أن الفرق كان واضحاً من البداية بالنسبة للمنافسين فنياً وبدنياً ومورفولوجياً على وجه الخصوص.

### مثلاً الجزائر اصطدما بفرق قوية

في كل المباريات التي أجراها مثلاً الجزائر، سواء كان ذلك بالنسبة لفريق سوناطراك أو الشلف، فإن التخلف من الناحية البدنية والمورفولوجية هو الذي وقف حاجزاً في سبيل تحقيق نتائج أفضل على الميدان، لم يتمكن الجزائريون من الصمود أمام لاعبين يملكون القوة البدنية الكبيرة والقامة الطويلة التي مكنتهم من السيطرة على اللعب.

والدليل على ذلك أن أفضل نتيجة حققها مثلاً الجزائر هي الفوز على منتخب هايتي الذي يعاني من نفس المشاكل المتعلقة بالقامة والقوة البدنية.

### النتائج وحدها تتحدث والأسباب واضحة

بالنسبة للفريقين الممثلين للجزائر في هذه الدورة، لم تكن النتائج مفاجئة، لكنها أثرت سلباً على معنويات الأطفال، فقد احتل فريق سوناطراك المرتبة الخامسة والأخيرة في التصنيفات الرسمية، وهي نفس النتيجة التي حققها فريق الشلف، وهو ما يعني أن الفريقين خرجا من الدور الأول، ولم يتمكنوا من تقديم مردود أفضل في منافسة بدت غريبة عنهم وصعبة على جميع المستويات. وقد بينت غالبية المباريات أن اللاعبين الجزائريين أو لنقل الأطفال قد أباؤوا عن نقائص كثيرة وأثبتوا مع الأسف بأنهم ما زالوا بعيدين كل البعد عن مسار التكوين الصحيح.

### التحضير للدورة لم يكن جدياً

من الواضح أن النتائج التي سجلتها الجزائر في دورة دانون الدولية دكرت الساهرين على تكوين اللاعبين أن العملية ليست بسيطة، فقد وقف المدربان الجزائريان الحاضران في جنوب إفريقيا توفيق قريشي (مدرسة سوناطراك) وزميله أحمد غانم (مدرسة الشلف) على الحقيقة، واعترفاً بأنه كان من المستحيل عليهما تحقيق نتائج أفضل، وذلك لاعتبارات تقنية وتنظيمية معروفة، وطال الحديث بشأنها دون أن يتغير شيء. وزيادة عن كل هذا، فإن التحضير للدورة لم يرتق إلى مستوى الجدية اللازمة وبقي في نطاق الطابع الإحتفالي البحت.

### البرازيل، الأرجنتين والأخرون

أبانت المنتخبات المسماة بالقوية أنها جاءت إلى دورة جنوب إفريقيا لتبرهن على أنها تسير في الطريق الصحيح لتكوين لاعبين من الطراز العالمي. وقد بين أطفال البرازيل والأرجنتين وحتى سويسرا والأوروغواي أنهم يملكون الموهبة ويلقون الرعاية الكافية لتحصيل المعارف والتقنيات التي تتطلبها الكرة العصرية. وقد كانت النتائج التي سجلتها المنتخبات المسماة بالمعلاقة جيدة ولم ينتج أحد في الوقوف أمامها.

### ■ النتائج الكاملة للممثلة الجزائر:

مدرسة الشلف (المجموعة الرابعة) - منافسة 2009  
الجزائر - رومانيا (1-1)  
الجزائر - الشيلي (0-1)  
الجزائر - التشيك (0-3)  
الجزائر - فرنسا (0-0)  
الترتيب: المرتبة الخامسة والأخيرة - الرصيد 2 نقطة  
مدرسة سوناطراك: (المجموعة الثالثة) منافسة 2010  
الجزائر - كندا (0-0)  
الجزائر - النمسا (0-2)  
الجزائر - فرنسا (0-1)  
الجزائر - اندونيسيا (0-2)  
الترتيب: المرتبة الخامسة والأخيرة - الرصيد 1 نقطة

## زيدان يحضر المباريات.. يربك اللاعبين

شكلت الزيارة التي قام بها النجم العالمي زين الدين زيدان إلى ميدان المنافسة صبيحة أمس حدثاً قد يكون الأهم في دورة دانون لكرة القدم المقامة حالياً في جنوب إفريقيا. وكان زيدان مرفوقاً بوهده هام، وتجول في الملاعب المختلفة تحت حراسة أمنية مشددة. ولما كان الأطفال يتنافسون بقوة في المباريات الترتيبية التي أقيمت أمس، حل زيدان بالملاعب، وتوقف البعض عن الركض والحكام عن مراقبة اللعب، وهو الأمر الذي أضحك كل الحاضرين. أما الأطفال الذين كانوا بمحاذاة الملاعب، فقد حاولوا وسط فوضى عارمة الإقترب من زيدان ومصافحته، ولم ينجح سوى لاعب سينغالي واحد من القيام بذلك. ومن المنتظر أن يقيم زيدان صبيحة اليوم بجوهانسبورغ ندوة صحفية ينشطها أطفال جاءوا إلى الدورة بصفتهم من صحفيي المستقبل.



## غيغر ودياي يعقدان ندوة صحفية قبل مواجهة الميدان هو الفاصل.. والأفضل هو الذي سيتأهل إلى النهائي



النهائي لن يتحقق في مقابلة الغد، بل هو حصيلة مباراة الذهاب والإياب. وطمأن التقنيان قبل يوم من المباراة جاهزية فريقيهما وعدم تسجيل أي غياب في التعداد بالنسبة للجنابيين وأن وصول الفريقين إلى هذا المستوى من المنافسة ليس صدفة بل دليل على قوتيهما.

بحضور منسق الاتحاد الإفريقي دبئاسيري ومختلف وسائل الإعلام المكلمة بتغطية المباراة.. تطرق فيها المدربان إلى أجواء المقابلة وآخر استعداداتهما لمواجهة نصف النهائي من رابطة الأبطال الإفريقية.. وقد أقر الثنائي بصعوبة المواجهة وأن بلوغ

عملاً بما تنص عليه لوائح الاتحاد الإفريقي قبل كل مواجهة من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، عقد صباح يوم أمس في حدود العاشرة ونصف صباحاً بتوقيت الجزائر مدرب مازمبي السنغالي لين ديباي والتقني السويسري لشبيبة القبائل ألان غيغر ندوة صحفية

### آلان غيغر لـ الشروق

## "نحن جاهزون للمباراة"

أكد التقني السويسري ألان غيغر في الندوة الصحفية على جاهزية لاعبيه لمباراة اليوم، وأن الفريق يتشكل من مجموعة من العناصر الشابة الطموحة التي تسعى إلى التتويج برابطة الأبطال الإفريقية، ومواصلة مشوارها الموفق إلى حد الساعة وقال «لأعبونا مصممون على تحقيق نتيجة إيجابية في مقابلة اليوم، والكل جاهز، لانعاني من أية نقائص، ومنذ بداية المنافسة حققنا في مشوارنا نتائج طيبة خارج قواعدها، فزنا على الاسماعيلي، وتعادلنا أمام الأهلي المصري وهيرتلاند النيجيري، أتمنى أن نواصل على نفس المنوال، ونعود إلى الجزائر بنتيجة مرضية تساعدنا في مقابلة الإياب..»

### "الفريق الأفضل سيفوز بالمواجهتين"

وعبر مدرب شبيبة القبائل عن صعوبة اللقاء وأن التأهل سيكون بتحقيق نتائج إيجابية في المباراتين والفريق الذي سيتعامل مع المقابلتين بجدية وحزم يبلغ النهائي «مباراة اليوم ستكون صعبة والفريق الأكثر تنظيماً وحضوراً سيفوز بها، التأهل هو ثمرة لنتيجة المقابلتين..»

### "حكمة المدرب واردة اللاعبين تصنع الفارق"

ويجد غيغر أن حضور اللاعبين في الميدان وتمتعهم بالإرادة اللازمة لتجاوز كل ما ينتظرهم يوم اللقاء، إضافة إلى قوة المدرب في شحنهم وتوجيههم قبل وبعد المقابلة، يحدث الفارق في مثل هذه المباريات «ما يصنع الفارق في هذه اللقاءات هو الحالة المعنوية للاعبين، أي الجانب النفسيولوجي التحلي بالإرادة والتحكم في النفس، إدخال اللاعبين في حالة من التركيز العالي، هو دورنا ومن يحسن تسيير هذا الجانب سيتحكم في المباراة..»

### "لا تهمننا غيابات المنافس"

وحول بعض الغيابات في تشكيلة مازمبي مثل هدايف الفريق تريزور قال غيغر «على حد علمي فإن هذا اللاعب معاقب منذ فترة، والفريق لم يعتمد عليه منذ بداية دور المجموعات سنواجه فريقاً وليس لاعباً يجب السيطرة على مجريات اللقاء..»

### التشكيلة المحتملة لفريق شبيبة القبائل

قد يدخل فريق شبيبة القبائل بتشكيلة تشهد عودة المتألق ساعد تجار إلى أجواء المنافسة الرسمية بعد أن أظهر استعداداً كبيراً من جميع النواحي خلال الحصص التدريبية الأخيرة التي قام بها ممثل الجزائر بملعب لاكيتنيا بلومبوماشي. عسلة، كوليبالي، بلكلام، ريال، أوصالغ، دويشر، نايلي، نساخ، تجار، يحيى شريف، عودية.

### العودة إلى الجزائر صبيحة يوم غد

سيعود ممثل الجزائر في منافسة رابطة أبطال إفريقيا فريق شبيبة القبائل إلى أرض الوطن صبيحة يوم غد، حيث سيغادر وفد الكناري مطار لوبومبوماشي على الساعة السابعة صباحاً في رحلة خاصة عبر الخطوط الجوية الجزائرية.

### لين ديباي لـ الشروق

## "الشبيبة تختلف كثيراً عن وفاق سطيف"

قال المدرب السنغالي لمازمبي لين ديباي في تصريح خص به الشروق على هامش الندوة الصحفية، بأن مباراة شبيبة القبائل تختلف كثيراً عن وفاق سطيف والتعامل معها سيكون مختلفاً «طريقة لعب شبيبة القبائل تختلف كثيراً عن وفاق سطيف، الذي واجهناه في دور المجموعات، كلا الفريقين لديهما أسلوبهما الخاص، أعتمد بأن شبيبة القبائل أقوى نوعاً ما من وفاق..»

وعبر مدرب مازمبي خلال الندوة الصحفية عن احترامه الكبير لفريق شبيبة القبائل، ويعتبره على حد قوله من النوادي العريقة. وأنه يتذكر جيداً سنوات قوة وسيطرة أسود جرجرة على منافسة كأس الاتحاد الإفريقي التي توج بها ثلاث مرات متتالية، إضافة إلى ألقاب إفريقية أخرى.

واعتبر ديباي بأن مواجهة الذهاب والإياب صعبة على الفريقين، ولن يحسم التأهل لأي فريق في مواجهة اليوم، بل بعد نهاية مقابلة العودة في تريز وزو «مواجهة اليوم صعبة بالنسبة لنا ولفريق شبيبة القبائل لأن الفريق الذي يريد بلوغ النهائي، عليه تحقيق نتائج إيجابية في الذهاب والإياب وليس فقط في مباراة اليوم، والأكثر تركيزاً ودكاءً على أرضية الميدان سيحصل على شرف لعب المباراة النهائية..»

### "لنأني من الفعالية في الهجوم وسنحل ذلك اليوم"

وفي إجابته على أسئلة أحد الصحفيين الكونغوليين فيما يتعلق بتراجع أداء هجوم المازمبي مقارنة بالسنة الماضية برر ندياي ذلك بتراجع أداء المهاجمين والفريق ككل، وكذلك غياب بعض من المهاجمين المهيمن في تشكيلته منذ فترة معتبرة، وقال «هجوم الفريق صائماً من التهديد، وصعوبة إيجاد الحلول للوصول إلى شبك الخصم في المقابلات الأخيرة، وفي مقابلة اليوم سنتغير الأحوال وسنحل معضلة الهجوم التي تلاحقنا في مبارياتنا الأخيرة..»

### "الضغط ليس فقط علينا بل على شبيبة القبائل كذلك"

وفيما يتعلق بأهمية اللقاء والضغط الرهيب الذي يواجه فريق تي بي مازمبي، خاصة الذي سيستقبل على أرضية ميدانه وأمام جماهيره، إضافة إلى أنه سيدافع عن لقبه الذي تحصل عليه السنة الماضية، قال المدرب السنغالي «ضغط المباراة لن يكون على عاتقنا فحسب، بل شبيبة القبائل هي الأخرى ستلعب تحت الضغط لأن هدفها مماثل لهدفنا، وهو التأهل إلى المباراة النهائية والتتويج برابطة الأبطال الإفريقية..»

### "التحكيم الإفريقي معروف"

وقال ديباي عن حكم المقابلة الذي يحمل نفس جنسيته وهو السنغالي ديباتا «صدفة جميلة أن يكون حكم اللقاء سنغالياً، التحكيم الإفريقي معروف، أتمنى أن لا يؤثر على المباراة، لست مهتماً به كثيراً، المهم بالنسبة لي هو الجانب التقني أين سأحاول التفوق على الفريق الخصم على أرضية الميدان ومن دون كواليس..»

### في استفتاء شارك فيه قرابة 20 ألف متصفح

## 60 بالمائة من قراء الشروق أون لاين يتوقعون عودة الكناري بالنقاط الثلاث



متصفح (12, 26 بالمائة) أن الكناري سيعود بنقطة التعادل من لومومباتشي أما 2882 قارئاً (17, 14 بالمائة) فيرون أن الكناري لن يتمكن من الصمود أمام حامل اللقب الإفريقي على أرضه. واستفتى الموقع قراءه حول نتيجة المباراة وجاء السؤال كالتالي:

توقع أغلب قراء الشروق أون لاين فوز نادي شبيبة القبائل في مباراة الذهاب على فريق تيبى مازامبي الكونغولي لحساب الدور نصف النهائي لرابطة أبطال إفريقيا والذي سيجري اليوم بمدينة لومومباتشي. وجاءت نتائج استفتاء أجراه موقع الشروق أون لاين عشية هذا اللقاء وشارك فيه قرابة الـ 20 ألف متصفح كالتالي: توقع 12140 قارئاً (7, 59 بالمائة) فوز الشبيبة على حامل اللقب نادي مازمبي، فيما يرى 5312

## شبيبة بجاية تخيب أمام عنابة

# طياب ومناد مستاءان ويطالبان بالتدراك أمام الوفاق

غادر طياب ومناد ملعب 19 ماي مساء أمس الأول غير راضين عن أداء لاعبيهما في المباراة التي نزلت الشبيبة فيها ضيفا على اتحاد عنابة، وكان مدرب الفريق واثقا من العودة على الأقل بالتعادل، يؤكد به الرباعية في مرمى جمعية الشلف في المواجهة الأولى، غير أن رفاق زافور ظهروا بوجه مخالف تماما، وارتكبوا أخطاء لم يتعودوا على الوقوع فيها، خصوصا على مستوى الخط الخلفي الذي كان أمام عنابة نقطة ضعف التشكيلة.

م.ع

وحسب مناد فإن مباراة مساء أمس الأول منحت له الفرصة لمراجع عدة أمور في التشكيلة على الكيفية التي تجعل هذه الأخيرة تؤدي لقاءاتها القادمة بروح قتالية وبرغبة الظهور بوجه مشرف وتحقيق الانتصارات.

من جهته لم يتعرف رئيس الفريق على لاعبيه خلال أطوار المباراة بعد أن كانت ثقته فيهم كبيرة للظهور بالوجه الذي كان ينتظره، ويمكن القول بأن الخسارة جاءت في وقتها لتدفع الطاقم الفني على وضع التشكيلة في السكة الصحيحة . وخيم على الوفد البجاوي المتنقل إلى عنابة الحزن في غرف حفظ الملابس وفي طريق العودة إلى بجاية بسبب تضيق فرصة تدعيم الرصيد ولو بنقطة التعادل، خصوصا أن الاتحاد لم يكن قويا لو كان رفاق معيزة في يومهم، ومنح مناد لاعبيه يومين راحة وبعدها يحضر الفريق مباراة



الجمعة الثالثة يوم 15 من هذا الشهر أمام وفاق سطيف على ملعب الاتحاد المغربي

## تجاوزت الهزيمة القاسية في بجاية

# الجمعية تطيح بالحراش وتؤكد نواياها

ك.نبيل

أكدت جمعية الشلف نواياها مبكرا في لعب الأدوار الأولى في بطولة هذا الموسم بعدما حققت الفوز أمس الأول على حساب اتحاد الحراش في مباراة مثيرة خلال شوطها الثاني الذي عرف إنتفاضة حقيقية من «أسود الونشريس» الذين أثبتوا مرة

أخرى أن الفريق له تقاليده، ولم يهتز بعد للخسارة القاسية التي مني بها في الجولة الأولى ضد شبيبة بجاية، ورغم البداية الحذرة من أشبال بن شوية الذين لم يظهروا بمستواهم الموعود في المرحلة الأولى، إلا أن المرحلة الثانية كانت مغايرة تماما، خاصة بعد إقحام سوداني الذي وقع هدف السبق في أول كرة يلمسها قبل أن يتمكن زميله مسعود من تأكيد التفوق في الوقت بدل الضائع، وكانت الجمعية قادرة على الفوز ببرياعة نظيفة لو أحسن كل من مسعود، سوقيار وسوداني الفرص التي أتتحت لهم.

**بن شوية: «نن أتحمل المسؤولية بعد عودة إيفيل»**

كانت لمسة المدرب المساعد بن شوية حاضرة في هذه المواجهة بعدما قاد الفريق إلى تحقيق الانتصار بالأداء والنتيجة، وقد كان سعيدا للغاية بعد نهاية المباراة التي قال بخصوصها إن فريقه لعب بطريقة



جيدة، وكان قادرا على الفوز بنتيجة عريضة، لكنه في المقابل أشار أنه لن يتحمل مسؤولية قيادة التشكيلة بعد عودة المدرب إيفيل إلى مهامه، لأن مهمته كمدرّب مساعد ويريد البقاء في منصبه وليس تحمل مسؤولية المدرب الرئيسي.

## الوفاق يقهر الوداد بثلاثية

# جيانى يحمل زكري تدهور الحالة البدنية للاعبين

نصرالدين معمري



حقق وفاق سطيف عشية أول أمس ثاني انتصار له في البطولة والأول فوق ميدانه على حساب ضيفه وداد تلمسان، حيث هز رفاق الحاج عيسى شباك حجاوي في 3 مناسبات كاملة، رغم أن المباراة كانت من طرف الزوار عن طريق بن رملة في د 23 على إثر خطأ فادح من ديس، أين تمكن من مراوغة لاعبين قبل مباغته الحارس شاوشى، غير أن فرحة التلمسانيين لم تدم سوى 3 دقائق، أين عدل المتألق حشود النتيجة بقذفة صاروخية على إثر تنفيذه لمخالفة مباشرة في د 26، في الوقت الذي استعاد أصحاب الأرض ثقتهم في أنفسهم إذ أضاف الحاج عيسى الهدف الثاني بعد 6 دقائق من تعديل النتيجة بقذفة قوية من 30 مترا. في الشوط الثاني ضيع مهاجمو الوفاق العديد من الفرص الذهبية أبرزها قذفة جابو التي اصطدمت بالعارضة في د 72 قبل أن ينتفض المهاجم فهم بوعزة الذي دخل بديلا، حيث عمق جراح الزوار عن طريق تسجيله للهدف الثالث في د 85 من مخالفة مباشرة رائعة، في الوقت الذي عجز لاعب الوداد سيدهم عن تقليص النتيجة بعدما كان في وضعية مناسبة أمام مرمى شاوشى، حيث كانت قذفته جانبية، وبهذه النتيجة الرائعة يتصالح الوفاق نهائيا مع جماهيره بعد الانطلاقة القوية التي حققها في أعقاب الإقصاء المر من رابطة أبطال إفريقيا.

## تدهور الحالة البدنية للاعبين تثير التساؤل

رغم النتيجة العريضة المحققة من طرف عناصر الكحلة، إلا أن الجميع كان مقتنعا بأن أداء زملاء الحاج عيسى لم يكن مقنعا، حيث أن الانتشار فوق المستطيل الأخضر لم يكن جيدا، فيما كان التنسيق ضعيفا، والأدهى هو الحالة البدنية لغالبية التعداد السطايفي الذي بدا منهارا، خاصة في الشوط الثاني، وهو الأمر الذي دفع جيانى إلى الخروج عن صمته عبر تحميله لسلفه المخلوع المدرب زكري حيث قال «تضخيمات الفريق لم تكن في المستوى، وأنا لا أتحمل الحالة البدنية السيئة للاعبين..ينتظرنا عمل كبير لاستدراك هذا التأخر».

## سرار الشروق:

# أثمن وساطة الشروق...

# والخلافات بين روراوة وحناشي تحل بالحوار



كشف رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار عن مساندته المطلقة لرئيس الضاف الحاج محمد روراوة بعد حملة التشهير وزعزعة استقرار الضاف العاكفة على بعث الكرة الجزائرية التي تكللت بعودة الجزائر إلى واجهة كرة القدم العالمية بجنوب إفريقيا بعد غياب دام أكثر من 24 سنة، ومن جهة أخرى اعتبر أن المشاكل والخلافات لا تحل إلا بالحوار الجاد، وثمن وساطة الشروق بين رئيس الضاف ورئيس شبيبة القبائل، معتبرا ذلك مساهمة فعالة في تهديب المحيط.

رابطة أبطال إفريقيا «شبيبة الجزائر» المودة من الكونغو بنتيجة إيجابية، وأثمن مجهودات الشروق في ترقية العمل الصحفي وتوظيفه في خدمة المجتمع، وليس غريبا على مؤسسة كالشروق لعب دور الوساطة بين الأخوين حناشي وروراوة، وهي الخصلة التي غابت عن ثقافتنا في التعاطي مع الراهن، فتهدئة النفوس والتعلل والحوار هي قاطرة تجسيد المصالحة الوطنية، فشكرا للشروق على إخماد نار الفتنة التي حاول بعض الأطراف إشعالها لزعزعة استقرار محيط كرة القدم.

## ■ بالعودة إلى الوفاق

**واستدعاء لاعبين إلى المنتخب الوطنية، ألا يمثل ذلك تكرارا لسيناريو الموسم الماضي بالنظر إلى تحديات الوفاق؟**

□□ هذا أمر يشرفنا كثيرا، ويجعلنا نشعر بالمساهمة الفعلية في تطوير كرة القدم الوطنية ردا لجميل السلطات العمومية التي وقفت إلى جانب الوفاق في المحافل الكروية، بالإضافة إلى الرعاية الخاصة التي أولاها رئيس الجمهورية شخصيا للوفاق ولن ينسى أنصار الوفاق رسائل التهنئة التي وصلتنا إلى أرض الأردن وتشجيعه، ومنه وبعيدا عن الأنانية فإننا في الوفاق لا نفكر كفريق بل تجاوزنا ذلك إلى التفكير في أن الجزائر فوق كل اعتبار، ونوظف كل طاقاتنا لبلوغ أهدافنا ونشعر فعلا أننا نقدم ولو القليل لمسة إضافية إلى منظومتنا الكروية. أما بخصوص تكرار سيناريو الموسم الماضي وإذا كانت مصلحة المنتخب الوطنية تقتضي ذلك فنحن مستعدون من أجل التضحية لذلك.

## ■ تداول الوسط الاعلامي

**عودة لموشية إلى المنتخب الوطني في انتظار عودة شاوشى، انطلاقا من موقع كلاعب دولي سابق مارأيك في هذا القرار؟**

□□ بعيدا عن الذاتية وبكل روح مسؤولية فإن اللاعبين المذكورين جديران بحمل الألوان الوطنية، والكرة في ملعب المدرب الوطني، وهو وحده المخول لاتخاذ القرار.. عملت كثيرا لحل المشكل الذي حصل للاعبين من خلال زرع ثقافة التصالح مع الذات والغير وتقديم الاعتذار للشعب الجزائري والطاغم الفني، وهو أسلوب يجب التعاطي معه بإيجابية كبيرة لأن الرابح الأخير هو كرة القدم الجزائرية.

## ■ كيف تقرأ بداية البطولة المحترفة؟

□□ لا يمكن الحكم على ذلك الآن يجب احتضان والالتفاف حول هذا المولود الجديد والإسهام بجدية في رعايته لبلوغ أهدافه، اعتبر البداية مشجعة وعلى الجميع التحلي بالصبر ومعالجة الأمور بكل روح مسؤولية، بعيدا عن التشنج وفي أجواء يسودها الحوار الهادئ والهادف.

■ عبد الحميد لوعيل

## ■ تحركات في الآونة الأخيرة

**بعض الجهات بنية زعزعة استقرار بيت اتحاد الكرة وبلوغ الأمور إلى حد التهديد بالمقاطعة والتشويش على كرة القدم الجزائرية؟**

□□ إن ما حدث في الآونة الأخيرة من تشويش على الفاف، لا يمت بصلة بدور الأندية في تشمين المصالحة الوطنية والذهاب بالجزائر إلى الاستقرار والعمل في هدوء وتبني الحوار الجاد، وتحمل كل طرف مسؤوليته من أجل هدف عام، وهو ترقية كرة القدم الجزائرية وفق المتغيرات الدولية التي تشترط ولوج عالم الاحتراف، وكان لزاما علينا جميعا والحركة الرياضية خصوصا أن نكون قدوة في التغيير الهادئ .

## ■ لكن البعض يرى أن روراوة

**اتخذ قرارات مجحفة في حق أندية وحرما من دخول الاحتراف؟**

□□ في اعتقادي الفاف لم تخرج عن النص وأول الساهرين على ذلك الحاج محمد روراوة..ورشات الإصلاح المعتمدة من قبل الفاف جاءت طبقا لتوصيات الجمعية العامة وقرارات المكتب الفيدرالي، ومنه فإن أي تغيير يواجهه موجة غضب هنا وهناك، لكن أن تبليغ الأمور حد المقاطعة فهذه سابقة خطيرة، فالفرق كلها تسير بأموال الدولة ويجب الارتقاء بالفعل الكروي إلى مستوى محترم وأن يكون النقاش حضاريا بعيدا عن المصالح الشخصية والحسابات الضيقة. لأننا بحاجة إلى الاستقرار وتوظيف كل القدرات واستغلال الكفاءات الرياضية لتجسيد الورشات الكبرى التي شرعت فيها الفاف من أجل تطوير كرة القدم الوطنية.

## ■ لكن البعض يشن حملة

**شرسة ضد رئيس الضاف في توقيت حساس، المنتخب**

**الوطني يبحث عن ذاته، وفرق**

**تهدد بالمقاطعة كيف يقرأ**

**سرار المشهد؟**

□□ أولا الحاج محمد روراوة يبقى علامة كروية مميزة، ولم تأت عودة الجزائر إلى واجهة الأحداث الرياضية الإقليمية والدولية صدفة بل هي نتاج تحد كبير رفعه منذ اعتلائه عرش دالي إبراهيم، ولا يمكن أبدا التشكيك في إخلاصه لمهمته..إنه رجل حوار ويقبل الرأي الآخر، وبالتالي فإن الحوار الهادئ هو السبيل الوحيد لإيجاد الحلول.

## ■ كيف تلقيت مبادرة

**«الشروق» عبر مديرها الأستاذ**

**علي فضيل إلى حل الخلاف**

**الذي طفا إلى الواجهة بين**

**رئيس شبيبة القبائل محند**

**الشريف حناشي والحاج محمد**

**روراوة؟**

□□ أولا أتمنى لممثل الجزائر في

## الوفاق يحلق فوق الجميع والعنف يعود من الخروب

تصدر فريق وفاق سطيف بطولة الدرجة الأولى المحترفة بست نقاط

بعد فوزه على ضيفه وداد تلمسان بثلاثية، يليه الصاعد الجديد مولودية سعيدة العائد بنقطة ثمينة من ملعب بولوغين.

وتمكن بطل الطبعة الماضية من تحقيق الفوز على حساب الخروب ليعقد من مهمة هذا الفريق الذي يبقى دون رصيد. وانتفض شباب بلوزداد وسجل فوزا عريضا على مولودية العلمة، شأنه شأن أولمبي الشلف، في حين اكتفى أهلي البرج بالتعادل السلبي أمام ضيفه اتحاد البليلة، في حين انتهت قمة الشرق بين بونة وبجاية بفوز الأول بهدف وحيد في لقاء مثير.

### النتائج الفنية

1. العاصمة 2 م. سعيدة 2  
ج. الخروب 2 م. الجزائر 3  
ش. بلوزداد 3 م. العلمة 1  
أ. البرج 0 أ. البليلة 0  
و. سطيف 3 و. تلمسان 1  
أ. عنابة 1 ش. بجاية 0  
ج. الشلف 2 أ. الجراش 0  
م. وهران - ش. القبائل "أجل"

### أ. البرج 0 - أ. البليلة 0

## مباراة للنسيان

افترق فريقا أهلي البرج واتحاد البليلة على نتيجة التعادل لسليبي في المواجهة التي جمعت بينهما على أرضية ملعب 20 أوت بالبرج.

وتزيت المواجهة بتقديم الفريقين لأداء هزيل يعكس معاناتهما بداية هذا الموسم وهو ما أقلق كثيرا الأنصار الذين دقوا ناقوس الخطر بعد مرور جولتين فقط.

ورغم محاولة أشبال المدرب كمال مواسة الرفع من ريتم المواجهة، إلا أن تكتل الخصم في وسط الميدان وبراعة الحارس قواوي حالت دون الوصول إلى شباك أبناء مدينة الورد.

وان كان الشوط الأول لم يسجل أي هجمة خطيرة فإن الشوط الثاني عرف تضيق مهاجم أهلي البرج عدلان بن سعيد ما لا يضع في الدقيقة الـ50، حيث لم يتمكن من إيداع الكرة في شباك قواوي الذي كان بعيدا عن مرماه بعد خطأ ارتكبه أحد المدافعين. وعرف الشوط الثاني أيضا احتجاج أصحاب الأرض على عدم تصفير الحكم لضربة جزاء ل يبقى صاحب البذلة السوداء هو الوحيد من يحق له الحكم عن مثل هذه اللقطات.

## بطولة القسم الثاني (الجملة الثالثة يوم الجمعة القادم)

خلافا لبطولة الرابطة الأولى الاحترافية التي تركز للراحة هذا الأسبوع فإن بطولة الرابطة الثانية الاحترافية تتواصل هذا الجمعة بإجراء الجولة الثالثة التي تتميز بتنقل شباب قسنطينة إلى بلعباس، بينما راند النضة فإنه سيستقبل أولمبي المدية.

برايح. ب



■ تصوير: جعفر سعادة

### ش. بلوزداد 3 - م. العلمة 1

## بورقة يهدي أول فوز للشباب

حقق، أمس، شباب بلوزداد فوزا مهما على حساب مولودية العلمة بهدفين لواحد في مباراة عرفت حضور مدرب المنتخب الوطني عبد الحق بن شيخة.

بداية الشوط الأول كانت في صالح الشباب الذي بادر لاعبيه للهجوم مبكرا، ففي الدقيقة الثالثة ربيع يتوغل داخل منطقة العمليات يقذف لكن حارس العلمة بالمرصاد، وفي الد10 عواد يقذف من خارج منطقة العمليات وحارس البابية يتدخل ببراعة. سيطرة المحليين تجسدت بهدف ربيع في الد17 بعد عمل ثنائي رائع مع عواد انتهى بقذفة قوية في الشباك. هذا الهدف فتح شهية أشبال غاموندي الذين واصلوا سيطرتهم لكن بدون تجسيد، حيث ضيع صايبي فرصة إضافة الهدف الثاني في الد40 ، بالمقابل لم نسجل سوى فرصتين فقط

ب. وهاب

### أنصار الجراش ساخطون على غربي

شهدت نهاية مباراة جمعية الشلف. إتحاد الجراش حادثة مؤسفة تسبب فيها متوسط ميدان الاتحاد مسعود غربي الذي قام بتصرف غير أخلاقي اتجاه أنصار الجراش بعد أن تلقى شتائم وانتقادات من طرف الكوادر الذين لم يتقبلوا هزيمة فريقهم أمام الشلف.. التصرف الذي صدر من غربي كان له رد فعل سلبي من قبل أنصار الجراش الذين حاولوا اقتحام الملعب للاعتداء على اللاعب، لكن رجال الأمن منعوهم وهدأوا من روعهم. ورغم أن الأمور عادت إلى نصابها فيما بعد، إلا أن هؤلاء الأنصار الذين تنقلوا إلى الشلف عبروا عن سخطهم من تصرف غربي، وتوعدوه عند عودته إلى العاصمة. حتى المدرب شارف لم يعجبه تصرف اللاعب، بحيث عاتبه كثيرا في غرف تغيير الملابس على فعلته.

## محيايو ينتظر قرار الفاف بخصوص قضية شريف الوزاني

أصر رئيس الفريق الطيب محياوي على موقفه بخصوص بقاء شريف الوزاني وقال بأنه لن يتخذ أي قرار قبل أن تصدر الفاف قرارها النهائي المتعلق بالمدرين الذين لا يمتلكون إجازة الكاف، مضيفاً بأنه يرفض الاستعجال، خاصة بعد العمل الكبير الذي قام به شريف الوزاني منذ توليه العارضة الفنية ولا يريد بذلك هدم كل العمل المنجز وزعزعة استقرار المجموعة حسب قوله بالرغم من الضغوطات الكبيرة التي يشنها المقربون منه وأيضا المحيطون بالفريق لاستقدام مدرب آخر.

توفيق/ب



■ تصوير: يونس أوبعيش

### أ. العاصمة 2 - م. سعيدة 2

## سعيدة تعقد وضعية سوسطارة

كادت مولودية سعيدة أن تحدث مفاجأة الجولة أمس ببولوجين بفوزها على الاتحاد في مباراة عاد فيها أشبال المدرب نور الدين سعدي من بعيد بعدما كانوا منهزمين في مناسبتين، والفريق خطف التعادل أمام الضيوف بعد ضربة الجزاء التي منحها الحكم والتي مكنت الاتحاد من تدارك الموقف ومعادلة الكفة.. وعرفت مباراة الأمس عدة تقلبات منذ بدايتها ولفائدة الفريق الزائر الذي أخلط كل الحسابات بنجاحه في فتح باب التسجيل في د17 بواسطة بختاوي. هدف جاء معاكسا لكل مجريات اللعب، قبل أن يفك دهام العقدة بإمضائه هدف التعادل في الد38، حيث اعتقد الجميع أن الاتحاد مقبل على فوز عريض، غير أنه وبعد مرور

### ج. الخروب 2 - م. الجزائر 3

## العميد يستفيق في الشوط الثاني

تداركت المولودية أمس هزيمة الأسبوع الماضي في العلمة بفوزه في الخروب بنتيجة 23 أمام النادي المحلي في مواجهة عرفت عودة المولودية بقوة في نصف الساعة الأخير من المباراة بعد ما كانت منهزمة في النتيجة، نتيجة أكد من خلالها أشبال المدرب الفرنسي ألان ميشال قوتهم واستعدادهم أيضا للتضحية من أجل الحفاظ على تاجهم الذي كانوا توجوا به الموسم الفارط.

وكان العاصميون السباقون في فتح باب التسجيل في د2 بواسطة عمرون بعد تنفيذ مخالفة من بابوش، قبل أن يعدل الخروب الكفة في د17 عن طريق بوناب، بعد ما فرضوا سيطرة مطلقة على اللعب، وأضاف المغترب لغزال الثاني في د41 بهدف جميل بعد خطأ فادح في دفاع العميد، غير أن المولودية لم تفقد الأمل، حيث أعادت شحن بطارياتها بين الشوطين، حيث وفي د71 يتحصل الزوار على ضربة جزاء بعد عرقلة أحد المهاجمين وجها لوجه سدها وسجلها مقداد، هدف أعاد الروح للفريق الذي وظف كل أوراقه في الدقائق الأخيرة وتمكن بفضل دراق من تسجيل الهدف الثاني الذي أخلط كل حسابات المدرب تيبب ولأعبيه حتى الأنصار لم يتقبلوا الهدف وراحوا يرمون بشتى المقذوفات نحو أرضية الميدان، فتوقف اللقاء عدة دقائق، قبل أن يستأنف وتنتهي المواجهة وسط احتجاجات الفريق المحلي على عدم احتساب الوقت بدل الضائع والذي قدر حسبهم بسبع دقائق.

ج/أ

## الإدارة في طريق مسدود اجتماع حاسم لمجلس إدارة العميد اليوم

من المقرر أن يعقد مجلس إدارة المولودية مساء اليوم الأحد اجتماعا حاسما بخصوص منصب مدير عام شركة العميد والذي لا ال شاغرا لحد الآن ولم تظهر عنه أي مستجدات في ظل رفض بعض الأعضاء تولي المسير السابق أحمد قاصب المنصب بالرغم من أنه كان وعدهم بجلب شركتين عملاقتين للفريق ما من شأنه أن يقضي على الأزمة المالية الخائفة التي يتخبط فيها الفريق في بداية الموسم الحالي.

وذكرت مصادرنا من جانب آخر أن الشخص الآخر الذي كان اقترحه عبد الوهاب زئير للدخول كمساهم في الفريق لم يلق هو الآخر الإجماع كونه وعد بدخول مجلس الإدارة بمبلغ لا يتجاوز المليار سنتيم، وهو مبلغ زهيد جدا لا يسمح له بإدارة شؤون فريق بحجم المولودية بمليار سنتيم فقط.

وعلى أية حال قال مصدرنا أن الاجتماع المقرر اليوم قد لا يحمل الجديد طالما أن لا وجود لأي مؤشر يبشر بالخير.

ج/أ

# مساحة إشهارية

## زياية ومبولحي يتأخران إلى يوم الثلاثاء بن شيخة يكشف اليوم محترفه قبل سفريه بانغي

محمد نجاري

يعود اليوم المنتخب الوطني إلى جو التبرصات ليحضر سفريه بانغي الشاقة التي ستعرف حضور المدرب الجديد للخضر عبد الحق بن شيخة الذي خلف سعدان في وقت سابق.

وعلى غير العادة اختار المدرب الجديد للخضر عبد الحق بن شيخة فندق الجيش ببني مسوس لاحتضان التريص عكس السنوات الأخيرة التي كان يعسكر فيها الخضر بأوروبا.. ويرتقب أن يكون تريص هذا الأسبوع بمثابة أول احتكاك بين المدرب الجديد ولاعبيه المحترفين الذين لم يتحدث معهم بعد عبر الهاتف. ومن المنتظر أن يجتمع بن شيخة مع لاعبيه على انفراد لشرح طريقة عمله قبل أن يلتقي الجميع في اجتماع مطول يوم الثلاثاء أي بعد التحاق جميع العناصر الوطنية.. وسيعرف اليوم الأول من التريص حضور اللاعبين المحليين إضافة إلى بعض العناصر المحترفة التي لعبت مع أنديةها أمس السبت.

وسيكون الرباعي عنتر يحيى، بوغرة، بودوز، حليش

وعبدون أول الواصلين بما أنهم لعبوا أمس مع فرقهم بوخوم، رانجرس، سوشو، فولهام وكفالاً على التوالي.

ويرتقب التحاق باقي اللاعبين بمقر التريص يوم الاثنين على أن يكون الثاني مبولحي رايس وهاب لاعب سيسكا صوفيا ومهاجم اتحاد جدة عبد المالك زياية آخر الوافدين باعتبار أن بلحاج سيكون غائبا عن ناديه السد القطري باعتباره تلقى إنذارا ثانيا في لقاء فريقه أمام العربي في بطولة النجوم القطرية.

### أول حصة تدريبية اليوم ببني مسوس

وسيجري المنتخب الوطني أول حصة تدريبية له تحت إشراف المدرب الجديد عبد الحق بن شيخة على أرضية ملعب التكنة العسكرية ببني مسوس، على أن تجرى حصة الاثنين في نفس الملعب.

ويرتقب أن يتدرب الخضر يوم الثلاثاء بملعب 5 جويلية ليفتح المجال لرجال الإعلام بالاقتراب من اللاعبين. وكما هو معلوم سيتنقل المنتخب الوطني يوم الجمعة عبر رحلة خاصة إلى عاصمة إفريقيا الوسطى بانغي للعب ثاني مواجهة في تصفيات كأس إفريقيا.

تحسبا لمباراة الخضر يوم 10 أكتوبر

## الوحوش في تربص ابتداء من الغد وأكورسي يستدعي 11 محترفا

أنزيتي (أنفير بلجيكا) دافيد مانغا (ميونخ 1860).

والملاحظ أن ثمة أربعة لاعبين سيتمصون ألوان المنتخب لأول مرة بعد المباراة الأولى أمام المغرب، ويتعلق الأمر بكل من كيلي يوغا، فيرناندير كساي، حبيب حبيبو، ودافيد مانغا، مع العلم أن لاعب أميان الفرنسي إينزا ياميسي زال بعيدا عن المنافسة ولم يستدع للمباراة المقبلة بسبب العملية الجراحية التي خضع لها على مستوى الركبة.

ومن جهة ثانية سيتنقل منتخب "الوحوش" يوم غد الاثنين إلى بانغي مباشرة من مطار أوري بباريس في الرحلة المقررة صباحا على الساعة التاسعة و45 دقيقة، وخلال توقف الرحلة في الدار البيضاء المغربية سيلتحق فياني ماييدي لاعب الجديدة المغربي. جمال/أ



(شارلتون إنجلترا)، إيفان كوندوغيا (سبريمونت بلجيكا)، فيرناندير كاساي (لومان فرنسا) فرانكلين

غوهري ليمبي (سودون)، إيلوج إينزا ياميسي (تروا)، حبيب حبيبو (زولت واريجم بلجيكا)، فوكسي كيتيفواما (هولندا) كيلي يوقا

### الثلاثي القبائلي يتأخر ليومين

## تربص المحليين ينطلق اليوم بالعاصمة ويواجهون مالي مرتين

البيضاء، إذ برمج الطاقم الفني في اليومين الأولين من التريص حصتين تدريبيتين في اليوم، قبل تخفيض الوتيرة عشية المواجهة الأولى أمام منتخب مالي في السابع من الشهر الجاري.

هذا وسيتأخر ثلاثي شبيبة القبائل عن تربص المنتخب المحلي عسلة مليك وأمين عودية وسيد علي يحيى شريف ليومين على الأقل، لتواجههم مع الكتاري في الكونغو إذ سيواجهون اليوم نادي تيبى مازانمي في الشहर الجاري.

هذا وسيختتم المحليون تربصهم بالعاصمة بمواجهة ودية ثانية أمام منتخب مالي في 11 من الشهر الجاري بملعب الروبية. وسيعمل الثاني كاوة وشعيب خلال التريص على البرنامج التدريبي الذي أعده ب. وهاب بالتعاون.

### تعرض للإصابة يوم الخميس

## بزاز غاب ثلاثة أيام عن فريقه ويعود غدا

تعرض ياسين بزاز لكدمة على مستوى عضلة الساق في آخر حصة تدريبية له مع نادي تروا، قبل مواجهة نادي ديجون أمس الأول لحساب الجولة التاسعة لدوري الدرجة الثانية الفرنسية.

وقال بزاز في اتصال هاتفي مع الشروق أمس بأن إصابته ليست بليغة، وسيعود إلى التدريبات في الساعات القليلة المقبلة: "نصحتي طبيب الفريق بعدم المجازفة أمام ديجون، وارتحت لثلاثة أيام مع الخضوع لعلاج مكثف، ومن المفروض أن أعود غدا إلى التدريبات مع المجموعة، وسأغتنم فرصة البطولة لأكثر من عشرة أيام لأستعيد عافيتي أكثر".

ب. وهاب



بقلم:  
حفيظ دراجي

## الصحافة والكرة تقتلان أيضا!

لفت انتباهي عنوان أوردته إحدى البيوميات الوطنية الصادرة هذا الأسبوع، لكنني لم أتفاجأ بمضمونه المتعلق بالأساتذة والعلميين الذين دخلوا "زئقة لهبال" في الجزائر- حسب تعبير الجريدة- بسبب ما يعانونه من أمراض عصبية ونفسية أدت إلى إصابة الكثير منهم بالانهيار العصبي والذهيان والجنون، وأمراض جسمانية أخرى قتلت الكثير منهم جراء الضغوط التي يعانونها من خلال ممارسة أنبل وأجمل المهن التي صارت مصدرا للآرق والمرض والموت المفاجئ، ولم تعد تلك المهنة التي كنا نعلم بممارستها عندما كنا صغارا!

وإذا كان هذا هو حال المعلم والمربي اللذين تقع على عاتقهما مسؤولية تنشئة الأجيال، وهذا هو حال المثقف والمتعلم، فما بالك بأحوال الطبيب والمهندس والطيار والإداري والشرطي والميكانيكي والبطال وغيرهم؟ وماذا لو بحثنا في أسباب أمراضهم ووفياتهم وتطرقنا إلى مشاكلهم وظروف ممارستهم لمهنتهم؟ وماذا لو تكلم كل واحد منهم وكشف للطبيب النفسي عن مكتوباته وما يعانيه مع ذاته ومع من حوله؟

أدرك جيدا أن الموت حق ولن يتأخر أو يتقدم أحد دقيقة واحدة إذا جاء أجله، ولكنني بحكم ممارستي لمهنة المتاعب ومتابعتي للعبة المصاعب (كرة القدم)، أكاد أجزم بأن الصحافة والكرة تتسببان لأصاحبهما في الكثير من الأمراض، وتقتلان "بالقطة" أكثر من أي مجال آخر، خاصة عندما أسمع عن الكيفية التي يموت بها الزملاء والوجوه الرياضية، وأسمع عن الإعلاميين والمسيرين والمدربين واللاعبين الذين دخلوا "زئقة لهبال" بسبب الضغوط التي يعيشونها، والذهيان الذي يصيبهم من جراء الإفراط في الاهتمام، ومن كثرة المشاكل والمتاعب والعراقل، وصعوبة ممارسة اللعبة والمهنة في مجتمع طغت عليه الأذانية والمادة والجدد... فهذا يموت من شدة ضغوط المهنة ومتطلباتها وما يحيط بها، وذلك يموت ببطء بسبب ضغوط النتائج والأنصار والمحيط، وإن لم يمت أصابه الجنون بسبب متطلبات ممارسته لهذه المهنة أو تلك، وبسبب قلة الإمكانيات والتفكير المتواصل في كيفية الخلاص من المؤثرات، وبسبب كل هذا الذي يحيط بالإعلام والكرة من المصالح والمزايا والأطماع والأضواء المسلطة عليهما..

في الإعلام والصحافة- وأبدأ بنفسي- أقر بأنني كنت قريبا من دخول "زئقة لهبال"، وقريبا من الإصابة بالانهيار العصبي عندما كنت في التلفزيون الجزائري، بسبب الضغوط الداخلية والخارجية، والمهنية والشخصية، وبسبب صراعاتنا اليومي مع الذات وعلى كل الجبهات.

واليوم عندما أتمعن في الكيفية التي يموت بها الزملاء الصحفيون والتقنيون بل والإداريون أيضا، وأتمعن في الأمراض المزمنة التي يعانيها زملائي في الصحافة المكتوبة والمسومة.. أتيقن بأن الصحافة عندنا تقتل أيضا بكيفية رهيبة وغريبة، فأغلب العاملين في القطاع يتخبطون في مشاكل صحية مختلفة، وأخرى نفسية مزمنة وقاتلة، وأغلبهم ضيعوا حياتهم الشخصية والعائلية، وتاهوا وسط عالم مليء بالحبس والمتعة والشهرة، وبالكره والجدد والجسد.. عالم فيه من ينش في عيوب الغير ونقائصهم، ولا ينظر في المرآة ليشاهد عيوبه ويعالج الأمور بعيدا عن الذاتية والمصلحة.. عالم فيه من يبحث ليل نهار عن الأشهر والأخبار والمادة الإعلامية المثيرة، بعيدا عن المهنية ورقابة الضمير.. عالم فيه من يحب هذه المهنة ويقتلها، ويحترم القارئ والمشاهد والمستمع ويسعى لخدمته وخدمة وطنه، ولا يشعر بالتعب ولا يرتاح إلا عندما يدخل "زئقة لهبال" أو يغادر هذا العالم..

أما في الكرة فإن المال والشهرة، والخيبة والفرحة.. كلها عوامل قتلت البعض، وطرحت البعض الآخر على فراش المرض، فصرنا نسمع عن المسير وهو يموت أو يمرض حسرة على الكرة وأحوالها، وبسبب ضغوط البحث عن النتائج ومصادر التمويل، ويموت لأنه يريد الفوز باللقب أو الصعود أو يريد البقاء رئيسا مدى الحياة.. كما نسمع عن المدرب يموت أو يدخل "زئقة لهبال" لأنه أخفق في التنويع باللقب أو ضمان البقاء، ولا يتقبل الإقالة.. ويدخل "زئقة لهبال" لأنه يريد أن يكون مدربا وطنيا، ويمرض من شدة "القطة" والغيرة والحسد لأن زميله صار مدربا وطنيا أو توج باللقب. اللاعب بدوره يمرض ويموت لأنه لا يتقبل سنة الحياة، بعدما يجد نفسه بعيدا عن الوجهة ولم يستعد من نجوميته في وقتها، ولم يعد لاعبا دوليا تنهافت عليه الأذنية، ولم يفكر في تأمين مستقبله عندما كان يتقاضى الأموال باللايين، فتجده "يشحت" وظيفة أو منصبا أو مبلغا ماليا يتفقه على أسرته. أما المناصر فصار يعاني هو أيضا لأن فريقه خسر المباراة أو نزل إلى الدرجة السفلى، وقد يموت فرحا أو حسرة أو بسبب حماسه الزائد ومشاجرته مع مناصر آخر، كما قد يمرض بسبب خسارة المنتخب لأنه في نظره يجب أن لا يخسر.

المثل عندنا يقول "تعددت الأسباب والموت واحد"، ولكن في الصحافة والكرة يكثر الأموات والمرضى والسبب واحد.. ينحصر في ضغوط المهنة والممارسة، وعدم قدرتنا على تقبل الأشياء والتعامل مع الفوز والخسارة، وانعدام القناعة والأخلاق.. وحتى إن لم تقتل الصحافة والكرة، فإنهما تقودان إلى "زئقة لهبال"، وعندها يكون الموت مرة واحدة أفضل من الموت عدة مرات دون أن تضارق الحياة..

وما دام كل شيء يؤدي بالمعلم والصحافي والرياضي إلى "زئقة لهبال"، فإن منطلومتنا الاجتماعية تعاني خلاا يجب الوقوف عنده وإصلاح ما يمكن إصلاحه، لأننا نملك القدرة على ذلك، ولا تنقصنا سوى الرغبة والإرادة وقليل من الأخلاق وكثير من الحب بيننا.. وعندها يموت المعلم والصحافي والرياضي، ولكن ليس بسبب التعليم والصحافة والرياضة..

derradjih@gmail.com

## تعزيز

إثر وفاة المغفور لها السيدة «خيزي عائشة» والدة السيد «خيزي كريم» ممثل شركة السلام الكترونيكس (ستار لايت) في ولاية بسكرة، يلتبس كل من مسؤولي وعمال الشركة الدعاء لها بالرحمة والمغفرة راجين من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

NF.30.000

## مساحة إشهارية

### رب عائلة يُذبح من الوريد إلى الوريد وشاب يتلقى ضربة سكين قاتلة ببجاية

شهدت قرية تازبوجت التابعة لبلدية مدينة بجاية عشية أول أمس جريمة قتل بشعة، حين أقدم مجهولون باقتحام بيت رب عائلة وقاموا بذبحه من الوريد إلى الوريد، ثم مزقوا جسده ليلوذوا بالفرار، حيث تنقلت على الفور مصالح الشرطة القضائية والشرطة العلمية وعابنت جثة الضحية، كما تم نقلها إلى مصلحة تشريح الجثة لمعرفة أسباب ملابسات القضية، في حين باشرت المصالح الأمنية تحرياتها للتوصل إلى هوية المجرمين، نفس القضية عاشتها منطقة بني معوش حين أقدم شاب بغرس طعنات سكين قاتلة على صدر خصيمه بعدما دخلا في مناوشات حادة بينهما، ولقد تم نقل جثمان الضحية إلى الطبيب الشرعي في حين تمكنت مصالح الدرك الوطني من إلقاء القبض على المتهم، بعد ما نسبت إليه تهمة الضرب و الجرح المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

■ منصور ي أسيا

### بسبب امتلاكه ذخيرة حية دون رخصة حبس لاعب مولودية باتنة أمامعوش

سيمثل، اليوم، لاعب فريق مولودية باتنة المنتمي إلى الدرجة الثانية المحترفة ياسين أمامعوش أمام وكيل الجمهورية لمحكمة باتنة بعدما وضع في نهاية الأسبوع المنقضي في الحجز تحت النظر بعدما تم توقيفه في نهاية الأسبوع المنقضي على مستوى حاجز الأمنّي. وكان اللاعب على متن سيارة من نوع سيات ليون حمراء اللون حيث وأثناء عملية المراقبة تبين بأنه يحمل معه ذخيرة حية بالمركبة متمثلة في خرطوشة، خراطيش صيد وصل عددها إلى 50 خرطوشة، ما استدعى توقيفه على أساس أنه لا يجوز على رخصة حمل سلاح ووضع تحت الحجز ثم تم تقديمه للجهات القضائية التي ستفصل في قضيتة، في وقت أكدت مصادر قريبة من اللاعب للشروق اليومي بأن اللاعب بحوزته الرخصة المعنية التي لم تكن معه أثناء توقيفه .. وكانت مولودية باتنة قد لعبت مباراة القمة في ملعب حملاوي أمام شباب قسنطينة وخسرتها بهدفين نظيفين من دون ياسين الذي كان معولا عليه في هذه المباراة.

■ سليمان مهيرة

### وفاة شقيقتين في بئر بقرية تيزي وزو

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أنه تم تسجيل أول أمس الخميس وفاة شقيقتين بعد سقوطهما داخل بئر بقرية "اسياخم امدور" ببلدية تيزي وزو. وحسب نفس المصدر فإن الأمر يتعلق بالمسماة "ب.س" البالغة من العمر 20 سنة وأختها "ب.ك" البالغة من العمر 23 سنة، حيث أن الشقيقتين كانتا جالستين بالقرب من البئر الموجود بمكان غير بعيد عن السكن العائلي وهما يتبادلان أطراف الحديث، وصادفا سقطت إحدهما وحاولت الأخرى إنقاذها لكن الحظ لم يحالفها حيث توفيت هي الأخرى داخل البئر، وقد تنقلت عناصر الحماية المدنية لانتشال جثتيهما وتم تحويلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي محمد ندير.

■ صونية. ق



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «يضحك الله سبحانه وتعالى إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد».متفق عليه

معنى الحديث

في هذا الحديث بيان أن الله عز وجل يضحك، ولن نعدم الخير أبدا من إله يضحك، وأن الإسلام يجبّ ما قبله، وأن توبة الكافر أو المذنب تقبل ما لم يغفرا.

القاهرة لم توجه لهما الدعوة توفيراً لعناء الرفض وفضيحة الصد

### جمال سليمان في مصر لمناقشة "ذاكرة الجسد" في غياب مستغاني وآمال بوشوشة

يسافر الفنان السوري المتألق جمال سليمان إلى القاهرة هذه الأيام للمشاركة في ندوات تتحدث عن عمله الأخيرين "قصة حب" و"ذاكرة الجسد"، وهما المسلسلان اللذان ظهر بهما في شهر رمضان، علما أن الميديا المصرية ما تزال تركز على نجاح سليمان في دور ناظر المدرسة في المسلسل المصري الذي أخرجته باقتدار إيمان الحداد، في حين تتجاهل مسلسل ذاكرة الجسد للمخرج السوري نجدت أنزور، والذي يبدو أن مسالة عرضه على التلفزيون المصري، كانت مجرد فرقة إعلامية ليس إلا

وفي هذا الصد، نقلت مصادر موثوقة للشروق، خبر امتناع أكثر من جهة في مصر، على دعوة أبطال ذاكرة الجسد لمناقشة تفاصيل العمل، في القاهرة، سواء تعلق الأمر بكتابة روايته، الأدبية أحلام مستغاني، أو بطلته التي شكلت مفاجأة فنية بكل المقاييس، آمال بوشوشة، وجاء الامتناع من أكثر من جهة فنية ونقابية، حيث تم الاكتفاء بتوجيه الدعوة للفنان جمال سليمان، والمخرج نجدت أنزور، وكتابة السيناريو، ريم حنا.

ويأتي هذا الامتناع ليرسخ مجددا، القطيعة الفنية بين مصر والجزائر، في الوقت الذي سبق للرواية الكبيرة أحلام مستغاني، وأن صرحت أنها لن تزور القاهرة إلا في ظل وجود اقتناع شعبي جزائري بأن المصريين المتورطين في سب وشتم الجزائر والشهداء قد تراجعوا واعتذروا عن فعلتهم"، وهو الأمر الذي يبدو أن الجهات المستضيفة لمناقشة مسلسل ذاكرة الجسد، تكون قد اتخذته ذريعة من أجل اختصار المراحل، وتوفير عناء إرسال دعوة ثم رفضها من جانب الرواية أحلام مستغاني التي فازت سابقا بجائزة نجيب محفوظ، أو آمال بوشوشة، التي جعلت انطلاققتها الفنية عبر الدراما السورية والجزائرية، ومن بيروت وليس القاهرة، وهو الأمر الذي جعل الإعلام المصري يتجاهل الحديث عنها، رغم أن كثيرا من النقاد الذين شاهدوا أدائها في مسلسل ذاكرة الجسد الذي يعد باكورة أعمالها، أكدوا، بأنها تمتلك موهبة فنية خطيرة في التمثيل، تفوق بكثير أداءها الغنائي الذي لم تتجح فيه كثيرا، كما أنها غطت بحضورها الأثني الطافي على جوانب كثيرة، ظهرت ضعيفة ومملة في مختلف مشاهد العمل الذي يعاد بثه هذه الأيام على فئاتي "الأن. بي. سي" اللبنانية ونسمة التونسية.

■ قادة بن عمار

### حبس مسيقين قضائيا تهجموا على والدة لاعب جيدو

أودع، أول أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، 5 شباب مسيقين قضائيا الحبس المؤقت عن عملية سطو تعرضت لها عجوز برج الكيفان في حدود الرابعة صباحا من ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء تحت طائل التهديد بالأسلحة البيضاء، هؤلاء خططوا مسبقا لعملية اقتحام البيت، وذلك على خلفية الانتقام من ابن الضحية، وهو شاب يملك محلا للبيع الهواتف النقالة ويمارس رياضة الجيدو، حيث كان يتصدى لهم أثناء اعتداءهم على المواطنين. وكان السبب في ائداعهم الحبس من قبل في قضية اعتداء وسرقة واستفادوا من العضو مؤخرا. المتهمون سرقوا مجوهرات ومبلغا ماليا يقارب 25 مليون سنتيم.

■ و. س



الفوج الثاني من "شريان الحياة 5" ينطلق غدا من مقر الجريدة

## النشروق تدعم الغزائين بشاحنة كبيرة من الدواء والأدوات المدرسية

#### فريدة لتحل

انطلق مساء أمس الوفد الأول من قافلة "شريان الحياة 5" عن الجانب الجزائري، مكونا من 50 فردا، في انتظار أن ينطلق الفوج الثاني صبيحة الغد من مقر "الشروق"، الراعية الرسمية للمبادرة، في الجزائر والمغرب العربي.

وتنطلق القافلة الجزائرية من مطار هوراي بومدين إلى سوريا، للالتقاء بباقي الوفود المشاركة هناك، ثم توجه إلى ميناء اللاذقية الذي سيتم عبره نقل المساعدات إلى ميناء العريش بحرا، قبل الوصول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، والمكوث فيها ثلاثة أيام كاتفاق مبدئي بين الوفود المتضامنة المشاركة، ويتكون الوفد الجزائري من 120 متضامن من بينهم برلمانيون وفنانون وكذا قيادات في بعض الأحزاب.

وأكد عبد الرزاق مقري، عضو اللجنة الشعبية ومنسق لجان دول المغرب العربي، في تصريح لـ "الشروق"، على أن 'كل الإجراءات اتخذت في سوريا من أجل استقبال الوفود الدولية المارة عبر ترابها ومياهاها، حيث تجري التحضيرات لذلك من قبل اللجنة المنظمة لشريان الحياة في سوريا، وكل الأمور بعد ذلك تتوقف على الجهة المصرية وتعاطيها مع مجريات القافلة ومسارها".

وستكون يومية "الشروق" حاضرة بقوة في "شريان الحياة 5"، بعد مشاركتها الفاعلة في "قافلة الحرية"، فبالإضافة إلى التغطية الإعلامية تتبرع "الشروق" بشاحنة كبيرة إلى قطاع غزة المحاصر منذ

أيضا، وهو العدد نفسه الذي استطاعت الجزائر ممثلة المغرب العربي شراء من السيارات والمركبات المختلفة، وبذلك يكون إجمالي المشاركة 150 مركبة محملة بأجهزة طبية ولوازم تعليمية وأغذية يرافقها 350 متضامن من 20 دولة.

وترأسها الجزائر، وقافلة أوروبا التي ترأسها بريطانيا بقيادة البرلماني السابق جورج غالوي. وسيضم الوفد الأردني 100 مشارك و40 سيارة بالإضافة إلى مساعدات إنسانية طبية وغذايية ومواد بناء، في حين يضم وفد أوروبا نحو 10 متضامين و40 سيارة

2006، محملة بمواد ومستلزمات طبية وأدوات مدرسية. وفي سياق متصل أوضحت اللجنة الشعبية الجزائرية بأن "شريان الحياة 5"، يتشكل من ثلاث قوافل دولية كبرى، قافلة المشرق العربي وترأسها الأردن، وقافلة المغرب العربي

### يشاركون في "شريان الحياة 5" بوفد من خمسة أشخاص

### الصوفيون بموريطانيا يتبرعون لفزة

ناشد الوفد الموريتاني الذاهب إلى غزة مطلع الشهر الجاري السلطات المصرية بأن تسمح لهم بإيصال المساعدات التي يحملونها إلى الغزائين في "شريان الحياة 5"، خاصة وأنهم لم يحصلوا إلى يومنا هذا على الموافقة من الجانب المصري للمرور عبر ميناء العريش ومنه إلى معبر رفح. ويشارك الوفد الموريتاني بثمانية أشخاص في القافلة، بعد أن مثلت موريتانيا بمتضامن واحد في أسطول الحرية الأول، كان وزنه بالموقف السياسي للبلد الممثل في مقاطعة إسرائيل وطرد سفيرها بعد محاصرة قطاع غزة، ويضم وفدها اليوم برلمانيين وعضو الهيئة الوطنية للمحامين وممثلا عن اتحادات الطلبة. وتحفظ الوفد برئاسة نائب رئيس البرلمان الموريطاني السيد محمد محمود عن ذكر القيمة المالية التي جمعت لاقتناء إعنات

■ دولة حديدان

## مساحة إشهارية

نصرة أم المؤمنين

حملة الشروق العربي لنصرة  
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها،  
والصحابية الكرام رضوان الله عليهم

شاركوا بمساهماتكم على رقم  
الفاكس: 021. 46. 27. 34

أو على البريد الإلكتروني:  
ech\_choroukarabi@yahoo.fr

مريحة الشروق

كمثل تلامذتنا..  
يحملون..  
"أصفارا"!!

الشروق  
ECH-CHOROUK

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال

• الأسبوع من 04 إلى 10 أكتوبر 2010  
• الموافق لـ: 25 شوال إلى 04 ذو القعدة 1431 هـ  
• العدد: 941 • الثمن: 20 دج

ظاهرها فضائيات أو عيادات.. وباطنها دكاكين للشعوذة

عندما يعجز الطب..

تبدأ رحلة البحث عن "الوهم"

مشعوذ تائب للشروق العربي:

كنت أوهم زبائني بمرض  
لا وجود له

عندك  
لا كوكسيدايوز  
نتاع الحلوف.



• علاج اللوزتين بحرق قرن كبش على شمعة • شفرة حلاقة وسن ثوم لعلاج الصلع

الفنانة القديرة نوال زعتري  
للشروق العربي:



تساورو علي لتحطيمي والتهميش  
نصيب الفنان الجزائري

همسات زوجية

إفشاء أسرار  
الحياة الزوجية

"من عرف سرّك عرف طريقا ليخونك"  
الكتمان ثقل صعب حملاه  
وللبوح به نتائج صعب  
تحملها

سري  
للغاية

متسول متسولة

الله يرحم الوالدين  
.. صدقة  
يا محسنين؟!

من يتحمل المسؤولية؟

مجانين يسيطرون على  
الشوارع ويفرضون  
قوانينهم؟!

خليدة تومي تضع حدا للجدل القائم  
حول مهرجان الفيلم العربي

وهراي...  
"لن تكون عاصمة للسينما  
العربية هذا العام"!

ترقبوه كل يوم إثنين في الأكشاك

التحرير: 0555-17-54-50 / 0696-23-45-32